UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190644

UNIVERSAL
LIBRARY

باب القراءة

تولى وضعه طائفة من الاساتذة

الجزء الثالث

لا تسه عن أدب الصغير * وإن شكا ألم التعب
ودع الكبير وشأنه * كبر الكبير عن الادب

(جميع الحقوق محفوظة للمؤلفين)

الطبعة الثانية

(سنة ١٩٢٣ ميلادية)

يطلب من وكالة الفرير العمومية
باب سدرة — بالاسكندرية

تنقيح

طريقة الكتاب

للقراءة فوائد ثمينة للتلميذ المنتبه فالشرط الاهم للاستفادة والتعلم إنما هو الاصغاء ومن الامور التي تساعد الاستاذ على ترغيب صفّهِ في القراءة والسعي وراء فوائدها طريقة الاستفهام بأن يطلب طوراً إعادة فكرة او تلخيص قطعة أو تكرار حكاية قرئت وتارة تهجية كلمة أو تصريف فعل او تفسير مفردة أو عبارة دون أن يضحى القراءة في سبيل النحو

فلإعانة المدرسين ألحقنا كل قطعة من قطع هذا الكتاب بجملة أسئلة تقتضي الاجابة عنها إعادة مشتمل القطعة . وحيث أن طول الاختبار دالٌ على ميل التلاميذ الى التواني فى الجواب نأمل من الاساتذة الذين يستعملون هذا الكتاب أن يطالبوا تلامذتهم بادخال السؤال فى الجواب . مثال ذلك :

متى يقوم الولد المؤدب صباحاً ؟

فلا يكون الجواب : حالما يوقظه أهله بل :

يقوم الولد المؤدب صباحاً حالما يوقظه أهله

ولولا ذلك لذهب نصف الفائدة من هذه الطريقة

وللاستاذ أن يطلب الاجابة عن كل الاسئلة شفهياً في المدرسة إثر قراءة القطعة كالمادة ثم ينتخب عدداً منها يلزم تلاميذه الاجابة عنها كِتَابَةً في المنزل بصفة فرض وهكذا التمارين المختلفة التي ذيلنا بها كل قطعة وأحياناً يكلفهم بحفظ شيء آخرَ الكتاب نثراً او نظماً

هذا ونطلب من الله تعالى أن يبارك مساعينا ويجعلها فعالة لصالح الشبيبة الحديثة بمنه وكرمه

الباب الأول

وهو يتضمن مقدمة ومحاورات بين جد وحفدته
في معلومات أوليَّة

مقدمة

اَلْوَلَدُ اَلْمُؤَدَّبُ

١ يَقُومُ اَلْوَلَدُ اَلْمُؤَدَّبُ مِنْ نَوْمِهِ حَالَمَا يُوقِظُهُ
أَهْلُهُ فَلَا يَشْتَكِي وَلَا يَتَأَخَّرُ وَلَا يَتَمَارَضُ

٢ وَيَذْكُرُ ٱللهَ فَيُقَدِّمُ لَهُ نَفْسَهُ لِيَخْدِمَهُ طُولَ ٱلنَّهَارِ ٱلْجَدِيدِ وَيَطْلُبُ مِنْهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَهُ فِيهِ

٣ ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَحِمُّ بِٱلْمَاءِ ٱلْبَارِدِ لِتَزِيدَ صِحَّتُهُ وَقُوَّتُهُ وَيَمْشُطُ شَعْرَهُ وَيُنَظِّفُ أَظْفَارَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَعْتَنِي بِهَا

٤ فَيُبَادِرُ إِلَى وَالِدِهِ وَوَالِدَتِهِ وَسَائِرِ أَشْخَاصِ أُسْرَتِهِ فَيَدْعُو لَهُمْ بِنَهَارٍ مُبَارَكٍ

٥ يُحِبُّ ٱلْوَلَدُ ٱلْمُؤَدَّبُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَحْتَرِمُهُمَا وَيُطِيعُهُمَا

٦ فَيُحِبُّهُمَا لِأَنَّهُمَا يُحِبَّانِهِ وَيَجْتَهِدَانِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ مُرْتَاحًا سَعِيدًا فَيُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ لَهُمَا بِسُلُوكٍ حَسَنٍ وَوَجْهٍ بَشُوشٍ وَكَلَامٍ لَطِيفٍ

وَخِدْمَةٍ مُخْلِصَةٍ

٧ وَيَدُلُّ عَلَى ٱحْتِرَامِهِ لَهُمَا بِأَدَبِهِ وَمُعَامَلَتِهِ فَيُحَيِّيهِمَا صَبَاحاً وَمَسَاءً وَعِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ وَبَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا وَكُلَّمَا فَارَقَهُمَا مُدَّةً مِنَ ٱلزَّمَانِ وَلَا يُكَلِّمُهُمَا إِلَّا بِأَدَبٍ وَلَا يَصِيحُ عَلَيْهِمَا وَلَا يَعْبِسُ وَلَا يُظْهِرُ أَنَّهُ مُتَكَدِّرٌ بِسَبَبِهِمَا وَإِذَا لَاحَظَ مِنْهُمَا عَيْباً يَكْتُمُهُ وَلَا يَذْكُرُهُ لَا لِلْأَجَانِبِ وَلَا لِمَنْ يَجْهَلُهُ فِي أُسْرَتِهِ

٨ يَعْلَمُ ٱلْوَلَدُ ٱلْمُؤَدَّبُ أَنَّ وَالِدَيْهِ يَقُومَانِ عِنْدَهُ مَقَامَ ٱللهِ سُبْحَانَهُ فَلَا يَتَأَخَّرُ حِينَمَا يَأْمُرَانِهِ بِشَيْءٍ لَكِنَّهُ يُطِيعُهُمَا فِي ٱلْحَالِ طَاعَةً تَامَّةً وَيُظْهِرُ سُرُورَهُ بِذٰلِكَ

٩ وَهُوَ وَدُودٌ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ فَلَا يُعَاكِسُهُمْ بَلْ يُكَلِّمُهُمْ دَائِمًا بِلُطْفٍ وَيَقْسِمُ مَعَهُمْ مَا يَنَالُهُ مِنْ خَيْرٍ وَيُسَاعِدُهُمْ بِقَدْرِ ٱلْإِمْكَانِ

١٠ وَيَنَالُ مَحَبَّةَ قُرَنَائِهِ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ فَيُعَامِلُهُمْ مُعَامَلَةَ ٱلْأَصْدِقَاءِ لَا يَحْتَقِرُ مَنْ هُمْ أَقَلُّ مِنْهُ مَالًا وَلَا يُحْزِنُ ٱلَّذِينَ لَا يَنْجَحُونَ فِي دُرُوسِهِمْ لِضَعْفِ عُقُولِهِمْ أَوْ قِلَّةِ ذَاكِرَاتِهِمْ بَلْ يُسَاعِدُهُمْ وَيُشَجِّعُهُمْ كُلَّمَا أَمْكَنَهُ ذٰلِكَ

١١ وَيَسْلُكُ سُلُوكًا حَسَنًا مَعَ جَمِيعِ ٱلنَّاسِ وَيُخَاطِبُهُمْ بِأَدَبٍ وَيَحْتَرِمُ خُصُوصًا ٱلْمُتَقَدِّمِينَ فِي ٱلسِّنِّ وَٱلْمُصَابِينَ بِعَاهَاتٍ كَٱلصَّمِّ وَٱلْخَرْسِ وَٱلْعَمَى وَٱلْعَرَجِ وَغَيْرِهِمْ فَلَا يَضْحَكُ بَلْ يُشْفِقُ عَلَيْهِمْ

وَيَمُدُّ إِلَيْهِمْ يَدَ ٱلْمُسَاعَدَةِ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ

١٢ فَإِذَا وُجِدَ فِي عَجَلَةٍ عُمُومِيَّةٍ كَٱلتَّرَامِ مَثَلاً يُقَدِّمُ مَكَانَهُ لِهٰؤُلَاءِ ٱلْمَسَاكِينِ وَهٰكَذَا يَفْعَلُ أَيْضاً إِذَا رَكِبَتْ سَيِّدَةٌ وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ طِفْلاً بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا وَلَمْ يَبْقَ ٱتِّسَاعٌ فِي ٱلْعَرَبَةِ

١٣ وَيَحْتَرِسُ كُلَّ ٱلْاِحْتِرَاسِ مِنَ ٱلْكَذِبِ فَيَكْرَهُهُ وَيَعْتَبِرُهُ رَذِيلَةً تَلِيقُ بِٱلْعَبِيدِ أَوِ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ فَسَدَتْ ذِمَمُهُمْ وَيَتَمَسَّكُ بِٱلصِّدْقِ فَضِيلَةِ ٱلْأَحْرَارِ وَلَوْ تَعَرَّضَ لِذَمِّ إِنْسَانٍ

١٤ وَبِٱلْجُمْلَةِ لَا يَزَالُ يَتَذَكَّرُ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ وَأَعْمَالِهِ هٰذِهِ ٱلْحِكْمَةَ ٱلْبَلِيغَةَ : لَا تُعَامِلْ غَيْرَكَ بِمَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ بِهِ وَعَامِلْ غَيْرَكَ بِمَا

تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ بِهِ

أسئلة

(١) مَتَى يَقُومُ ٱلْوَلَدُ ٱلْمُؤَدَّبُ صَبَاحًا

(٢) مَاذَا يَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ يُوقِظَهُ أَهْلُهُ

(٣) كَيْفَ يُنَظِّفُ نَفْسَهُ

(٤) إِلَى مَنْ يُبَادِرُ بَعْدَ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَهُ

(٥) لِمَاذَا يُحِبُّ وَالِدَيْهِ

(٦) كَيْفَ يُظْهِرُ مَحَبَّتَهُ لَهُمَا

(٧) كَيْفَ يُظْهِرُ ٱحْتِرَامَهُ لَهُمَا

(٨) لِمَاذَا يُطِيعُ وَالِدَيْهِ

(٩) مَا هِيَ مُعَامَلَتُهُ لِإِخْوَتِهِ وَأَخَوَاتِهِ

(١٠) كَيْفَ يَنَالُ مَحَبَّةَ قُرَنَائِهِ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ

(١١) مَا سُلُوكُهُ مَعَ ٱلنَّاسِ عُمُوماً

(١٢) مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ يَحْتَرِمُهُمُ ٱحْتِرَاماً خُصُوصِيًّا

(١٣) مَا هِيَ ٱلرَّذِيلَةُ ٱلَّتِي يَحْتَرِسُ مِنْهَا

(١٤) مَا هِيَ ٱلْحِكْمَةُ ٱلَّتِي يَتَذَكَّرُهَا دَائِمًا

أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ كُلَّ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي فِيهَا حَرْفُ « ق »

«آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلسَّنَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ»

١ عِنْدَ ٱشْتِدَادِ ٱلْحَرِّ فِي ٱلصَّيْفِ تُقْفِلُ ٱلْمَدَارِسُ
أَبْوَابَهَا وَتَصْرِفُ تَلَامِيذَهَا

٢ فَيَكْثُرُ ٱلْأَوْلَادُ فِي ٱلْبُيُوتِ وَٱلشَّوَارِعِ
وَيُقْلِقُونَ رَاحَةَ أَهَالِيهِمْ وَيَمْلَأُونَ ٱلْفَضَاءَ بِأَصْوَاتِهِمْ

٣ فَيَسْأَمُ مِنْهُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ ضَيِّقَ ٱلْخُلْقِ
كَثِيرَ ٱلشُّغْلِ

٤ وَيَقِلُّ فِي تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ صَبْرُ ٱلْأُمَّهَاتِ

وَيَتَمَنَّى ٱلْجَمِيعُ أَلَّا تُقْفَلَ ٱلْمَدَارِسُ حَتَّى يَبْقَى ٱلْأَوْلَادُ دَائِمًا مَعَ ٱلْمُعَلِّمِينَ وَٱلْمُعَلِّمَاتِ

٥ فَلِذٰلِكَ لَمَّا جَاءَتِ ٱلْعُطْلَةُ ٱلْمَدْرَسِيَّةُ فِي ٱلْعَامِ ٱلْمَاضِي تَكَدَّرَتْ لِأَجْلِهَا أُمُّ عَزِيزٍ وَمَرْيَمَ وَخَلِيلٍ لِعِلْمِهَا أَنَّهُمْ يُحِبُّونَ ٱللَّعِبَ وَٱلْجَرْيَ وَٱلصِّيَاحَ عَلَى عَادَةِ ٱلْأَوْلَادِ ٱلصِّغَارِ وَشَكَتْ حَالَهُمْ إِلَى أَبِيهِمْ

٦ فَلَاحَظَ شَكْوَاهَا جَدُّهُمْ يَعْقُوبُ فَقَالَ لَهَا : لَا تَحْزَنِي يَا ٱبْنَتِي فَأَنَا أَتَوَلَّى أَمْرَهُمْ هٰذِهِ ٱلْأَيَّامَ أُلَازِمُهُمْ فِي حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ وَأُخْرُجُ بِهِمْ إِلَى ٱلنُّزْهَةِ فِي بَعْضِ ٱلْأَوْقَاتِ وَبِذٰلِكَ تَسْتَرِيحِينَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ

٧ فَفَرِحَ ٱلْوَالِدَانِ بِكَلَامِهِ وَشَكَرَاهُ عَلَى

فَضْلِهِ وَدَعَوَا لَهُ بِٱلْعُمْرِ ٱلطَّوِيلِ وَٱلصَّبْرِ ٱلْجَمِيلِ وَٱلْجَزَاءِ ٱلْجَزِيلِ

٨ أَمَّا هُوَ فَكَانَ رَجُلاً كَبِيراً قَدْ بَلَغَ ٱلثَّمَانِينَ وَعَرَفَ كَيْفَ يَسْتَمِيلُ قُلُوبَ ٱلنَّاسِ وَيُحَبِّبُ إِلَيْهِمْ تَتْمِيمَ أَعْمَالِهِمْ يَعِيشُ فِي أُسْرَةِ ٱبْنِهِ مُحْتَرَماً مُعَظَّماً وَلَا يَتَدَاخَلُ فِي أُمُورِهِ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يُدْخِلُهُ فِيهَا فَيَقْضِي أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ فِي ٱلْعِبَادَةِ وَٱلِٱسْتِعْدَادِ لِلِٱنْتِقَالِ مِنَ ٱلدُّنْيَا إِلَى ٱلْآخِرَةِ

٩ وَكَانَ ٱلْأَوْلَادُ يَفْرَحُونَ بِصُحْبَتِهِ وَيَوَدُّونَ مُدَاوَمَةَ عِشْرَتِهِ لِأَنَّهُ يُعَامِلُهُمْ بِٱللُّطْفِ وَٱللِّينِ وَيُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً تُنَاسِبُ أَعْمَارَهُمْ وَتَسُرُّ نُفُوسَهُمْ

١٠ فَكَانَ لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِمْ أَنْ يُخَالِفُوهُ فِيمَا يَأْمُرُهُمْ بِهِ أَوْ يَنْهَاهُمْ عَنْهُ وَإِنَّمَا كَانَتْ غَايَتُهُمْ أَنْ يَنَالُوا تَمَامَ رِضَاهُ فِي كُلِّ حَالٍ

اسئلة

(١) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلتَّلَامِيذُ بَعْدَ إِقْفَالِ ٱلْمَدَارِسِ صَيْفًا

(٢) أَيُّ ٱلنَّاسِ يَتَضَايَقُونَ مِنْهُمْ

(٣) مَاذَا فَعَلَتْ أُمُّ عَزِيزٍ عِنْدَ ٱبْتِدَاءِ ٱلْعُطْلَةِ

(٤) كَيْفَ عَزَّاهَا ٱلْجَدُّ يَعْقُوبُ

(٥) مَاذَا أَظْهَرَ لَهُ ٱلْوَالِدَانِ مِنَ ٱلْعَوَاطِفِ

(٦) أَيُّ عُمْرٍ بَلَغَهُ ٱلْجَدُّ يَعْقُوبُ

(٧) أَيْنَ كَانَ يَعِيشُ وَكَيْفَ

(٨) لِمَاذَا كَانَ ٱلْأَوْلَادُ يُحِبُّونَهُ

أُكْتُبِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلثُّلَاثِيَّةَ (ٱلَّتِي لَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ) عَلَى حِدَةٍ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

(أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ)

١ كَانَ ٱلْجَدُّ يُحِبُّ ٱلتَّرْتِيبَ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَيُرَغِّبُ حَفَدَتَهُ فِي ذٰلِكَ

٢ لِأَنَّ ٱلتَّرْتِيبَ يُوَفِّرُ ٱلْأَوْقَاتَ وَيُسَاعِدُ عَلَى نَجَاحِ ٱلْأَعْمَالِ

٣ فَلَمَّا أَصْبَحَ حَفَدَتُهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ
ٱلْعُطْلَةِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَٱجْتَمَعُوا
حَوَالَيْهِ

٤ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمُ ٱلثَّلَاثَةُ أَحْبَابِي وَتَعْلَمُونَ
أَنِّي وَعَدْتُ وَالِدَيْكُمْ أَنْ أُلَازِمَكُمْ أَيَّامَ ٱلْعُطْلَةِ

٥ فَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ جَدَّكُمْ فَٱسْمَعُوا
كَلَامِي

٦ (مريم) كُلُّنَا نُحِبُّكَ يَا جَدِّي وَلَا يُرِيدُ
أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يُكَدِّرَكَ أَبَدًا

٧ (الجد) عَظِيمٌ.. إِذًا فَٱنْتَبِهُوا لِمَا أَقُولُ
لَكُمْ:

٨ تَقُومُونَ مِنَ ٱلنَّوْمِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّابِعَةَ صَبَاحًا
وَتَفْطُرُونَ ٱلسَّاعَةَ ٱلثَّامِنَةَ

٩ ثُمَّ نَخْرُجُ جَمِيعاً إِلَى شَوَارِعِ ٱلْمَدِينَةِ وَنُمَتِّعُ أَنْظَارَنَا بِمَا نَمُرُّ بِهِ وَنَرْجِعُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلسَّاعَةَ ٱلْحَادِيَةَ عَشْرَةَ

١٠ ثُمَّ تَكْتُبُونَ فُرُوضَكُمُ ٱلْمَدْرَسِيَّةَ إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّانِيَةَ عَشْرَةَ وَٱلنِّصْفِ وَنَتَغَدَّى ٱلسَّاعَةَ ٱلْوَاحِدَةَ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ وَتَلْزَمُونَ سَرِيرَكُمْ إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّالِثَةِ

١١ وَبَعْدَ ذٰلِكَ تُطَالِعُونَ فِي كِتَابٍ مُفِيدٍ لِتَرْوِيحِ ٱلْفِكْرِ

١٢ وَحَيْثُ إِنَّ عَزِيزاً صَغِيرٌ لَا يُحْسِنُ ٱلْقِرَاءَةَ فَأَنَا أُسَاعِدُهُ وَنَسْتَمِرُّ هٰكَذَا إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ

١٣ وَحِينَئِذٍ نَذْهَبُ إِلَى ٱلنُّزْهَةِ فِي خَارِجِ

ٱلْمَدِينَةِ وَنَعُودُ مِنْهَا ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّابِعَةَ وَنَتَعَشَّى عِنْدَ ٱلثَّامِنَةِ

١٤ وَٱلسَّاعَةَ ٱلْعَاشِرَةَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَقْصِدُ سَرِيرَهُ وَيَنَامُ

١٥ وَبِهٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ تَكُونُ جَمِيعُ أَيَّامِنَا فَلَا نُضَيِّعُ مِنْهَا وَقْتًا

١٦ (عزيز) لَمْ تَقُلْ يَا جَدِّي مَاذَا نَفْعَلُ مِنْ سَاعَةِ قِيَامِنَا صَبَاحًا إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ

١٧ (ج) صَدَقْتَ يَا عَزِيزِي وَلٰكِنْ هٰذَا ٱلْوَقْتُ يَكُونُ كُلٌّ مِنَّا مَشْغُولًا بِغَسْلِ ٱلْوَجْهِ وَٱلْيَدَيْنِ وَلُبْسِ ٱلثِّيَابِ وَإِقَامَةِ ٱلصَّلَاةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

١٨ (خليل) وَبِمَاذَا نَشْتَغِلُ مِنَ ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّانِيَةَ

عَشْرَةَ وَٱلنِّصْفِ إِلَى وَقْتِ ٱلْغَدَاءِ ؟

١٩ (ج) هٰذَا يَكُونُ وَقْتَ فَرَاغٍ يَفْعَلُ فِيهِ كُلٌّ مِنْكُمْ مَا يَشَاءُ غَيْرَ أَنَّ ٱلْأَوْفَقَ أَنْ تُرَوِّضُوا أَجْسَامَكُمْ بِٱلْمَشْيِ ٱلْقَلِيلِ فِي ٱلْجُنَيْنَةِ ٱسْتِعْدَادًا لِتَنَاوُلِ ٱلطَّعَامِ

٢٠ (مريم) وَبَيْنَ ٱلْعَشَاءِ وَسَاعَةِ ٱلنَّوْمِ مَاذَا يَكُونُ شُغْلُنَا

٢١ (ج) نَجْتَمِعُ فَوْقَ سَطْحِ ٱلْبَيْتِ لِنَشُمَّ ٱلْهَوَاءَ فَأُذَاكِرُكُمْ فِي ٱلْعُلُومِ ٱلَّتِي دَرَسْتُمُوهَا فِي ٱلْمَدْرَسَةِ وَأَسْأَلُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ سَتَسْمَعُونَهَا مِنِّي وَأَحْكِي لَكُمْ حِكَايَاتٍ تَسُرُّ ٱلْقُلُوبَ وَتُفِيدُ ٱلْعُقُولَ

اسئله

(١) لِمَاذَا كَانَ ٱلْجَدُّ يُحِبُّ ٱلتَّرْتِيبَ

(٢) مَاذَا فَعَلَ ٱلْأَوْلَادُ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ ٱلْعُطْلَةِ

(٣) مَاذَا قَالَ ٱلْجَدُّ لِحَفَدَتِهِ ٱلثَّلَاثَةِ

(٤) كَيْفَ قَسَمَ ٱلْجَدُّ ٱلنَّهَارَ مِنَ ٱلْقِيَامِ إِلَى ٱلظُّهْرِ

(٥) مَا كَانَتْ مَوَاعِيدُ ٱلْأَعْمَالِ بَعْدَ ٱلظُّهْرِ

(٦) مَاذَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنْ سَاعَةِ ٱلْقِيَامِ إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ

(٧) مَتَى كَانُوا يَكْتُبُونَ فُرُوضَهُمُ ٱلْمَدْرَسِيَّةَ

(٨) مَتَى كَانَ وَقْتُ فَرَاغٍ

(٩) مَاذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بَيْنَ ٱلْعَشَاءِ وَٱلرُّقَادِ

(ا) أُكْتُبْ جَدْوَلَ مَوَاعِيدِ أَعْمَالِ هٰؤُلَاءِ ٱلْأَوْلَادِ مِنْ قِيَامِهِمْ صَبَاحًا إِلَى رُقَادِهِمْ

(ب) أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ كُلَّ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ٱلْمَبْدُوءَةِ بِأَلْ

« تِلْمِيذَانِ »

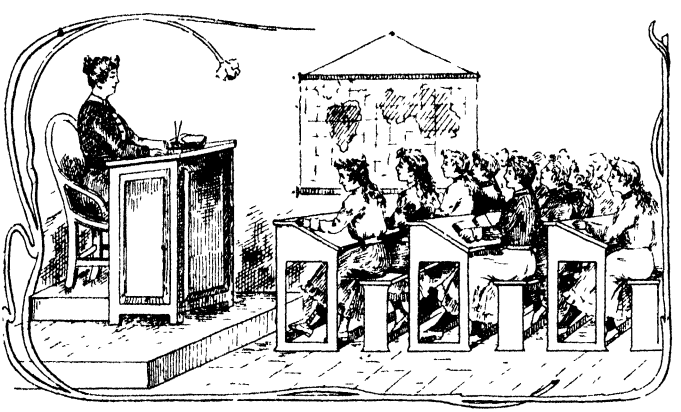

١ (الجد) حَيْثُ إِنَّكُمْ تَرَكْتُمُ ٱلْمَدْرَسَةَ مِنْ مُدَّةٍ قَرِيبَةٍ فَلَا شَكَّ أَنَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ أَحْسَنَ

ٱلتَّلَامِيذِ وَأَرْدَأَهُمْ فَمَنْ مِنْكُمْ عَرَفَ تِلْمِيذًا صَالِحًا يَقْتَدِي بِهِ غَيْرُهُ

٢ (خليل) أَنَا يَا جَدِّي أَعْرِفُ وَلَدًا مِثْلَ ٱلَّذِي تَطْلُبُهُ ٱسْمُهُ فُؤَادٌ

٣ (عزيز) وَأَنَا أَيْضًا أَعْرِفُهُ

٤ (الجد) مَاذَا رَأَيْتُمْ فِي أَحْوَالِهِ وَسُلُوكِهِ يَا أَوْلَادِي

٥ (خليل) إِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ وَيُرْضِيَ وَالِدَيْهِ ٱللَّذَيْنِ يُنْفِقَانِ مَالَهُمَا عَلَيْهِ وَمُعَلِّمِيهِ ٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ وَيَتْعَبُونَ لِتَعْلِيمِهِ وَتَرْبِيَتِهِ

٦ (عزيز) فُؤَادٌ يُحِبُّ ٱلْمَدْرَسَةَ كَثِيرًا فَلَا يَغِيبُ عَنْهَا إِلَّا لِمَانِعٍ قَوِيٍّ وَيَصِلُ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ

٧ (مريم) عِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ يَتَجَنَّبُ كُلَّ مَا يُخِلُّ بِٱلنِّظَامِ أَوْ يُعَاكِسُ سَاكِنِي ٱلْبُيُوتِ ٱلَّتِي يَمُرُّ أَمَامَهَا فَيُصَاحِبُ رُفَقَاءَ مِثْلَهُ فِي ٱلتَّرْبِيَةِ وَٱلِٱجْتِهَادِ

٨ (الجد) إِنَّكِ يَا مَرْيَمُ لَا تَرَيْنَهُ إِلَّا فِي ٱلشَّوَارِعِ مُصَادَفَةً غَيْرَ أَنَّ أَخَوَيْكِ يَرَيَانِهِ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ فَكَيْفَ يَسْلُكُ فِيهَا

٩ (خليل) عِنْدَ مَا يَدْخُلُ ٱلْفَصْلَ يُسَلِّمُ عَلَى مُعَلِّمِهِ إِنْ كَانَ حَاضِرًا ثُمَّ يَقْصِدُ مَحَلَّهُ سَاكِتًا وَيَضَعُ أَدَوَاتِهِ فِي مَكْتَبِهِ وَيُرَاجِعُ دُرُوسَهُ

١٠ (الجد) وَأَنْتَ يَا عَزِيزُ أَلَمْ تُلَاحِظْ شَبْئًا عَنْهُ

١١ (عزيز) إِنَّهُ يُحِبُّ ٱلتَّرْتِيبَ فِي كُلِّ أُمُورِهِ وَأَدَوَاتِهِ مِنْ كُتُبٍ وَدَفَاتِرَ وَأَقْلَامٍ وَمَلَابِسَ فَيَعْتَنِي بِهَا حَتَّى لَا يُوَسِّخَ وَلَا يُمَزِّقَ شَيْئًا مِنْهَا

١٢ (الجد) أَمَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا آخَرَ فِي شَأْنِهِ

١٣ (مريم) رَأَيْتُهُ لَا يَتَأَخَّرُ فِي ٱلشَّوَارِعِ بَعْدَ ٱنْتِهَاءِ ٱلدُّرُوسِ بَلْ يَصْطَحِبُ بَعْضَ أَقْرَانِهِ ٱلْمُهَذَّبِينَ وَيَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ يَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مُفَارَقَتِهِ إِيَّاهُمْ

١٤ (الجد) تَعْلَمُونَ سِيرَةَ ٱلتِّلْمِيذِ ٱلْمُؤَدَّبِ فَمَنْ يَعْرِفُ تِلْمِيذًا شِرِّيرًا؟

١٥ (خليل) أَنَا أَيْضًا يَا جَدِّي وَهُوَ فِي فَصْلِي

١٦ (الجد) أَتَعْرِفُهُ أَنْتَ يَا عَزِيزُ

١٧ (عزيز) لَا يَا جَدِّي

١٨ (الجد) يَكْفِيكَ أَنْ تَعرِفَ ٱلتِّلْمِيذَ ٱلْمُؤَدَّبَ أَمَّا أَنْتَ يَا خَلِيلُ فَتَكَلَّمْ عَلَى ٱلتِّلْمِيذِ ٱلشِّرِّيرِ حَتَّى تَكْرَهَ سِيرَتَهُ وَلَا تَقْتَدِيَ بِهِ أَبَدًا

١٩ (خليل) ذٰلِكَ ٱلتِّلْمِيذُ لَا يُحِبُّ شَيْئًا سِوَى ٱللَّعِبِ وَمُعَاكَسَةِ قُرَنَائِهِ فَلَا يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ إِلَّا مُجْبَرًا وَيَتَأَخَّرُ عَنْ مِيعَادِ ٱلدُّرُوسِ وَيَغِيبُ لِأَسْبَابٍ ضَعِيفَةٍ وَكَثِيرًا مَا يَغِشُّ وَالِدَيْهِ يَقُولُ إِنَّهُ رَاجِعٌ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ وَهُوَ قَدْ قَضَى نَهَارَهُ مَعَ رَفِيقٍ كَسُولٍ مِثْلِهِ

٢٠ (الجد) مَا سِيرَتُهُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ

٢١ (خليل) إِنَّهُ يَصِلُ دَائِمًا إِلَيْهَا مُتَأَخِّرًا وَقَلَّمَا يَحْضُرُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ آذَى أُنَاسًا مُخْتَلِفِينَ وَيَنْسَى بَعْضَ أَدَوَاتِهِ وَلَا يُصْغِي إِلَى شَرْحِ ٱلدُّرُوسِ وَلَا يُلَازِمُ ٱلسُّكُوتَ فِي ٱلْفَصْلِ بَلْ لَا هَمَّ لَهُ سِوَى ٱللَّعِبِ وَمُعَاكَسَةِ إِخْوَانِهِ فَلَا عَجَبَ فِي كَوْنِهِ ٱلْأَخِيرَ فِي ٱلِامْتِحَانَاتِ ٱلشَّهْرِيَّةِ وَهُوَ قَضَى شَهْرَهُ مُنْتَقِلًا مِنْ عِقَابٍ إِلَى عِقَابٍ

٢٢ وَعِنْدَ عَوْدَتِهِ مَسَاءً يُرَافِقُ جَمَاعَةً مِنْ تَلَامِيذَ طَيَّاشِينَ فَيَصِيحُونَ وَيَصْفِرُونَ وَيَضِجُّونَ وَيَتَشَاجَرُونَ وَكَثِيرًا مَا يَدْخُلُ ٱلْبَيْتَ وَأَثْوَابُهُ مُمَزَّقَةٌ فَلَا يَسْتَطِيعُ مُعَلِّمُوهُ وَلَا أَهْلُهُ أَنْ يُنَشِّطُوهُ أَوْ يُكَافِئُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا يُمَكِّنُهُمْ مِنْ ذَلِكَ

٢٣ (الجد) يَا أَوْلَادِي ٱقْتَدُوا بِفُؤَادٍ وَلَا تَسِيرُوا سِيرَةَ ٱلتِّلْمِيذِ ٱلشِّرِّيرِ حَتَّى يَرْضَى بِكُمُ ٱللهُ سُبْحَانَهُ وَيُحِبُّكُمْ جَمِيعُ ٱلنَّاسِ وَتَصِيرُوا رِجَالًا مُعْتَبَرِينَ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ

اسئلة

(١) عَمَّنْ سَأَلَ ٱلْجَدُّ حَفَدَتَهُ

(٢) مَنْ مِنْهُمْ كَانَ يَعْرِفُ تِلْمِيذًا مُؤَدَّبًا

(٣) مَاذَا يَقْصِدُ فُؤَادٌ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ

(٤) كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَيْهَا

(٥) كَيْفَ يَصِلُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ

(٦) مَاذَا يُلَاحِظُ فِي أَدَوَاتِهِ

(٧) كَيْفَ يَرْجِعُ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ

(٨) مَنْ هُمْ رُفَقَاؤُهُ ذَهَاباً وَإِيَاباً

(٩) وَٱلتِّلْمِيذُ ٱلشِّرِّيرُ مَاذَا يُحِبُّ

(١٠) كَيْفَ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ

(١١) مَاذَا يَفْعَلُ فِيهَا

(١٢) كَيْفَ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ

(١٣) أَيُّ ٱلِٱثْنَيْنِ يَجِبُ ٱلِٱقْتِدَاءُ بِهِ

أُكْتُبْ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ٱلَّتِي تُوجَدُ شَدَّةٌ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ ٱلتَّالِي لِأَلِ ٱلتَّعْرِيفِ

« اَلسَّيَّارَةُ »

١ ـ السَّيَّارَةُ ٢ ـ اَلسَّوَّاقُ ٣ ـ وَلَدٌ ٤ ـ بِنْتَانِ
٥ ـ كَلْبٌ

١ (الجد) قِفُوا تَنْظُرُوا إِلَى هٰذِهِ ٱلسَّيَّارَةِ أَمَامَنَا

٢ (عزيز) وَمَا هِيَ ٱلسَّيَّارَةُ يَا جَدِّي

٣ (ج) هِيَ نَوْعٌ مِنَ ٱلْمَرْكَبَاتِ ٱلسَّرِيعَةِ

٤ (مريم) وَبِمَاذَا تَسِيرُ وَنَحْنُ لَمْ نَرَ حَيَوَانًا يَجُرُّهَا ؟

٥ (ج) تَسِيرُ بِٱلْكَهْرَبَاءِ أَوِ ٱلْبُخَارِ أَوِ ٱلنِّفْطِ

٦ (خليل) وَهَلْ تَعْلَمُ يَا جَدِّي مَنِ ٱخْتَرَعَهَا؟

٧ (ج) نَعَمْ إِخْتَرَعَهَا مُهَنْدِسٌ فَرَنْسِيٌّ يُقَالُ لَهُ كُونِيُو سَنَةَ ١٧٦٩ (أَلْفٍ وَسَبْعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَسِتِّينَ) وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَبْقَ كَمَا صَنَعَهَا بَلْ جَاءَ بَعْدَهُ أُنَاسٌ آخَرُونَ حَسَّنُوهَا وَجَعَلُوهَا كَمَا هِيَ ٱلْآنَ

٨ (ع) وَلِمَاذَا لَمْ نَسْمَعْ لَهَا صَوْتًا عِنْدَ مُرُورِهَا قَرِيباً مِنَّا؟

٩ (ج) ذٰلِكَ لِأَنَّ إِطَارَ عَجَلَاتِهَا مُغَطًّى بِمُطَاطٍ أَجْوَفَ مَمْلُوءٍ هَوَاءً مَضْغُوطًا عَلَيْهِ فَيَحْبِسُ صَوْتَهَا عِنْدَ ٱلسَّيْرِ

١٠ (م) وَمَاذَا يَصْنَعُ ٱلْوَلَدُ ٱلْوَاقِفُ بِجَانِبِ ٱلسَّائِقِ

١١ (ج) يُحَاوِلُ ٱلرُّكُوبَ مَعَ ٱلْبِنْتَيْنِ ٱلْجَالِسَتَيْنِ فِي ٱلسَّيَّارَةِ

١٢ (خ) يَا جَدِّي مَا هُوَ ٱلْأَسْرَعُ؟ أَٱلْقِطَارُ أَمِ ٱلسَّيَّارَةُ؟

١٣ (ج) كِلَاهُمَا يَقْطَعُ إِلَى ١٢٠ (مِائَةٍ وَعِشْرِينَ) كِيلُومِتْرًا فِي ٱلسَّاعَةِ إِذَا سَارَ بِكُلِّ قُوَّتِهِ

١٤ وَلَكِنِ ٱلْمُعْتَادُ أَنَّ ٱلْقِطَارَ يَقْطَعُ مِنْ ٤٠ (أَرْبَعِينَ) إِلَى ٨٠ (ثَمَانِينَ) وَٱلسَّيَّارَةُ تَقِلُّ عَنْ ذٰلِكَ بِكَثِيرٍ خُصُوصًا فِي ٱلْمُدُنِ لِٱزْدِحَامِ شَوَارِعِهَا

١٥ فَلِذَا يُمْكِنُ ٱلْكِلَابَ أَنْ تَتْبَعَهَا أَحْيَانًا كَمَا تَرَوْنَ

اسئله

(١) مَا هِيَ ٱلسَّيَّارَةُ

(٢) بِمَاذَا تَسِيرُ

(٣) مَنِ ٱخْتَرَعَهَا

(٤) لِمَاذَا لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ

(٥) مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْوَلَدُ ٱلْوَاقِفُ بِجَانِبِ ٱلسَّائِقِ

(٦) مَا هِيَ سُرْعَةُ ٱلسَّيَّارَةِ وَسُرْعَةُ ٱلْقِطَارِ

أُكْتُبْ كُلَّ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ٱلَّتِي لَا تُوجَدُ شَدَّةٌ فَوْقَ ٱلْحَرْفِ ٱلتَّالِي لِأَلْ

« نُزْهَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ »

١ كَانَ ٱلْهَوَاءُ حَارًّا فِي ذٰلِكَ ٱلنَّهَارِ حَتَّى ٱلْتَزَمَ ٱلْجَدُّ أَنْ يَتَأَخَّرَ فِي ٱلْبَيْتِ إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلْخَامِسَةِ

٢ فَلَمَّا خَرَجَ بِحَفَدَتِهِ لَمْ يَبْتَعِدْ بِهِمْ عَنِ ٱلْمَدِينَةِ وَلَمْ يَجْلِسُوا فِي مَحَلٍّ كَمَا كَانَتْ عَادَتُهُمْ بَلِ ٱسْتَمَرُّوا مَاشِينَ عَلَى مَهْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ فِي جُنَيْنَةٍ

٣ (الجد) مَاذَا تُرِيدُونَ يَا أَوْلَادِي أَنْ تَتَحَدَّثَ بِهِ ٱلْيَوْمَ وَنَحْنُ سَائِرُونَ ؟

٤ (مريم) أَنَا أُرِيدُ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنْ بِلَادِ مِصْرَ لِأَنِّي أُحِبُّهَا كَثِيرًا جِدًّا

٥ (ج) مَحَبَّتُكِ فِي مَحَلِّهَا يَا مَرْيَمُ فَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْزَمُهُ أَنْ يُحِبَّ وَطَنَهُ كَمَا يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ فَوْقَ أَرْضِهِ ٱلْخَصْبَةِ وَتَحْتَ سَمَائِهِ ٱلصَّافِيَةِ مُتَمَتِّعٌ بِخَيْرَاتِهِ ٱلْعَمِيمَةِ وَارِثٌ لِمَجْدِ ٱلسَّابِقِينَ مُتَذَكِّرٌ مَا بَذَلُوهُ مِنْ نُفُوسٍ وَنَفَائِسَ لِرَفْعِ لِوَائِهِ وَإِسْعَادِ مُسْتَقْبَلِ أَوْلَادِهِمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ

٦ فَهَلْ يُمْكِنُكِ أَنْ تُخْبِرِينِي عَنْ مَوْقِعِ مِصْرَ فِي ٱلْخَرِيطَةِ ؟

٧ (م) يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهَا فِي أَسْيَا

٨ (ج) أَنْتِ أَخْطَأْتِ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ يَا مَرْيَمُ

٩ (خليل) هِيَ فِي ٱلشِّمَالِ ٱلشَّرْقِيِّ لِأَفْرِيقَا عَلَى شَوَاطِئِ ٱلْبَحْرِ ٱلْمُتَوَسِّطِ

١٠ (ج) أَصَبْتَ يَا خَلِيلُ فَقُلْ لِي مَا هِيَ أَكْبَرُ مُدُنِهَا

١١ (خ) أَكْبَرُ مُدُنِهَا ٱلْقَاهِرَةُ فَٱلْإِسْكَنْدَرِيَّةُ

١٢ (ج) أَتَعْرِفُ يَا عَزِيزُ مَا هُوَ ٱلنَّهْرُ ٱلَّذِي يَرْوِي أَرَاضِيَهَا وَيَجْعَلُهَا جَمِيلَةً مِثْلَ جُنَيْنَةِ أَبِيكَ؟

١٣ (عزيز) هُوَ ٱلنِّيلُ يَا جَدِّي

١٤ (خ) أَلْأَحْسَنُ يَا جَدِّي أَنْ تَتَكَلَّمَ أَنْتَ وَنَحْنُ نَسْمَعُ

١٥ (ج) كَانَتْ مِصْرُ فِي قَدِيمِ ٱلزَّمَانِ أَوَّلَ ٱلْأُمَمِ فِي ٱلزِّرَاعَةِ وَٱلتِّجَارَةِ وَٱلصِّنَاعَةِ

١٦ وَكَانَ سُكَّانُهَا كَثِيرِينَ جِدًّا وَعُلَمَاؤُهَا مَقْصُودِينَ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِ ٱلْعَالَمِ

١٧ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَهَا كَانُوا وَثَنِيِّينَ يَعْبُدُونَ ٱلْأَصْنَامَ مِنْ دُونِ ٱللهِ

١٨ (خ) لَا شَكَّ يَا جَدِّي أَنَّ هٰؤُلَاءِ ٱلنَّاسَ مَعَ عِلْمِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ فِي ٱلْحَضَارَةِ وَٱلْمَدَنِيَّةِ عَاشُوا فِي غَايَةِ ٱلذُّلِّ وَٱلْمَسْكَنَةِ

١٩ (ج) نَعَمْ يَا بُنَيَّ فَإِنَّهُ لَا ذُلَّ وَلَا مَسْكَنَةَ أَشَدُّ مِنَ ٱلْكُفْرِ وَٱلْبُعْدِ عَنِ ٱللهِ تَعَالَى

٢٠ (م) وَهَلِ ٱسْتَمَرَّ ٱلْمِصْرِيُّونَ زَمَانًا طَوِيلاً يَعْبُدُونَ ٱلْأَصْنَامَ؟

٢١ (ج) يَنْقَسِمُ زَمَنُ ٱلْمِصْرِيِّينَ بِٱعْتِبَارِ دِينِهِمْ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ

٢٢ وَثَنِيٍّ وَقَدْ مَكَثَ نَحْوَ ٣٠٠٠ (ثَلَاثَةِ آلَافٍ) سَنَةٍ

٢٣ وَمَسِيحِيٍّ وَقَدْ مَكَثَ ٢٥٩ (مِائَتَيْنِ وَتِسْعًا وَخَمْسِينَ) سَنَةً

٢٤ وَإِسْلَامِيٍّ وَٱبْتِدَاؤُهُ مِنْ سَنَةِ ٦٣٩ (سِتِّمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ) وَلَمْ يَزَلْ إِلَى ايَّامِنَا هٰذِهِ

٢٥ (خ) وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي طَهَّرَ هٰذَا ٱلْقُطْرَ مِنْ عِبَادَةِ ٱلْأَصْنَامِ؟

٢٦ (ج) هُوَ مَلِكٌ عَظِيمٌ مِنْ مُلُوكِ
ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَمْرٍ أَصْدَرَهُ سَنَةَ ٣٨١ (ثَلٰثِمِائَةٍ
وَوَاحِدَةٍ وَثَمَانِينَ) لِلْمَسِيحِ

٢٧ (م) أَنْتَ يَا خَلِيلُ تَسْأَلُ جَدَّنَا أَكْثَرَ
مِنَّا فَدَعْنِي ٱلْآنَ أَسْأَلْهُ سُؤَالًا

٢٨ (خ) أَنَا وَأَنْتِ وَاحِدٌ يَا أُخْتِي فَٱسْأَلِيهِ
كَمَا شِئْتِ

٢٩ (م) سَمِعْتُ يَا جَدِّي أَنَّ ٱلَّذِي دَخَلَ
مِصْرَ بِٱلدِّينِ ٱلْإِسْلَامِيِّ هُوَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ
وَلٰكِنِّي لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ تَارِيخِ هٰذَا ٱلرَّجُلِ

٣٠ (ج) سُؤَالُكِ فِي مَحَلِّهِ يَا مَرْيَمُ . فَأَنَا
أُجِيبُكِ عَنْهُ

٣١ إِعْلَمِي أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً عَاقِلاً شُجَاعًا دَخَلَ مِصْرَ مَعَ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ مِنَ ٱلْعَرَبِ سَنَةَ ٦٣٩ (سِتِّمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ)

٣٢ ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلَى إِصْلَاحِ أَحْوَالِهَا ٱلدَّاخِلِيَّةِ فَرَتَّبَ أُمُورَهَا وَسَهَّلَ طُرُقَ ٱلْمُوَاصَلَاتِ بَيْنَ قُرَاهَا وَمُدُنِهَا وَٱسْتَمَالَ قُلُوبَ أَهْلِهَا بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَانِ

٣٣ وَلَمْ تَزَلْ بَعْدَهُ تَتَوَارَدُ عَلَيْهَا ٱلْمُلُوكُ فَمِنْهُمُ ٱلْعَادِلُ وَمِنْهُمُ ٱلظَّالِمُ حَتَّى جَاءَهَا ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْهُمَامُ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ بَاشَا

٣٤ فَأَزَاحَ عَنْهَا ظُلْمَ ٱلظَّالِمِينَ وَجَلَسَ هُوَ عَلَى كُرْسِيِّ مَمْلَكَتِهَا وَأَسَّسَ تِلْكَ ٱلْأُسْرَةَ

ٱلْكَرِيمَةَ ٱلْمَوْلُودَ مِنْهَا مَلِكُنَا ٱلْمُعَظَّمُ ٱلَّذِي يُدِيرُ أَحْوَالَهَا بِٱلْحَزْمِ وَٱلْحِكْمَةِ حَتَّى بَلَغَتْ فِي أَيَّامِهِ ٱلسَّعِيدَةِ مُنْتَهَى ٱلْكَمَالِ وَنَالَ سُكَّانُهَا جَمِيعَ ٱلْآمَالِ

٣٥ فَقَدْ قَصَدَهَا ٱلْأَجَانِبُ بِعُلُومِهِمْ وَٱخْتِرَاعَاتِهِمْ وَٱنْتَشَرَتِ ٱلْمَدَارِسُ فِي جِهَاتِهَا وَتَحَسَّنَتْ زِرَاعَتُهَا وَٱرْتَقَتْ صِنَاعَتُهَا وَنُظِّمَتْ شَوَارِعُهَا وَشُيِّدَتْ مَبَانِيهَا وَعَمَّ ٱلْأَمَانُ دَانِيَهَا وَقَاصِيَهَا وَتَصَافَحَ أَهْلُهَا بِيَدِ ٱلْأُخُوَّةِ وَٱلْوِدَادِ وَتَعَاوَنُوا جَمِيعاً عَلَى تَقَدُّمِ ٱلْبِلَادِ

٣٦ فَكَثُرَتْ فِيهَا ٱلْخَيْرَاتُ حَتَّى أَصْبَحَتْ جَنَّةً مِنَ ٱلْجَنَّاتِ

اسئلة

(١) مَا ٱلَّذِي مَنَعَ ٱلْجَدَّ مِنَ ٱلْخُرُوجِ

(٢) مَاذَا فَعَلَ ٱلْجَدُّ ٱلسَّاعَةَ ٱلْخَامِسَةَ

(٣) عَلَى أَيِّ مَوْضُوعٍ أَحَبَّتْ مَرْيَمُ أَنْ تَتَكَلَّمَ

(٤) أَيْنَ مَوْقِعُ مِصْرَ عَلَى ٱلْخَرِيطَةِ

(٥) أُذْكُرْ أَسْمَاءَ مُدُنِهَا

(٦) بِمَاذَا يُسَمَّى ٱلنَّهْرُ ٱلَّذِي يَرْوِي مِصْرَ

(٧) كَيْفَ كَانَتْ مِصْرُ فِي قَدِيمِ ٱلزَّمَانِ

(٨) لِمَاذَا كَانَ ٱلْمِصْرِيُّونَ مَعَ ذٰلِكَ فِي غَايَةِ ٱلذُّلِّ

(٩) كَمْ قِسْمًا تَأْرِيخُ مِصْرَ بِٱعْتِبَارِ سُكَّانِهَا

(١٠) مَنْ طَهَّرَ مِصْرَ مِنْ عِبَادَةِ ٱلْأَصْنَامِ

(١١) مَنْ دَخَلَ مِصْرَ بِٱلْإِسْلَامِ

(١٢) مَاذَا فَعَلَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ فِي مِصْرَ

(١٣) مَنْ هُمُ ٱلَّذِينَ تَتَابَعُوا فِي إِدَارَةِ شُؤُونِ مِصْرَ

(١٤) مَنْ مُؤَسِّسُ ٱلْأُسْرَةِ ٱلْمَالِكَةِ ٱلْحَالِيَّةِ

(١٥) مَا ٱلْخَيْرَاتُ ٱلَّتِي ٱنْتَشَرَتْ بَعْدَهُ فِي قُطْرِنَا ٱلْعَزِيزِ

(١٦) مَاذَا تُشْبِهُ مِصْرُ فِي زَمَانِ ٱلْإِقْبَالِ

(ا) أُكْتُبْ كُلَّ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ٱلْمَبْدُوءَةِ بِأَلْ وَحَرْفٍ شَمْسِيٍّ

(ب) أُكْتُبْ كُلَّ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي فِيهَا حُرُوفٌ مُشَدَّدَةٌ غَيْرَ ٱلْحُرُوفِ ٱلشَّمْسِيَّةِ

« أَلْحِدَأَةُ وَٱلْعِظَاءَةُ وَٱلْحَيَّةُ وَٱلتِّمْسَاحُ »

١ ـ حِدَأَةٌ ٢ ـ عِظَاءَةٌ ٣ ـ حَيَّةٌ ٤ ـ تِمْسَاحٌ

١ بَيْنَمَا كَانَ ٱلْجَدُّ وَحَفَدَتُهُ مَاشِينَ عَلَى شَاطِئِ
ٱلنِّيلِ إِذْ سَمِعُوا صَوْتَ حِدَأَةٍ وَاقِفَةٍ عَلَى صَخْرَةٍ

٢ فَلَمْ يَزَالُوا سَائِرِينَ حَتَّى ٱقْتَرَبُوا مِنْهَا
فَطَارَتْ

٣ فَأَبْصَرُوا عَلَى عَرْضِ ٱلصَّخْرَةِ عِظَاءَةً وَعَلَى

بُعْدٍ مِنْهَا حَيَّةٌ تَتَلَوَّى وَتِمْسَاحًا يُحَاوِلُ ٱلِاخْتِفَاءَ بَيْنَ أَعْشَابِ ٱلْمَاءِ

٤ فَخَافَ ٱلْأَوْلَادُ وَلَمْ يَجْسُرُوا أَنْ يَتَقَدَّمُوا

٥ فَقَصَدَ بِهِمُ ٱلْجَدُّ جُنَيْنَةً لِأَحَدِ مَعَارِفِهِ وَقَعَدَ مَعَهُمْ فِي ظِلِّ أَشْجَارِهَا

٦ ثُمَّ دَارَ ٱلْحَدِيثُ كَمَا يَأْتِي:

٧ (مريم) يَا سَلَام! أَنَا خِفْتُ جِدًّا!

٨ (خليل) وَلِمَاذَا يَا جَدِّي خَرَجَتْ جَمِيعُ تِلْكَ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَظَهَرَتْ أَمَامَنَا مَرَّةً وَاحِدَةً؟

٩ (الجد) أَلْغَالِبُ يَا خَلِيلِي أَنَّهَا أَحَبَّتْ أَنْ تَخْرُجَ فِي ٱلشَّمْسِ وَتَشُمَّ ٱلْهَوَاءَ ٱلنَّقِيَّ كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَلَا أَظُنُّ لَهَا غَرَضًا آخَرَ غَيْرَ هٰذَا

١٠ (عزيز) مَا هِيَ هٰذِهِ ٱلْحَيَوَانَاتُ يَا جَدِّي وَمَا أَسْمَاؤُهَا ؟

١١ (ج) أَلطَّائِرُ هُوَ ٱلْحِدَأَةُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَعْرِفُهَا لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ ٱلْوُجُودِ فِي بِلَادِنَا

١٢ وَٱلدُّوَيْبَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِقَوَائِمِهَا عَلَى ٱلصَّخْرَةِ هِيَ ٱلْعِظَاءَةُ ٱلْمَعْرُوفَةُ عِنْدَ ٱلنَّاسِ بِٱلسِّحْلِيَّةِ

١٣ وَٱلْحَيَوَانُ ٱلْآخَرُ ٱلَّذِي كَانَ يَتَقَلَّبُ فِي عَرْضِ ٱلصَّخْرَةِ هُوَ ٱلْحَيَّةُ

١٤ وَأَمَّا ذٰلِكَ ٱلْحَيَوَانُ ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي دَخَلَ ٱلْأَعْشَابَ فَهُوَ ٱلتِّمْسَاحُ

١٥ (ع) إِنِّي لَمْ أَرَ حَتَّى فِي ٱلْكُتُبِ هٰذَا

ٱلْحَيَوَانَ ٱلَّذِي تُسَمِّيهِ تِمْسَاحًا فَأَرْجُو أَنْ تَذْكُرَ لَنَا شَيْئًا عَنْهُ

١٦ (ج) أَلتِّمْسَاحُ يَا بُنَيَّ هُوَ حَيَوَانٌ ضَخْمٌ يَبْلُغُ طُولُهُ عَشَرَةَ أَمْتَارٍ

١٧ لَهُ فَمٌ وَاسِعٌ جِدًّا وَأَسْنَانٌ حَادَّةٌ

١٨ يُلَازِمُ ٱلْمَاءَ عَادَةً وَلٰكِنَّهُ يُحْسِنُ ٱلْمَشْيَ عَلَى ٱلْبَرِّ وَيُطِيلُ ٱلْمُكْثَ عَلَى ٱلشَّوَاطِئِ مُخْتَفِيًا بَيْنَ ٱلْأَعْشَابِ ٱلطَّوِيلَةِ

١٩ مَنْظَرُهُ مُخِيفٌ كَمَا رَأَيْتُمْ

٢٠ يَقْتَاتُ بِٱلسَّمَكِ وَٱلطُّيُورِ ٱلْعَظِيمَةِ وَكَذَا بِٱلسِّبَاعِ وَٱلْبَهَائِمِ ٱلَّتِي تَأْتِي ٱلْمَاءَ لِتَشْرَبَ

٢١ كَانَ قَدِيمًا كَثِيرَ ٱلْوُجُودِ فِي مِصْرَ غَيْرَ

أَنَّ ٱلنَّاسَ بَالَغُوا فِي إِهْلَاكِهِ حَتَّى كَادَ يَنْحَصِرُ فِي مَنَابِعِ ٱلنِّيلِ

٢٢ (م) وَكَيْفَ يُمْكِنُ ٱلنَّاسَ أَنْ يَقْتُلُوهُ وَهُوَ مُؤْذٍ كَمَا قُلْتَ؟

٢٣ (ج) يَحْفُرُونَ لَهُ حُفَرًا عَمِيقَةً قَرِيبَةً مِنَ ٱلْمَحَلَّاتِ ٱلَّتِي يَأْلَفُهَا وَيُغَطُّونَهَا بِغُصُونِ ٱلْأَشْجَارِ حَتَّى إِذَا مَرَّ عَلَيْهَا يَقَعُ فِيهَا وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا

٢٤ فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ بِرِمَاحٍ طَوِيلَةٍ وَيَضْرِبُونَهُ فِي بَطْنِهِ

٢٥ وَلِصَيْدِهِ طَرِيقَةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنْ يُفَاجِئَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ ٱلشُّجْعَانِ وَهُوَ عَلَى ٱلْبَرِّ فَيَشُقُّونَ

بَطْنَهُ بِٱلسُّيُوفِ وَٱلرِّمَاحِ

٢٦ وَلٰكِنْ قَلَّمَا يَسْلَمُونَ حِينَئِذٍ مِنْ أَذِيَّتِهِ فَإِنَّهُ سَرِيعُ ٱلْمَشْيِ يَلْحَقُ ٱلرِّجَالَ فَيَطْحَنُهُمْ بِأَسْنَانِهِ كَمَا يُطْحَنُ ٱلْحَبُّ تَحْتَ ٱلرَّحَى

٢٧ (م) نَحْمَدُ ٱللهَ ٱلَّذِي مَنَحَ ٱلنَّاسَ أَنْ يُقَلِّلُوا ذٰلِكَ ٱلْوَحْشَ ٱلضَّارِيَ مِنْ بِلَادِنَا وَإِلَّا كُنَّا دَائِمًا فِي خَوْفٍ شَدِيدٍ مِنْ شَرِّهِ

اسئلة

(١) مَا هِيَ ٱلْحَيَوَانَاتُ ٱلَّتِي ظَهَرَتْ عَلَى شَاطِئِ ٱلنِّيلِ

(٢) بِمَاذَا أَحَسَّ ٱلْأَوْلَادُ لَمَّا رَأَوْا تِلْكَ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٣) مَاذَا طَلَبَ خَلِيلٌ مِنْ جَدِّهِ

(٤) لِأَيِّ سَبَبٍ خَرَجَتْ تِلْكَ ٱلْحَيَوَانَاتُ

(٥) مَا شَكْلُ ٱلطَّائِرِ ٱلَّذِي رَآهُ ٱلْأَوْلَادُ

(٦) مَا هُوَ ٱلْحَيَوَانُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي رَأَوْهُ

(٧) أَيْنَ كَانَتِ ٱلْحَيَّةُ

(٨) مَاذَا فَعَلَ ٱلتِّمْسَاحُ

(٩) مَا هُوَ شَكْلُ ٱلتِّمْسَاحِ

(١٠) بِمَاذَا يَقْتَاتُ أَيْ مَا قُوتُهُ

(١١) كَيْفَ يَصْطَادُهُ ٱلنَّاسُ وَيَقْتُلُونَهُ

(١٢) أَلَيْسَ صَيْدُهُ خَطِرًا

(ا) أُكْتُبْ أَسْمَاءَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلَّتِي تُوجَدُ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ مَعَ عَدَدِ ٱلْمَرَّاتِ

(ب) أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ كُلَّ ٱلْأَفْعَالِ ٱلْمَوْجُودَةِ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

« أَلزِّيَارَةُ ٱلْأُولَى لِجُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ »

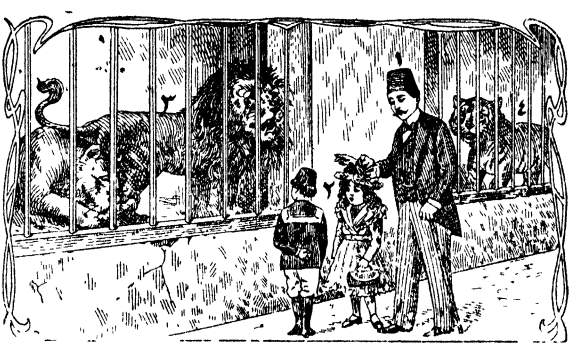

١ ـ رَجُلٌ ٢ ـ وَلَدَانِ ٣ ـ أَسَدٌ ٤ ـ نَمِرٌ

١ قَامَ بِنَفْسِ ٱلْجَدِّ يَوْمًا أَنْ يَذْهَبَ بِحَفَدَتِهِ إِلَى جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

٢ فَلَمَّا ٱجْتَمَعُوا فِيهَا قَالَ لَهُمْ: أَظُنُّ أَنَّكُمْ فَرِحْتُمْ بِزِيَارَتِنَا هٰذِهِ ٱلْجُنَيْنَةَ

٣ (مريم) نَعَمْ لِأَنَّهَا جَمِيلَةٌ فِيهَا أَشْجَارٌ كَبِيرَةٌ وَحَيَوَانَاتٌ كَثِيرَةٌ لَمْ نَرَهَا إِلَّا مُصَوَّرَةً فِي ٱلْكُتُبِ

٤ (عزيز) وَلٰكِنْ يَا جَدِّي لِمَاذَا لَمْ نَدْخُلْهَا مَجَّانًا؟ أَنَا فِي عَجَبٍ مِنْ ذٰلِكَ

٥ (ج) لَا تَتَعَجَّبْ يَا وَلَدِي فَإِنَّ ٱلْحُكُومَةَ تُنْفِقُ سَنَوِيًّا أَمْوَالًا وَافِرَةً لِزَرْعِ هٰذِهِ ٱلنَّبَاتَاتِ مِنْ أَشْجَارٍ وَرَيَاحِينَ وَإِصْلَاحِهَا وَكَذَا لِشِرَاءِ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلْقِيَامِ بِلَوَازِمِهَا

٦ فَتَسْتَرِدُّ ٱلْآنَ جُزْءًا مِنْ تِلْكَ ٱلْأَمْوَالِ بِمَا يَدْفَعُهُ كُلُّ زَائِرٍ

٧ (م) وَهَلْ يُقْبِلُ ٱلنَّاسُ عَلَيْهَا كَثِيرًا

٨ (ج) نَعَمْ يُقْبِلُونَ عَلَيْهَا كَثِيرًا لِأَنَّ رَسْمَ دُخُولِهَا قَلِيلٌ وَنَفْعَهَا جَزِيلٌ

٩ فَقَدْ يَسْتَفِيدُ زُوَّارُهَا صِحَّةً فِي ٱلْجِسْمِ وَنُمُوًّا فِي ٱلْعَقْلِ وَمَعْرِفَةً بِأَنْوَاعِ ٱلْأَشْجَارِ وَأَجْنَاسِ ٱلْأَطْيَارِ وَسَائِرِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْوَارِدَةِ إِلَيْهَا مِنَ ٱلْبِقَاعِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ

١٠ وَبِٱلْجُمْلَةِ فَفَوَائِدُ هٰذِهِ ٱلْجُنَيْنَةِ عَظِيمَةٌ تَعْلَمُونَهَا إِذَا مَشَيْتُمْ فِي نَوَاحِيهَا وَوَقَفْتُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِيهَا

١١ (خليل) وَمَاذَا يَصْنَعُ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْوَاقِفُ هُنَاكَ مَعَ وَلَدَيْنِ أَمَامَ تِلْكَ ٱلْأَقْفَاصِ ٱلْحَدِيدِيَّةِ

١٢ (ج) يَظْهَرُ أَنَّ ٱلرَّجُلَ أَبُو ٱلْوَلَدَيْنِ

وَقَد جَاءَ بِهِمَا هُنَا كَمَا جِئْتُ أَنَا بِكُمْ لِيُرِيَهُمَا مَا فِي ٱلْجُنَيْنَةِ

١٣ فَهَيَّا بِنَا نَمْشِ فِي جِهَاتِهَا وَنَقِفْ بَعْضَ دَقَائِقَ أَمَامَ كُلِّ قَفَصٍ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَنَزُورُهَا غَيْرَ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةِ فَأُكَلِّمُكُمْ بِٱلتَّفْصِيلِ عَلَى جَمِيعِ حَيَوَانَاتِهَا

١٤ هٰذَا وَبَعْدَ أَنْ تَمَشَّوْا فِي ٱلْجُنَيْنَةِ سَاعَتَيْنِ تَقْرِيبًا جَلَسُوا تَحْتَ شَجَرَةٍ مُمْتَدَّةِ ٱلْفُرُوعِ وَٱسْتَرَاحُوا قَلِيلًا فِي ظِلِّهَا

١٥ ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا إِلَى ٱلْبَيْتِ وَقَدْ فَرِحَ ٱلْأَوْلَادُ بِهٰذِهِ ٱلنُّزْهَةِ فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى سَأَلُوا جَدَّهُمْ أَنْ يَجِيءَ بِهِمْ إِلَى تِلْكَ ٱلْجُنَيْنَةِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ

اسئلة

(١) مَاذَا رَأَى ٱلْوَلَدُ فِي جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٢) لِمَاذَا يَدْفَعُ ٱلزُّوَّارُ بَعْضَ قُرُوشٍ

(٣) لِمَاذَا يَكْثُرُ ٱلزُّوَّارُ فِي جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٤) مَاذَا يَسْتَفِيدُ زُوَّارُ تِلْكَ ٱلْجُنَيْنَةِ

(٥) أَيُّ سُؤَالٍ وَجَّهَهُ خَلِيلٌ إِلَى جَدِّهِ

(٦) مَاذَا أَجَابَهُ جَدُّهُ

(٧) كَمْ سَاعَةً بَقِيَ ٱلْجَدُّ وَحَفَدَتُهُ فِي ٱلْجُنَيْنَةِ

(٨) مَاذَا فَعَلُوا بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْهَا

(٩) مَا ٱلَّذِي طَلَبَهُ ٱلْأَوْلَادُ مِنْ جَدِّهِمْ

(١٠) أَرَفَضَ ٱلْجَدُّ طَلَبَ حَفَدَتِهِ

أُكْتُبِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمَبْدُوءَةَ بِأَلْ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ مَعَ خَطٍّ تَحْتَ ٱلْحُرُوفِ ٱلشَّمْسِيَّةِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ ٱلْحُرُوفِ ٱلْقَمَرِيَّةِ

« ٱلْأَسَدُ وَٱلنَّمِرُ »

١ ـ أَسَدٌ ٢ ـ أُنْثَاهُ مَعَ شِبْلِهَا ٣ ـ نَمِرٌ وَجَرْوٌ

١ (الجد) مَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُ أَسْمَاءَ هٰذِهِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ؟

٢ (خليل) أَنَا لَا أَعْرِفُ إِلَّا هٰذَا ٱلْحَيَوَانَ

٩١٢٦

ٱلَّذِي يَتَمَشَّى هُنَاكَ وَهُوَ ٱلْأَسَدُ سَيِّدُ ٱلسِّبَاعِ
وَأَحْسَنُهَا خِلْقَةً وَأَعْظَمُهَا بِنْيَةً وَأَكْثَرُهَا هَيْبَةً

٣ بِرَقَبَتِهِ لِبَدٌ كَثِيفٌ يُغَطِّي كَتِفَيْهِ
وَأَعْلَى رَأْسِهِ

٤ وَذَيْلُهُ طَوِيلٌ يَنْتَهِي بِخُصْلَةِ شَعْرٍ كَبِيرَةٍ

٥ لَوْنُهُ ٱلْحُمْرَةُ ٱلْمَائِلَةُ كَثِيرًا إِلَى ٱلْبَيَاضِ

٦ وَطُولُهُ مِنْ غَيْرِ ٱلذَّيْلِ مِتْرَانِ
وَٱرْتِفَاعُهُ يَزِيدُ عَلَى مِتْرٍ

٧ يَسْكُنُ ٱلصَّحَارِيَ ٱلْقَاصِيَةَ وَٱلْجِبَالَ ٱلْعَالِيَةَ
وَيَتَغَلَّبُ عَلَى جَمِيعِ ٱلْحَيَوَانَاتِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ مِنْهَا مَهْمَا كَانَتْ قُوَّتُهُ

٨ (ج) كُنْتُ فَاكِرًا أَنَّكَ تَعْرِفُ أَيْضًا
ذٰلِكَ ٱلْحَيَوَانَ ٱلَّذِي أَمَامَهُ فَإِنَّهُ أُنْثَاهُ وَتُسَمَّى لَبُوءَةً

٩ (خ) وَلٰكِنْ كَيْفَ تَكُونُ هٰذِهِ أُنْثَاهُ وَلَا تُشْبِهُهُ ؟

١٠ (ج) صَدَقْتَ فَهِيَ لَا تُشْبِهُهُ إِلَّا قَلِيلًا لِأَنَّ هَيْئَتَهَا أَقْرَبُ إِلَى هَيْئَةِ ٱلْقِطِّ

١١ وَهِيَ تَلِدُ كُلَّ مَرَّةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَوْلَادٍ يُقَالُ لَهُنَّ أَشْبَالٌ وَتَعْتَنِي بِهِنَّ غَايَةَ ٱلِاعْتِنَاءِ لَا تُفَارِقُهُنَّ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا خُصُوصًا فِي أَوَائِلِ حَيَاتِهِنَّ

١٢ وَٱلسَّاعِي وَرَاءَ ٱلرِّزْقِ حِينَئِذٍ هُوَ ٱلْأَسَدُ يَأْتِي قَرِينَتَهُ وَأَوْلَادَهُ بِٱلصَّيْدِ ٱللَّذِيذِ مِنْ عُجُولٍ وَمَعْزٍ وَظِبَاءٍ وَأَيَائِلَ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ

١٣ وَإِنْ أَتْعَبَهُ حَمْلُهُ كَمَا إِذَا كَانَ جَامُوسًا أَوْ ثَوْرًا وَبَعُدَتْ عَلَيْهِ ٱلْمَسَافَةُ يُنَادِي أُنْثَاهُ

بِزَئِيرِهِ فَتَحْضُرُ مُسْرِعَةً وَتُقَاسِمُهُ ٱلْحِمْلَ حَتَّى
إِذَا وَصَلَا بِهِ إِلَى أَوْلَادِهِمَا يُمَزِّقَانِهِ قِطَعًا صَغِيرَةً
فَيَأْكُلْنَ بِلَا مَانِعٍ وَيَشْبَعْنَ بِكُلِّ سُهُولَةٍ

١٤ وَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَوْلَادُ ٱلشَّهْرَ ٱلثَّالِثَ أَوِ
ٱلرَّابِعَ تَخْرُجُ بِهِنَّ ٱلْأُمُّ إِلَى مُلَاقَاةِ أَبِيهِنَّ
عِنْدَمَا يَرْجِعُ مِنَ ٱلصَّيْدِ

١٥ ثُمَّ فِي ٱلشَّهْرِ ٱلْخَامِسِ أَوِ ٱلسَّادِسِ
يَخْرُجُ بِهِنَّ ٱلْوَالِدَانِ فَيَصْطَادَانِ أَمَامَهُنَّ صِغَارَ
ٱلْبَهَائِمِ وَيُقَدِّمَانِهَا لَهُنَّ

١٦ ثُمَّ يُحَرِّضَانِهِنَّ عَلَى ٱلصَّيْدِ وَحْدَهُنَّ وَهُمَا
يَخْتَفِيَانِ قَرِيبًا لِحِرَاسَتِهِنَّ

١٧ وَإِنْ هَاجَمَهُنَّ وَحْشٌ أَوْ إِنْسَانٌ يَخْرُجَانِ

وَيُدَافِعَانِ عَنْهُنَّ إِلَى أَنْ يُخَلِّصَاهُنَّ أَوْ يَمُوتَا

١٨ هٰذَا وَأَمَّا ٱلْحَيَوَانُ ٱلَّذِي عَنِ ٱلْيَمِينِ فَهُوَ ٱلنَّمِرُ

١٩ (عزيز) عَجَبًا! أَهٰذَا هُوَ ٱلنَّمِرُ؟

٢٠ (ج) نَعَمْ هُوَ هُوَ بِذَاتِهِ أَ تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْهُ؟

٢١ (ع) لَا يَا جَدِّي

٢٢ (مريم) إِذَا كَانَ هٰذَا هُوَ ٱلنَّمِرُ فَأَنَا أَعْرِفُ كَلَامًا كَثِيرًا عَلَيْهِ

٢٣ (ج) وَهٰذَا مَا نَتَمَنَّاهُ فَتَكَلَّمِي

٢٤ (م) أَلنَّمِرُ نَوْعٌ عَظِيمٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ شَدِيدُ ٱلشَّبَهِ بِٱلْقِطِّ

٢٥ وَهُوَ أَخْبَثُ ٱلْوُحُوشِ وَأَقْوَاهَا بَعْدَ ٱلْأَسَدِ

٢٦ وَلِذَا كَانَ صَيْدُهُ مَحْفُوفًا بِٱلْأَخْطَارِ وَقَلَّمَا يَسْلَمُ مِنْ شَرِّهِ ٱلصَّيَّادُونَ خُصُوصًا أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ لِلْحُصُولِ عَلَى ٱلْقُوتِ كَٱلْأَسَدِ مَثَلًا بَلْ لِلَذَّةِ ٱلْقَتْلِ فَقَطْ

٢٧ (ج) نَعَمْ هٰذِهِ هِيَ أَوْصَافُ ٱلنَّمِرِ فَنَشْكُرُكِ كَثِيرًا

اسئلة

(١) أَيُّ حَيَوَانٍ عَرَفَهُ خَلِيلٌ

(٢) مَا هُوَ شَكْلُ ٱلْأَسَدِ

(٣) هَلْ يُشْبِهُ ٱلْأَسَدُ أُنْثَاهُ

(٤) بِمَاذَا تُسَمَّى أَوْلَادُ ٱلْأَسَدِ

(٥) مَاذَا تَأْكُلُ ٱلْأَشْبَالُ

(٦) فِي أَيِّ سِنٍّ يُعَلِّمُ ٱلْأَسَدُ أَشْبَالَهُ صَيْدَ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٧) مَا هِيَ طَرِيقَةُ ٱلْأَسَدِ لِصَيْدِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٨) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْأَسَدُ وَأُنْثَاهُ إِذَا هَاجَمَهُمَا عَدُوٌّ

(٩) مَا هُوَ أَخْبَثُ ٱلْوُحُوشِ

(١٠) مَا هُوَ شَكْلُ ٱلنَّمِرِ

أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْمَوْجُودَةَ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

« أَلْوَلَدُ ٱلْأَعْمَى وَأُخْتُهُ »

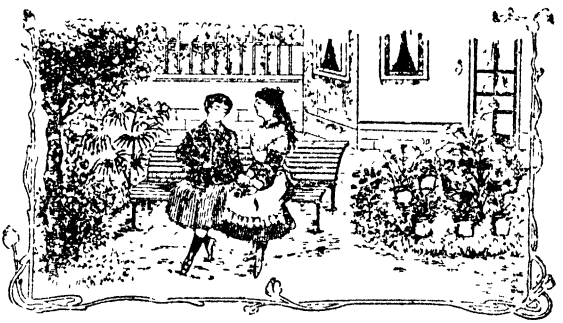

١ ـ أَلْأُخْتُ ٢ ـ أَلْأَخُ ٱلْأَعْمَى

١ (عزيز) إِنَّا نَرَى دَائِمًا هٰذَيْنِ ٱلْوَلَدَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ فَلِمَاذَا يَا تُرَى؟

٢ (مريم) نَعَمْ يَظْهَرُ أَنَّهُمَا حَبِيبَانِ لِأَنَّ جُلُوسَهُمَا يَدُلُّ عَلَى ٱلْأُلْفَةِ وَتَمَامِ ٱلْوِفَاقِ فَهَلْ تَعْرِفُهُمَا يَا جَدِّي؟

٣ (ج) إِعْلَمُوا أَنَّهُمَا أَخَوَانِ فَٱلصَّبِيُّ أَعْمَى

وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْ أُخْتِهِ بِنَحْوِ سَنَتَيْنِ وَلَمْ يَتَجَاوَزْ إِلَى ٱلْآنَ ٱلثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ

٤ (م) مِسْكِينٌ هٰذَا ٱلْوَلَدُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْظُرُ شَيْئًا مِنَ ٱلْأَشْيَاءِ ٱلْكَثِيرَةِ ٱلَّتِي نَتَمَتَّعُ بِرُؤْيَتِهَا

٥ (ع) أَنَا أَتَأَسَّفُ كَثِيرًا عَلَى حَالِهِ

٦ (خليل) نَعَمْ هُوَ فِي حَالَةٍ تَسْتَحِقُّ أَنْ نَتَأَسَّفَ كُلُّنَا عَلَيْهَا كَيْفَ لَا ؟ وَهُوَ لَمْ يَرَ مَرَّةً أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ وَلَا أُخْتَهُ ٱلطَّيِّبَةَ ٱلْجَالِسَةَ بِجَانِبِهِ وَلَا ٱلشَّمْسَ وَلَا ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلْبَسَاتِينَ مَعَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلطُّيُورِ وَٱلْأَزْهَارِ وَٱلْأَثْمَارِ وَٱلْأَشْكَالِ ٱلَّتِي تَسُرُّ ٱلنَّاظِرِينَ

٧ (م) لَا شَكَّ أَنَّ حَيَاتَهُ مُرَّةٌ

٨ (ج) نَعَمْ نَعَمْ إِنَّ حَيَاتَهُ مُرَّةٌ وَلٰكِنَّ
ٱللهَ وَضَعَ فِي قُلُوبِ أَقَارِبِهِ ٱلْحُنُوَّ عَلَيْهِ حَتَّى
أَنَّهُمْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ لِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ فَقْدِ
ٱلْبَصَرِ وَٱحْتِيَاجِهِ إِلَى ٱلْغَيْرِ وَخُصُوصاً أُخْتَهُ
هٰذِهِ فَإِنَّهَا تَكَادُ لَا تَتْرُكُهُ وَحْدَهُ دَقِيقَةً
وَاحِدَةً

٩ فَتُسَاعِدُهُ عَلَى لُبْسِ ثِيَابِهِ وَتَنَاوُلِ طَعَامِهِ
وَتَذْهَبُ بِهِ إِلَى ٱلْجِهَاتِ ٱلْمُخْتَلِفَةِ لِتَرْوِيحِ نَفْسِهِ
وَقَضَاءِ أَغْرَاضِهِ

١٠ وَهِيَ دَائِماً تُحَدِّثُهُ بِكَلَامٍ لَطِيفٍ يَرْتَاحُ
إِلَيْهِ قَلْبُهُ وَيَنْسَى بِهِ بَلْوَاهُ

١١ فَإِذَا مَشَيَا فِي ٱلشَّوَارِعِ تَتَأَنَّى هِيَ فِي

مَشْيِهَا وَتَشْرَحُ لَهُ مَا تَرَاهُ فِي ٱلطَّرِيقِ مِمَّا يُوَافِقُ مَيْلَ أَخِيهَا

١٢ وَإِذَا دَخَلَا بُسْتَانًا تَقْطِفُ لَهُ أَزْهَارًا ذَاتَ رَائِحَةٍ ذَكِيَّةٍ وَتُكَلِّمُهُ عَلَى هَيْئَاتِهَا وَأَلْوَانِهَا وَإِنْ أَمْكَنَهَا أَعْطَتْهُ مِنْ أَلَذِّ أَثْمَارِهِ وَوَصَفَتْ لَهُ أَشْجَارَهُ وَمَنَافِعَهَا وَلَا تَتْرُكُ شَيْئًا تَعْرِفُ أَنَّهُ يُفْرِحُهُ إِلَّا ذَكَرَتْهُ لَهُ أَوْ أَتَتْهُ بِهِ

١٣ وَبِهٰذَا تُطْلِعُهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ مَا كَانَ يَعْرِفُهَا مِنْ قَبْلُ

١٤ سَمِعَتْهَا مَرَّةً تَقُولُ لَهُ إِنَّ ٱلدُّنْيَا ٱلَّتِي نَحْنُ فِيهَا لَمْ تُوجَدْ بِنَفْسِهَا بَلْ إِنَّ إِلٰهًا عَظِيمًا أَوْجَدَهَا بِقُدْرَتِهِ وَإِنَّ لِذٰلِكَ ٱلْإِلٰهِ ٱلْقَدِيرِ دِينًا قَوِيمًا

١٥ ثُمَّ أَخَذَتْ تَشْرَحُ لَهُ قَوَاعِدَهُ وَتُعَلِّمُهُ
إِيَّاهُ وَتُفَهِّمُهُ أَنَّ ٱللهَ لَا يُصِيبُ أَحَدًا بِآفَةٍ
مَهْمَا كَانَتْ إِلَّا لِيَجْزِيَهُ وَيُعَوِّضَهُ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ
وَأَحْسَنُ عَاقِبَةً

١٦ لِأَنَّهُ تَعَالَى يُحِبُّ عِبَادَهُ فَلَا يَظْلِمُهُمْ
أَبَدًا وَإِنَّمَا يَأْمُرُهُمْ بِٱلطَّاعَةِ وَٱلصَّبْرِ لِأَحْكَامِهِ
وَلَوْ لَمْ يُدْرِكُوا ٱلْغَرَضَ مِنْهَا

١٧ وَسَمِعْتُهَا مَرَّةً تَقُولُ لَهُ إِنَّ ٱلْأَرْضَ ٱلَّتِي
تَحْمِلُنَا قِسْمَانِ

١٨ قِسْمٌ مِنْهَا مُغَطًّى بِٱلْمِيَاهِ وَفِيهِ مَا فِيهِ
مِنَ ٱلسَّمَكِ وَٱلْجَوَاهِرِ ٱلثَّمِينَةِ مَعَ شَرْحِهَا حَقِيقَةَ
كُلٍّ عَلَى حِدَتِهِ

١٩ وَقِسْمٌ يَابِسٌ يَسْكُنُ فِيهِ ٱلْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ

٢٠ وَإِنَّ تِلْكَ ٱلْأَرْضَ تَنْقَسِمُ إِلَى قَارَّاتٍ خَمْسٍ وَهِيَ: أُورُبَّا وَأَسْيَا وَأَفْرِيقَا وَأَمْرِيكَا وَأُوقِيَانِيَا

٢١ (ع) إِنِّي أَظُنُّ يَا جَدِّي أَنَّ ذٰلِكَ ٱلْوَلَدَ يُحِبُّ أُخْتَهُ مَحَبَّةً عَظِيمَةً لِأَنَّهَا تَنْفَعُهُ مَنْفَعَةً كَبِيرَةً جِدًّا

٢٢ (ج) حَقِيقَةً أَنَّهُ يُحِبُّهَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ لَا يَصْبِرُ عَنْهَا دَقِيقَةً وَلَا تَلَذُّ لَهُ ٱلْحَيَاةُ إِلَّا وَهُوَ مَعَهَا

٢٣ فَإِذَا أَبْطَأَتْ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهَا بَحَثَ عَنْهَا وَسَأَلَ كُلَّ مَنْ لَاقَاهُ وَلَا زَالَ يَطْلُبُهَا

وَيُنَادِيهَا حَتَّى إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ يَفْرَحُ بِهَا وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ ٱلْحَيَاةَ بَعْدَ فَقْدِهَا

٢٤ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا بِهِ أَخَذَ يَبْكِي

٢٥ فَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ: لِمَ تَبْكِي يَا عَزِيزِي؟ أَ لَيْسَتْ يَدُكَ فِي يَدِي؟ أَمْ تَخَافُ أَنْ أَتْرُكَكَ

٢٦ قَالَ: نَعَمْ يَا أَنِيسَتِي تُحَدِّثُنِي نَفْسِي أَنَّكِ تَتْرُكِينَنِي بَعْدَ أَنْ تَكُونِي كَبِيرَةً وَأَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنِّي لَا أَعِيشُ بِدُونِكِ يَوْماً وَاحِداً

٢٧ فَقَالَتْ: أُطْرُدْ عَنْكَ مِثْلَ هٰذِهِ ٱلْأَفْكَارِ فَإِنِّي أَقْسَمْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُفَارِقَكَ مُدَّةَ حَيَاتِي بَلْ دَائِماً يَكُونُ بَيْتِي بَيْتَكَ وَطَعَامِي طَعَامَكَ

٢٨ فَقَالَ : جُوزِيتِ خَيْرًا يَا خَيْرَ ٱلْأَخَوَاتِ
وَلَا حُرِمْتُ مَحَبَّتَكِ فِي ٱلْحَيَاةِ وَفِي ٱلْمَمَاتِ

٢٩ (ع) حِكَايَةُ هٰذَيْنِ ٱلْوَلَدَيْنِ مُؤَثِّرَةٌ

٣٠ (خ) وَٱتِّفَاقُهُمَا مَشْكُورٌ لِلْغَايَةِ

٣١ (ج) نَعَمْ مَشْكُورٌ وَخُصُوصًا مِنْ تِلْكَ
ٱلْفَتَاةِ ٱلْحَمِيدَةِ ٱلْخِصَالِ ٱلَّتِي تَسْتَحِقُّ أَنْ يَتَّخِذَهَا
جَمِيعُ ٱلنَّاسِ مِثَالًا لِأَنْفُسِهِمْ فِي فِعْلِ ٱلْخَيْرِ
وَمُسَاعَدَةِ ٱلْمَسَاكِينِ وَتَخْفِيفِ ٱلْمَصَائِبِ عَنِ
ٱلْمُصَابِينَ وَٱللهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ

اسئلة

(١) مَا هٰذَانِ ٱلْوَلَدَانِ ٱللَّذَانِ فِي ٱلصُّورَةِ

(٢) كَمْ عُمْرُ كُلِّ وَاحِدٍ

(٣) لِمَاذَا ٱلصَّبِيُّ مِسْكِينٌ

(٤) مَاذَا تَعْمَلُ أُخْتُهُ

(٥) مَا ٱلَّذِي يُخَفِّفُ عَنْ حَالَةِ ٱلصَّبِيِّ ٱلسَّيِّئَةِ

(٦) كَيْفَ تُسَلِّيهِ أُخْتُهُ

(٧) هَلِ ٱلدُّنْيَا مَوْجُودَةٌ بِنَفْسِهَا

(٨) لِمَاذَا يَبْتَلِي ٱللهُ بَعْضَ ٱلنَّاسِ بِآفَاتٍ

(٩) مَاذَا يُوجَدُ فِي قِسْمِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُغَطَّى بِٱلْمَاءِ

(١٠) كَيْفَ يُقْسَمُ ٱلْقِسْمُ ٱلْيَابِسُ

(١١) لِمَاذَا يُحِبُّ هٰذَا ٱلصَّبِيُّ أُخْتَهُ

(١٢) لِمَاذَا كَانَ ٱلْوَلَدُ يَبْكِي يَوْمًا مَا

(١٣) مَاذَا أَجَابَتْهُ أُخْتُهُ

(١٤) لِمَاذَا تَسْتَحِقُّ ٱلْأُخْتُ أَنْ يُقْتَدَى بِهَا

« أَلْكِتَابُ »

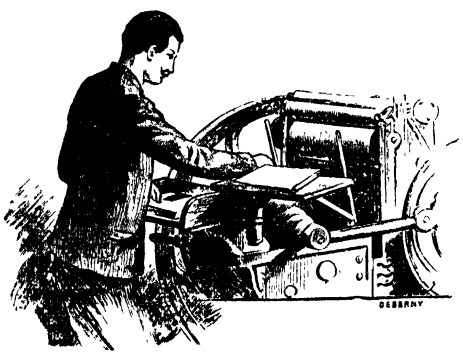

١ كَانَ ٱلْجَدُّ أَعْطَى كُلًّا مِنْ حَفَدَتِهِ كِتَابًا مُفِيدًا فَٱنْتَهَزَ تِلْكَ ٱلْفُرْصَةَ لِيَشْرَحَ لَهُمْ مَا يَخْتَصُّ بِكِتَابٍ وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلثَّانِي سَأَلَهُمْ عَلَى كَلَامِهِ ٱلسَّابِقِ

٢ (الجد) أَتَتَذَكَّرُونَ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ أَمْسِ فِي شَأْنِ كِتَاب ؟

٣ (مريم) نَعَمْ يَا جَدِّي

٤ (الجد) وَأَنْتَ يَا عَزِيزُ

٥ (عزيز) أَنَا مُتَذَكِّرٌ تَمَامًا وَلٰكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَعِي كِتَابِي

٦ (الجد) إِذْهَبْ وَأْتِ بِهِ

٧ (عزيز) هَاءَنَذَا

٨ (الجد) تَكَلَّمْ

٩ (عزيز) اَلْكِتَابُ مَصْنُوعٌ مِنْ وَرَقٍ يُتَّخَذُ مِنْ خِرَقِ مَلَابِسَ قَدِيمَةٍ تُقَطَّعُ وَتُغْسَلُ جَيِّدًا وَتُحَوَّلُ إِلَى وَرَقٍ

١٠ فِي اَلْكِتَابِ وَرَقَاتٌ كَثِيرَةٌ يُغَطِّيهَا جِلْدٌ وَكُلُّ جِهَةٍ مِنَ اَلْوَرَقَةِ تُسَمَّى صَفْحَةً

١١ (الجد) وَأَنْتَ يَا خَلِيلُ قُلْ لَنَا شَيْئًا عَلَى ٱلْكِتَابِ

١٢ (خليل) أَرَى عَلَى ٱلصَّفْحَةِ ٱلْأُولَى عُنْوَانَ ٱلْكِتَابِ أَيِ ٱسْمَهُ بِحُرُوفٍ كَبِيرَةٍ وَفِي أَعْلَى كُلِّ صَفْحَةٍ رَقْمًا يُسَاعِدُ عَلَى طَلَبِ قِطْعَةٍ مِنْ قِطَعِهِ

١٣ وَكُلُّ صَفْحَةٍ تَحْتَوِي عَلَى سُطُورٍ وَتِلْكَ ٱلسُّطُورُ جُمَلٌ وَكُلُّ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى كَلِمَاتٍ وَكُلُّ كَلِمَةٍ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حُرُوفِ ٱلْهِجَاءِ وَٱلْكُتُبُ لَا تُكْتَبُ بِخَطِّ ٱلْيَدِ بَلْ هِيَ مَطْبُوعَةٌ

١٤ (الجد) يَا مَرْيَمُ أَلَا تَعْلَمِينَ شَيْئًا عَنِ ٱلْكِتَابِ ؟

١٥ (مريم) كُلُّ كِتَابٍ يُجَلَّدُ حَتَّى

لَا يُوَسَّخَ وَلَا يَتَمَزَّقَ إِمَّا بِجِلْدِ بَعْضِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْمَدْبُوغِ كَجِلْدِ ٱلْخَرُوفِ وَٱلْمَعْزِ أَوْ بِوَرَقٍ مُقَوًّى أَوْ قُمَاشٍ

١٦ وَرُبَّمَا ٱكْتَفَى ٱلْعَامِلُ بِوَضْعِ وَرَقَةٍ عَادِيَّةٍ تَضُمُّ ٱلْوَرَقَاتِ فَيُقَالُ إِنَّ ٱلْكِتَابَ مَضْبُورٌ

١٧ (الجد) مَنْ يَعْرِفُ أَسْمَاءَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِينَ يَشْتَغِلُونَ فِي صُنْعِ كِتَابٍ ؟

١٨ (خ) ٱلرَّجُلُ ٱلَّذِي يُفَكِّرُ وَيَكْتُبُ كِتَابًا يُدْعَى مُؤَلِّفًا

١٩ وَٱلَّذِي يَضَعُ ٱلْحُرُوفَ ٱلْمَعْدِنِيَّةَ بِجَانِبِ بَعْضٍ بِشَكْلِ كَلِمَاتٍ يُسَمَّى جَامِعًا

٢٠ وَٱلَّذِي يُطَبِّقُهَا عَلَى ٱلْوَرَقِ طَبَّاعًا

٢١ وَٱلَّذِي يَضُمُّ ٱلْوَرَقَاتِ فِي وَرَقَةٍ أَوْ جِلْدٍ مُجَلِّدًا

٢٢ وَٱلتَّاجِرُ ٱلَّذِي يَبِيعُ ٱلْكُتُبَ كُتُبِيًّا

٢٣ (الجد) حَسَنٌ جِدًّا يَا أَوْلَادِي بَقِيَ ٱلْآنَ أَنْ يَعْتَنِيَ كُلُّ وَاحِدٍ بِكُتُبِهِ فَلَا يُوَسِّخُهَا وَلَا يُمَزِّقُهَا بَلْ يَقْرَأُهَا بِٱنْتِبَاهٍ حَتَّى يَفْهَمَ جَيِّدًا مَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

اسئلة

(١) مَتَى شَرَحَ ٱلْجَدُّ لِحَفَدَتِهِ مَا يَخْتَصُّ بِكِتَابٍ

(٢) أَتَذَكَّرَ عَزِيزٌ شَرْحَ ٱلْجَدِّ

(٣) مِمَّ يُصْنَعُ ٱلْكِتَابُ

(٤) مَا هِيَ أَجْزَاؤُهُ

(٥) مَاذَا يُوجَدُ فِي ٱلصَّفْحَةِ ٱلْأُولَى

(٦) مِمَّ تَتَرَكَّبُ ٱلصَّفْحَةُ

(٧) لِمَاذَا تُجَلَّدُ ٱلْكُتُبُ

(٨) بِمَاذَا تُجَلَّدُ

(٩) مَنْ هُمُ ٱلنَّاسُ ٱلَّذِينَ يَشْتَغِلُونَ لِصُنْعِ كِتَابٍ

(١٠) مَا وَاجِبُ ٱلْأَوْلَادِ بِٱلنِّسْبَةِ إِلَى كُتُبِهِمْ

أُكْتُبْ خَطًّا تَحْتَ ٱلْفِعْلِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ ٱلِٱسْمِ بَعْدَ كِتَابَتِكَ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةَ فِي دَفْتَرِكَ

« كَيْفَ يُصْطَادُ ٱلْأَسَدُ »

١ لَمَّا وَصَلَ ٱلْجَدُّ بِحَفَدَتِهِ إِلَى آخِرِ ٱلنُّزْهَةِ
جَلَسَ بَيْنَهُمْ وَأَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ هٰذِهِ ٱلصُّورَةَ
وَأَطْلَعَهُمْ عَلَيْهَا

٢ (عزيز) هٰذِهِ ٱلصُّورَةُ تُخَوِّفُ يَا جَدِّي

٣ (مريم) أَنَا لَا أَخَافُ فَٱحْكِ لَنَا شَيْئًا عَنْهَا

٤ (خ) أَظُنُّ أَنَّهَا تُمَثِّلُ طَرِيقَةَ صَيْدِ ٱلْأَسَدِ

٥ (الجد) نَعَمْ هِيَ كَذٰلِكَ فَٱسْمَعُوا

٦ إِذَا نَزَلَ ٱلْأَسَدُ بِأَرْضٍ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدًا أَمْ أَكْثَرَ لَا يَلْبَثُ أَهْلُهَا أَنْ يَرَوْا بَهَائِمَهُمْ ٱلَّتِي تَبْتَعِدُ عَنِ ٱلْمَسَاكِنِ تَقِلُّ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى تَفْنَى كُلُّهَا

٧ ثُمَّ يَقْتَرِبُ مِنَ ٱلْبُيُوتِ وَيَخْتَارُ كُلَّ مَا أَعْجَبَهُ مِنْهَا

٨ فَيَجْتَمِعُ ٱلنَّاسُ ٱلْكَثِيرُونَ وَيَقْصِدُونَ ٱلْجِهَةَ ٱلَّتِي يَظُنُّونَ أَنَّهُ يَنَامُ فِيهَا نَهَارًا وَهُمْ رَاكِبُونَ أَحْسَنَ ٱلْجِيَادِ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ بُنْدُقِيَّةٌ وَغَدَّارَةٌ وَخَنْجَرٌ

٩ فَإِذَا صَارُوا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ تَشُمُّ ٱلْجِيَادُ رَائِحَتَهُ وَتَهِزُّ رُؤُوسَهَا فَيُحِيطُ بِهِ ٱلرُّكَّابُ عَلَى

شَكْلِ دَائِرَةٍ وَيَزْعَقُونَ زَعَقَاتٍ عَظِيمَةً تُرَدِّدُهَا ٱلْجِبَالُ وَٱلْأَوْدِيَةُ

١٠ فَيَسْتَيْقِظُ ٱلْأَسَدُ وَيَقُومُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَرْفَعُ لِبَدَهُ مِنْ عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَأْوَاهُ وَيَقِفُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ حَتَّى يَنْظُرَ مَا يَسْمَعُ

١١ فَإِذَا تَحَقَّقَ ٱلْخَطَرَ لَا يُحَاوِلُ ٱلْفِرَارَ بَلْ يَثْبُتُ فِي مَحَلِّهِ نَاظِرًا إِلَى ٱلْمُحِيطِينَ بِهِ نَظَرَاتِ ٱلِٱحْتِقَارِ

١٢ فَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِ ٱلدَّائِرَةَ شَيْئًا فَشَيْئًا وَهُوَ يَضْرِبُ جَنْبَيْهِ بِذَيْلِهِ ٱلطَّوِيلِ مُرَدِّدًا صَوْتًا قَوِيًّا فِي حَلْقِهِ شَبِيهًا بِصَوْتِ ثَوْرٍ مُتَهَيِّجٍ أَوْ دَوِيِّ بَحْرٍ مُتَمَوِّجٍ وَيَحُكُّ أَنْيَابَهُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

كَأَنَّهُ يَسُنُّهَا لِتَمْزِيقِ فَرِيسَةٍ عَظِيمَةٍ

١٣ ثُمَّ يَطُوفُ فِي دَائِرَتِهِ رَافِعًا رَأْسَهُ نَاظِرًا إِلَى مَنْ حَوْلَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ يَسْتَعْرِضُ جُنُودَهُ

١٤ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ يُطْلِقُ أَحَدُ ٱلرِّجَالِ بُنْدُقِيَّتَهُ عَلَيْهِ وَكَذَا يَفْعَلُ غَيْرُهُ

١٥ فَيَهِيجُ ٱلْأَسَدُ عَلَى ضَارِبِيهِ وَيَثِبُ عَلَى جِيَادِهِمْ فَيَقْلِبُهُمْ عَنْ سُرُوجِهِمْ ٱلْوَاحِدَ بَعْدَ ٱلْآخَرِ وَيَفْتِكُ بِهِمْ وَبِجِيَادِهِمْ

١٦ وَلٰكِنَّهُ يَكُونُ أَثْنَاءَ ذٰلِكَ قَدْ أُصِيبَ جَمِيعُ جِسْمِهِ فَيَقَعُ مَيِّتًا وَأَنْيَابُهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَعْضَاءِ بَعْضِ ٱلْجُثَثِ ٱلَّتِي أَمَامَهُ

اسئلة

(١) مَتَى أَرَى ٱلْجَدُّ حَفَدَتَهُ هٰذِهِ ٱلصُّورَةَ

(٢) مَاذَا تُمَثِّلُ ٱلصُّورَةُ

(٣) مَاذَا يَخْطِفُ ٱلْأَسَدُ ٱلنَّازِلُ فِي جِهَةٍ

(٤) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلنَّاسُ حِينَئِذٍ

(٥) مَا هِيَ أَسْلِحَةُ صَيَّادِي ٱلْأَسَدِ

(٦) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلصَّيَّادُونَ بَعْدَ وُصُولِهِمْ إِلَى مَكَانِ ٱلْاسَدِ

(٧) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْأَسَدُ بَعْدَ ٱنْتِبَاهِهِ لِلْخَطَرِ

(٨) مَاذَا يَفْعَلُ عِنْدَ إِطْلَاقِ ٱلنَّارِ عَلَيْهِ

(٩) كَيْفَ يَمُوتُ ٱلْأَسَدُ

أُكْتُبِ ٱلْحُرُوفَ ٱلْمَوْجُودَةَ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

« أَلزَّرَافَةُ وَٱلدُّبُّ »

١ ـ زَرَافَةٌ ٢ ـ دُبٌّ ٣ ـ جَرْوُهُ

---

١ الجد) هَلْ رَأَيْتُمْ مَرَّةً حَيَوَانًا أَظْرَفَ مِنْ هٰذَا ٱلْحَيَوَانِ ٱلطَّوِيلِ الرَّقَبَةِ

٢ أُنْظُرُوا كَيْفَ يَمْشِي مِشْيَةَ ٱللُّطْفِ وَٱلدَّلَالِ كَأَنَّهُ مَلِكُ ٱلْجَمَالِ !

٣ فَمَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُهُ أَوْ يَعْرِفُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلْآخَرَ ٱلَّذِي أَمَامَهُ ؟

٤ (خ) أَنَا أَعْرِفُهُمَا يَا جَدِّي

٥ فَٱلْحَيَوَانُ ٱلْجَمِيلُ ٱسْمُهُ ٱلزَّرَافَةُ وَهِيَ تَفُوقُ كَثِيراً مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ فِي حُسْنِ ٱلصُّورَةِ وَغَرَابَةِ ٱلشَّكْلِ

٦ عُنُقُهَا وَرَأْسُهَا يُشْبِهَانِ مَا لِلْجَمَلِ

٧ وَلَوْنُ جِلْدِهَا مُصْفَرٌّ مُنَقَّطٌ بِنُقَطٍ سُودٍ مَائِلَةٍ إِلَى ٱلْاِحْمِرَارِ

٨ وَيَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُهَا مِنَ ٱلْأَرْضِ إِلَى أَعْلَى رَأْسِهَا سَبْعَةَ أَمْتَارٍ وَقَدْ يَزِيدُ

٩ وَهِيَ قَلِيلَةُ ٱلنُّفُورِ مِنَ ٱلنَّاسِ سَرِيعَةُ ٱلْاِئْتِنَاسِ بِهِمْ

١٠ أَمَّا ٱلْحَيَوَانُ ٱلْآخَرُ ٱلَّذِي عَنِ ٱلْيَمِينِ فَهُوَ

ٱلدُّبُّ مَعَ جَرْوٍ أَيْ وَلَدٍ لَهُ

١١ (ج) أَحْسَنْتَ يَا خَلِيلُ فَدَعِ ٱلْآنَ
أُخْتَكَ تُكَلِّمْنَا عَلَى ٱلدُّبِّ إِنْ كَانَتْ تَعْرِفُهُ

١٢ (مريم) نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ هُوَ حَيَوَانٌ
وَحْشِيٌّ مِنْ أَعْظَمِ ٱلسِّبَاعِ

١٣ رَأْسُهُ يُشْبِهُ رَأْسَ ٱلْكَلْبِ بَعْضَ ٱلشَّبَهِ

١٤ وَجِسْمُهُ كَأَنَّهُ جِسْمُ خَرُوفٍ ضَخْمٍ جِدًّا

١٥ وَمَخَالِبُهُ طَوِيلَةٌ قَوِيَّةٌ حَادَّةٌ

١٦ وَلَوْنُهُ يَخْتَلِفُ بِٱخْتِلَافِ ٱلْجِهَاتِ ٱلَّتِي
يَسْكُنُهَا فَيَكُونُ تَارَةً أَبْيَضَ وَأُخْرَى أَسْوَدَ
وَغَيْرَ ذٰلِكَ

١٧ يَقْتَاتُ بِٱللَّحْمِ وَٱلْحُبُوبِ وَٱلْأَثْمَارِ وَلَهُ

وَلَعٌ كَبِيرٌ بِأَكْلِ ٱلْعَسَلِ

١٨ يَقْضِي أَيَّامَ ٱلشِّتَاءِ فِي ٱلْمَغَارَاتِ ٱلْمُنْفَرِدَةِ فَيَأْخُذُهُ إِغْمَاءٌ أَشْبَهُ بِٱلنَّوْمِ

١٩ وَحِينَئِذٍ يَقِلُّ شَحْمُهُ ٱلْكَثِيرُ ٱلَّذِي فِي جِسْمِهِ وَيَذُوبُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى إِذَا جَاءَ ٱلرَّبِيعُ يَخْرُجُ مِنْ مَكْمَنِهِ وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ ٱلْحَرَكَةَ إِلَّا بِصُعُوبَةٍ لِشِدَّةِ ضَعْفِهِ وَهُزَالِهِ وَيَمْكُثُ أَيَّامًا لِٱسْتِرْجَاعِ قُوَّتِهِ وَشَحْمِهِ

٢٠ (ج) أَتَعْرِفُ يَا عَزِيزُ لِمَاذَا يُصْطَادُ ٱلدُّبُّ ؟

٢١ (عزيز) أَنَا سَمِعْتُ أَنَّ ٱلنَّاسَ يَصْطَادُونَهُ لِأَجْلِ شَحْمِهِ وَلَحْمِهِ وَخُصُوصًا لِأَجْلِ فَرْوَتِهِ فَإِنَّهَا

غَالِيَةُ ٱلثَّمَنِ وَتَنْفَعُ كَثِيرًا فِي ٱلْوِقَايَةِ مِنَ ٱلْبَرْدِ

٢٢ (ج) أَحْسَنْتُمْ كُلُّكُمْ فِي ٱلْجَوَابِ يَا أَوْلَادِي

أسئلة

(١) بِمَ تُمَيَّزُ ٱلزَّرَافَةُ

(٢) كَمْ مِتْرًا يَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُهَا

(٣) هَلِ ٱلزَّرَافَةُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ

(٤) بِمَاذَا يُشْبِهُ رَأْسُ ٱلدُّبِّ وَجِسْمُهُ

(٥) مَا لَوْنُ ٱلدُّبِّ

(٦) مَا قُوتُ ٱلدُّبِّ

(٧) مَاذَا يَفْعَلُ أَثْنَاءَ ٱلشِّتَاءِ

(٨) لِمَاذَا يَصْطَادُهُ ٱلنَّاسُ

أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ أَفْعَالَ ٱلصَّفْحَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَٱلْأَسْمَاءَ فَٱلْحُرُوفَ

« أَلْفِيلُ وَفَرَسُ ٱلْمَاءِ »

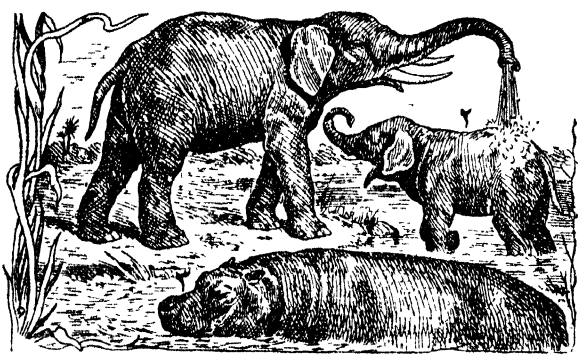

١ـ فِيلٌ ٢ـ وَلَدُهُ ٣ـ فَرَسُ ٱلْمَاءِ

---

١ (الجد) أُنْظُرُوا يَا أَوْلَادِي تَجِدُوا أَمَامَكُمْ أَعْظَمَ حَيَوَانَاتِ ٱلْبَرِّ

٢ (خليل) نَعَمْ وَهُوَ ٱلْفِيلُ وَقَدِ ٱتَّفَقَ أَنَّ

أُسْتَاذِي وَصَفَهُ لَنَا فِي آخِرِ يَوْمٍ خَرَجْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ وَلَمْ يَزَلْ كَلَامُهُ يَتَرَدَّدُ فِي فِكْرِي إِلَى ٱلْآنَ

٣ (مريم) أُذْكُرْ لَنَا مَا قَالَهُ أُسْتَاذُكَ فِي وَصْفِ ٱلْفِيلِ وَلَكَ ٱلْفَضْلُ

٤ (خ) قَالَ إِنَّ ٱلْفِيلَ أَعْظَمُ حَيَوَانٍ فِي ٱلْبَرِّ يَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُهُ ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ

٥ وَهُوَ ضَخْمُ ٱلْبَدَنِ ثَخِينُ ٱلْجِلْدِ قَلِيلُ ٱلشَّعْرِ

٦ لَهُ أُذُنَانِ عَرِيضَتَانِ وَعَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ وَرَقَبَةٌ قَصِيرَةٌ وَذَيْلٌ كَذَيْلِ ٱلْجَامُوسِ وَنَابَانِ عَظِيمَتَانِ طَرَفُهُمَا يَمِيلُ قَلِيلًا إِلَى فَوْقَ وَخُرْطُومٌ طَوِيلٌ رُبَّمَا زَادَ عَلَى مِتْرَيْنِ فِي آخِرِهِ شِبْهُ يَدٍ يَتَنَاوَلُ بِهَا جَمِيعَ ٱلْأَشْيَاءِ

٧ وَهُوَ قَوِيٌّ جِدًّا بِحَيْثُ يَقْلَعُ بِخُرْطُومِهِ
ٱلشَّجَرَةَ مِنْ مَنْبَتِهَا وَيَحْمِلُ بِهِ ٱلْأَحْمَالَ ٱلثَّقِيلَةَ
مَلْفُوفَةً فِيهِ

٨ يَسْكُنُ ٱلْأَجَمَاتِ ٱلرَّطْبَةَ وَشَوَاطِئَ
ٱلْأَنْهَارِ فِي أَسْيَا وَأَفْرِيقَا

٩ وَيَقْتَاتُ بِٱلْحَشَائِشِ وَأَوْرَاقِ ٱلْأَشْجَارِ
وَبَرَاعِمِهَا

١٠ وَيَطُولُ عُمْرُهُ إِلَى مِئَتَيْ سَنَةٍ

١١ (م) أَ تَأْذَنُ لِي يَا جَدِّي أَنْ أَزِيدَ شَيْئًا
عَلَى مَا قَالَهُ أَخِي خَلِيلٌ فِي ٱلْفِيلِ

١٢ (ج) قُولِي مَا بَدَا لَكِ يَا مَرْيَمُ

١٣ (مريم) سَمِعْتُ بِنْتًا أَكْبَرَ مِنِّي تَقْرَأُ

فِي بَعْضِ ٱلْكُتُبِ أَنَّ ٱلْفِيلَةَ تَخْرُجُ لَيْلًا فِي طَلَبِ قُوتِهَا وَتَمْشِي مَعًا كَقَطِيعِ ٱلْغَنَمِ يَقُودُهَا أَكْبَرُهَا سِنًّا وَيَسُوقُهَا ٱلَّذِي يَلِيهِ فِي ٱلسِّنِ

١٤ وَتَمْشِي ٱلْإِنَاثُ وَٱلضِّعَافُ فِي ٱلْوَسَطِ وَٱلصِّغَارُ ٱلَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ ٱلْمَشْيَ تَحْمِلُهَا ٱلْأُمَّهَاتُ بِخَرَاطِيمِهَا

١٥ (ج) حَقِيقَةً يَا مَرْيَمُ هٰذِهِ فَائِدَةٌ عَظِيمَةٌ

١٦ (خ) وَأَنَا أَعْرِفُ فَائِدَةً أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ ٱلْفِيلَ إِذَا أُسِرَ صَغِيرًا يَتَعَلَّمُ سَرِيعًا كُلَّ مَا يُرَادُ مِنْهُ

١٧ (ج) نَسِيتُمْ كُلُّكُمْ أَنْ تَذْكُرُوا أَنَّ أُمَّ ٱلْفِيلَةِ تَعْتَنِي كَثِيرًا بِتَرْبِيَةِ وَلَدِهَا وَأَنَّهَا

تَأْخُذُهُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أَقْرَبِ نَهْرٍ فَتَغْسِلُهُ جَيِّدًا كَمَا تَرَوْنَهَا تَفْعَلُ ٱلْآنَ

١٨ وَلَا تَزَالُ مُحَافِظَةً عَلَى نَظَافَتِهِ وَنَظَافَةِ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَكْبَرَ

١٩ وَأَمَّا ٱلْحَيَوَانُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ فَرَسُ ٱلْمَاءِ وَتَجِدُونَ أَنَّهُ عَظِيمُ ٱلْجُثَّةِ يَبْلُغُ طُولُهُ أَرْبَعَةَ أَمْتَارٍ وَٱرْتِفَاعُهُ مِتْرَيْنِ

٢٠ هَيْئَتُهُ شَبِيهَةٌ بِهَيْئَةِ خِنْزِيرٍ سَمِينٍ

٢١ جِلْدُهُ ثَخِينٌ قَلِيلُ ٱلشَّعْرِ مُسْوَدُّ ٱللَّوْنِ

٢٢ وَهُوَ حَسَنُ ٱلسِّبَاحَةِ يَسْتَمِرُّ طُولَ ٱلنَّهَارِ فِي ٱلْمِيَاهِ وَيَخْرُجُ لَيْلًا إِلَى ٱلْبَرِّ فَيَرْعَى ٱلنَّبَاتَاتِ

٢٣ (ع) وَلِمَاذَا يُصْطَادُ هٰذَانِ ٱلْحَيَوَانَانِ يَا جَدِّي؟

٢٤ (ج) يُصْطَادَانِ لِلَحْمِهِمَا ٱلْكَثِيرِ ٱلصَّالِحِ لِلْأَكْلِ

٢٥ وَلِلْفِيلِ فَائِدَةٌ أُخْرَى وَهِيَ فِي نَابَيْهِ فَإِنَّهُمَا شَدِيدَتَا ٱلصَّلَابَةِ وَٱلْبَيَاضِ فَيُصْنَعُ مِنْهُمَا ٱلْأَسْنَانُ ٱلْمُسْتَعَارَةُ وَمَقَابِضُ لِلسَّكَاكِينِ وَأَيْدٍ لِلْعُصِيِّ وَغَيْرُ ذٰلِكَ

اسئلة

(١) كَيْفَ عَرَفَ خَلِيلٌ ٱلْفِيلَ

(٢) مَا هُوَ أَكْبَرُ ٱلْحَيَوَانَاتِ عَلَى ٱلْبَرِّ

(٣) كَمْ مِتْرًا يَبْلُغُ ٱرْتِفَاعُ ٱلْفِيلِ

(٤) بِمَ يَمْتَازُ ٱلْفِيلُ عَنِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأُخْرَى

(٥) مَاذَا تَعْلَمُ عَنْ نَابَيِ ٱلْفِيلِ

(٦) مَاذَا تَقُولُ فِي خُرْطُومِهِ

(٧) أَيْنَ يَسْكُنُ ٱلْفِيلُ

(٨) مَتَى تَخْرُجُ ٱلْفِيلَةُ فِي طَلَبِ قُوتِهَا

(٩) كَيْفَ تَعْتَنِي أُمُّ ٱلْفِيلِ بِوَلَدِهَا

(١٠) مَا هُوَ ٱلْحَيَوَانُ ٱلْآخَرُ فِي ٱلصُّورَةِ وَمَاذَا يُشْبِهُ

(١١) أَيْنَ يَعِيشُ فَرَسُ ٱلْمَاءِ وَمَا قُوتُهُ

(١٢) لِمَاذَا يُصْطَادُ هٰذَانِ ٱلْحَيَوَانَانِ

أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ كُلَّ فِعْلِ مَاضٍ تَجِدُهُ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

١ ـ بَقَرَتَانِ ٢ ـ عِجْلٌ ٣ ـ بَغْلٌ

١ لَمْ يُرِدِ ٱلْجَدُّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ أَنْ يَذْهَبَ بِحَفَدَتِهِ إِلَى جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ عَلَى حَسَبِ عَادَتِهِ مِنْ جُمْلَةِ أَيَّامٍ بَلْ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى ضَوَاحِي ٱلْمَدِينَةِ فَشَاهَدُوا ٱلْحُقُولَ وَأَصْحَابَهَا وَٱلْبَهَائِمَ وَأَشْكَالَهَا

٢ فَتَكَلَّمَ ٱلْجَدُّ عَلَى ٱلزِّرَاعَةِ وَٱلزَّارِعِينَ وَفَضَّلَ حَالَهُمْ عَلَى حَالِ ٱلْحَضَرِيِّينَ مِنْ حَيْثُ ٱلصِّحَّةُ

وَالرَّاحَةُ وَالسَّعَادَةُ ٱلْحَقِيقِيَّةُ حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِحَقْلٍ يَحْرُثُهُ بَعْضُ ٱلنَّاسِ وَقَفُوا قَلِيلًا فَنَظَرُوا بَقَرَتَيْنِ عَلَى رَقَبَتَيْهِمَا ٱلنِّيرُ وَأَمَامَهُمَا مِحْرَاثٌ وَهُوَ آلَةٌ لِقَلْبِ ٱلْأَرْضِ وَبِجَانِبِهِ عِجْلٌ يَخُورُ كَأَنَّهُ يُنَادِي أُمَّهُ وَعَلَى بُعْدٍ مِنْهُ بَغْلٌ وَاقِفٌ

٣ ثُمَّ مَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ وَأَخَذَ ٱلْجَدُّ يُذَاكِرُ حَفَدَتَهُ فِيمَا رَأَوْهُ وَخُصُوصًا ٱلْبَغْلَ

٤ فَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ إِنَّهُ يُشْبِهُ ٱلْفَرَسَ وَٱلْحِمَارَ وَمَنَافِعُهُ كَثِيرَةٌ جِدًّا

٥ وَلَمْ يَكَدْ يَفْرَغُ مِنْ ذٰلِكَ ٱلْكَلَامِ حَتَّى ٱنْتَهَوْا إِلَى مَحَلٍّ ظَلِيلٍ فَجَلَسُوا تَحْتَ أَشْجَارِهِ وَطَالَ ٱلْحَدِيثُ بَيْنَ ٱلْأَوْلَادِ وَجَدِّهِمْ مُسْتَمِعٌ إِلَيْهِمْ

٦ فَٱخْتَلَفُوا فِي ٱلْمُفَاضَلَةِ بَيْنَ ٱلْفَرَسِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلْبَقَرِ وَأَيُّهَا ٱلْأَنْفَعُ

٧ فَقَالَ جَدُّهُمْ : ٱلْأَوْلَى أَنْ يُبَرْهِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى دَعْوَاهُ ثُمَّ أَحْكُمَ أَنَا بَيْنَكُمْ فَرَضُوا بِذٰلِكَ

٨ (عزيز) ٱلْفَرَسُ أَنْفَعُ ٱلثَّلَاثَةِ لِأَنَّهُ يُسْتَخْدَمُ فِي ٱلْحُرُوبِ لِنَقْلِ ٱلرِّجَالِ وَٱلذَّخَائِرِ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى آخَرَ وَيَنْجُو بِفَارِسِهِ مِنَ ٱلْعَدُوِّ فِي أَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ ٱلْبَصَرِ وَيَنْتَفِعُ بِهِ ٱلْفَلَّاحُ فِي أُمُورٍ عَدِيدَةٍ كَٱلْحَرْثِ وَٱلدَّرْسِ وَٱلْحَمْلِ وَجَرِّ ٱلْعَرَبَاتِ

٩ وَلَا تُوجَدُ تِلْكَ ٱلْمَنَافِعُ فِي غَيْرِهِ فَهُوَ بِذٰلِكَ أَنْفَعُ ٱلْجَمِيعِ

١٠ (خليل) لَا أَجْمَلُ هُوَ ٱلْأَنْفَعُ بِلَا نِزَاعٍ لِأَنَّهُ عَظِيمُ ٱلْهَيْئَةِ مَتِينُ ٱلْقَوَائِمِ قَوِيُّ ٱلظَّهْرِ كَثِيرُ ٱلصَّبْرِ يُقْطَعُ ٱلْبَرَارِيَّ بِٱلْحِمْلِ ٱلثَّقِيلِ وَيَكْتَفِي بِٱلْيَسِيرِ مِنَ ٱلْأَكْلِ وَيَتَحَمَّلُ ٱلْعَطَشَ وَٱلْجُوعَ أَيَّامًا مُتَوَالِيَةً وَلَا يُبَالِي بِمَا يَنَالُهُ مِنَ ٱلْمَشَقَّاتِ وَٱلْآلَامِ

١١ وَإِنْ دَعَتِ ٱلْحَالُ إِلَى ٱلْإِسْرَاعِ يَقْطَعُ ٱلْمَسَافَاتِ فِي أَقْرَبِ زَمَنٍ وَلَا يَلْحَقُهُ أَحَدٌ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْمَعْرُوفَةِ

١٢ وَيُسْتَعْمَلُ كَغَيْرِهِ فِي ٱلْفِلَاحَةِ وَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَيُصْنَعُ مِنْ وَبَرِهِ مَلَابِسُ وَمَفْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ ذٰلِكَ

١٣ فَهُوَ صَاحِبُ ٱلْمَزَايَا ٱلَّتِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَ سِوَاهُ

١٤ (مريم) إِنَّ ٱلْبَقَرَ أَفْضَلُ مِنَ ٱلْأَتَانِ بِلَا شَكٍّ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَنْفَعَةً لِلْإِنْسَانِ مِنْ سَائِرِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

١٥ يَخْدِمُهُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِ ٱلزِّرَاعَةِ مَعَ مَزِيدِ ٱلصَّبْرِ عَلَى ٱلْأَتْعَابِ

١٦ وَلَحْمُهُ صِحِّيٌّ مَرْغُوبٌ فِيهِ وَلَا سِيَّمَا فِي صِغَرِهِ وَيَكُونُ لَذِيذًا مَقْبُولًا حَتَّى بَعْدَ ٱنْقِضَاءِ مُدَّةِ خِدْمَتِهِ بِخِلَافِ لَحْمِ ٱلْفَرَسِ وَٱلْجَمَلِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا طَعَامًا لِلْكِلَابِ أَوْ بَعْضِ ٱلْأُمَمِ ٱلْمُتَأَخِّرَةِ فِي ٱلْمَدَنِيَّةِ

١٧ وَجِلْدُهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَشْيَـــاءَ مُخْتَلِفَةٍ
كَالْأَحْذِيَةِ وَالسُّرُوجِ وَالسُّيُورِ

١٨ وَيُعْمَلُ مِنْ قُرُونِهِ الْمِشَاطُ وَالْحِقَاقُ

١٩ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْ أَظْلَافِهِ وَمُخِّ عِظَامِهِ
زَيْتٌ نَافِعٌ لِصِيَانَةِ الْجُلُودِ

٢٠ وَلِأُنْثَاهُ لَبَنٌ كَثِيرُ الْغِذَاءِ شَهِيُّ الطَّعْمِ
يَقْتَاتُ بِهِ الرَّجُلُ وَعِيَالُهُ

٢١ فَلَا مَانِعَ بَعْدَ سَمَاعِ مَا تَقَدَّمَ أَنْ يُقَالَ
إِنَّ جَمِيعَ أَجْزَاءِ الْبَقَرِ صَالِحَةٌ لِلِانْتِفَاعِ بِهَا

٢٢ وَهٰذَا بُرْهَانٌ قَاطِعٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ
دَعْوَايَ

٢٣ لَقَدْ سَرَّنِي جِدًّا مَا قَالَهُ كُلُّ وَاحِـد

مِنْكُمْ حُجَّةً عَلَى دَعْوَاهُ فَتَحَقَّقْتُ حُسْنَ أَفْكَارِكُمْ وَبَلَاغَتَكُمْ فِي ٱلْمُنَاقَشَاتِ ٱلْمُفِيدَةِ وَكُلٌّ مِنْكُمْ صَادِقٌ فِيمَا أَبْدَاهُ تَأْيِيدًا لِمَا ٱدَّعَاهُ

٢٤ غَيْرَ أَنِّي أَمِيلُ إِلَى تَفْضِيلِ ٱلْبَقَرِ لِلَذَّةِ لَحْمِهِ وَفَائِدَةِ لَبَنِهِ وَكَثْرَةِ مَنَافِعِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ

اسئلة

(١) لِمَاذَا لَمْ يَقْصِدِ ٱلْجَدُّ جُنَيْنَةَ ٱلْحَيَوَانَاتِ كَعَادَتِهِ

(٢) إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ

(٣) مَاذَا رَأَى ٱلْأَوْلَادُ فِي ٱلْحَقْلِ

(٤) مَاذَا قَالَ ٱلْجَدُّ فِي شَأْنِ ٱلْبَغْلِ

(٥) فِيمَ ٱخْتَلَفَ ٱلْأَوْلَادُ

(٦) لِمَاذَا فَضَّلَ عَزِيزٌ ٱلْفَرَسَ

(٧) مَا فَضْلُ ٱلْجَمَلِ عَلَى ٱلْفَرَسِ

(٨) مَا هِيَ ٱلْأَشْيَاءُ ٱلَّتِي تُسْتَفَادُ مِنَ ٱلْبَقَرِ

(٩) مَاذَا قَالَتْ مَرْيَمُ فِي لَحْمِ ٱلْبَقَرِ

(١٠) فِيمَ يُسْتَعْمَلُ جِلْدُهُ

(١١) مَاذَا يُصْنَعُ مِنْ أَظْلَافِهِ وَمُخِّ عِظَامِهِ

(١٢) مَا كَانَ كَلَامُ ٱلْجَدِّ ٱلْخِتَامِيُّ

أُكْتُبِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْمُضَارِعَةَ ٱلَّتِي تَجِدُهَا فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

« اَلْخُبْزُ »

١ كَانَ اَلْأَوْلَادُ قَدْ تَعِبُوا مِنْ طُولِ مَشْيِهِمْ فَقَصَدَ اَلْجَدُّ ظِلَّ بَعْضِ اَلْأَشْجَارِ وَتَنَاوَلَ مِنْ خَلِيلٍ سَلَّةً صَغِيرَةً وَفَتَحَهَا وَقَدَّمَ لِكُلٍّ مِنْ حَفَدَتِهِ رَغِيفاً وَشَيْئًا مِنَ اَلْأُدْمِ فَلَمَّا كَانُوا يَأْكُلُونَ سَأَلَهُمْ قَائِلًا

٢ (الجد) مِنْ أَيْنَ يَأْتِينَا اَلْخُبْزُ ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُصَّ عَلَيْنَا قِصَّتَهُ ؟

٣ (خليل) أَلْخُبْزُ مَصْنُوعٌ مِنْ دَقِيقِ أَلْقَمْحِ أَلْمَعْجُونِ بِمَاءٍ

٤ (الجد) مَا هُوَ أَلْقَمْحُ ؟ وَكَيْفَ يَنَالُهُ أَلْإِنْسَانُ ؟

٥ (مريم) أَنَا أَعْرِفُ ذٰلِكَ لِأَنَّ مُعَلِّمَتَنَا كَلَّمَتْنَا عَنْهُ فِي أَحَدِ دُرُوسِهَا أَلْأَخِيرَةِ فَأَلْقَمْحُ حَبٌّ يَنَالُهُ أَلْإِنْسَانُ كَمَا يَأْتِي :

٦ يَحْفَظُ أَلْفَلَّاحُ شَيْئًا مِنْ جَيِّدِ أَلْحَصِيدِ أَلسَّابِقِ

٧ وَفِي مِيعَادِ زَرْعِ أَلْقَمْحِ يَحْرُثُ قِطْعَةَ أَرْضٍ وَيُسَمِّدُهَا وَيَنْثُرُ عَلَيْهَا حَبَّهُ ثُمَّ يُغَطِّيهِ إِمَّا بِحَرْثٍ ثَانٍ أَوْ إِمْرَارِ أَلنَّوْرَجِ عَلَيْهِ

٨ فَيَخْفَى ٱلْحَبُّ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ فَيَسْقِيهِ
ٱلْفَلَّاحُ أَوْ يُنْزِلُ ٱللهُ مَطَرًا كَافِيًا فَيَتَشَرَّبُ
ٱلْحَبُّ رُطُوبَةَ ٱلتُّرَابِ وَيَمُوتُ غَيْرَ أَنَّ أُصُولًا
وَسَاقًا ضَئِيلَةً تَنْبُتُ لَهُ فَيَظْهَرُ فَوْقَ ٱلْأَرْضِ
بِهَيْئَةِ عُشْبٍ نَضِرٍ طَرِيٍّ

٩ وَعِنْدَ مَا تُدْرِكُهُ طَرَاوَةُ ٱلرَّبِيعِ يَرْتَفِعُ
وَيَنْبُتُ لَهُ سَاقٌ تَطُولُ إِلَى مِتْرٍ وَأَكْثَرَ
تَنْتَهِي بِسُنْبُلَةٍ فَتُزْهِرُ وَتَتَكَوَّنُ فِيهَا حُبُوبٌ
فَتُنْضِجُهَا حَرَارَةُ ٱلصَّيْفِ

١٠ وَحِينَمَا يَجِفُّ ٱلْحَبُّ فِي ٱلسَّنَابِلِ يَحْصُدُهُ
ٱلْفَلَّاحُ

١١ (الجد) يَا خَلِيلُ أَظُنُّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ

تُتَمِّمَ قِصَّةَ ٱلْقَمْحِ

١٢ (خليل) نَعَمْ يَا جَدِّي .. بَعْدَ أَنْ يَحْصُدَ ٱلْفَلَّاحُ ٱلْقَمْحَ يَدْرُسُهُ لِإِخْرَاجِ ٱلْحَبِّ مِنَ ٱلسَّنَابِلِ ثُمَّ يُغَرْبِلُهُ لِفَصْلِهِ مِنَ ٱلْحُبُوبِ ٱلْمُؤْذِيَةِ أَوِ ٱلْحَصَى

١٣ فَيَشْتَرِي ٱلْخَبَّـــازُ ذٰلِكَ ٱلْقَمْحَ ٱلْجَيِّدَ وَيُرْسِلُهُ إِلَى ٱلْمَطْحَنَةِ حَيْثُ يُحَوَّلُ إِلَى دَقِيقٍ يُنْخَلُ حَتَّى يُفْصَلَ مِنَ ٱلْقِشْرَةِ ٱلْخَشِنَةِ وَيَصِيرَ نَاعِمًا أَبْيَضَ

١٤ فَيَأْخُذُهُ ٱلْخَبَّازُ وَيَعْجِنُهُ بِٱلْمَاءِ وَيُضِيفُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنَ ٱلْخَمِيرِ ثُمَّ يَقْسِمُ ٱلْمَعْجُونَ أَقْسَامًا يُنْضِجُهَا فِي ٱلْفُرْنِ فَتُصْبِحُ أَرْغِفَةً جَيِّدَةً مُغَذِّيَةً

فَيَبِيعُهَا لِلنَّاسِ فَيَأْكُلُونَهُ وَيَشْكُرُونَ ٱللهَ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ يَهْتَمُّ بِهِمْ

١٥ (مريم) إِنَّكَ سَاعَدْتَنِي يَا خَلِيلُ وَأَنَا أَشْكُرُكَ شُكْرًا جَزِيلًا

١٦ (الجد) رُبَّمَا لَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ أَحَدِكُمْ أَنَّ ٱلْخُبْزَ يُتَّخَذُ أَيْضًا مِنْ حُبُوبٍ غَيْرِ ٱلْقَمْحِ فَيَصْنَعُهُ بَعْضُ ٱلْفُقَرَاءِ مِنَ ٱلشَّعِيرِ أَوِ ٱلْجَوَادَارِ وَهُمَا حَبَّانِ دُونَ ٱلْقَمْحِ جُودَةً

١٧ وَفِي بَعْضِ جِهَاتِ أَفْرِيقَا يُخْبَزُ ٱلْمَوْزُ

١٨ وَأَمَّا أَهْلُ ٱلصِّينِ فَلَا خُبْزَ لَهُمْ فَٱلرُّزُّ لَدَيْهِمْ ثَمِينٌ يَقُومُ مَقَامَهُ

١٩ (خليل) مَا كُنْتُ لِأَذْكُرَ تِلْكَ ٱلْفَوَائِدَ

ٱلْحَدِيثَةَ عِنْدِي فَشُكْرًا لَكَ يَا جَدِّي

٢٠ (الجد) عِنْدَ مَا تَأْكُلُونَ خُبْزًا تَذَكَّرُوا أُنَاسًا كَثِيرِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكْفِيهِمْ وَأُسْرَتَهُمْ وَآخَرِينَ لَا يَحْصُلُونَ عَلَى ٱلضَّرُورِيِّ إِلَّا بِٱلتَّعَبِ ٱلدَّائِمِ

٢١ فَمُدُّوا يَدَ ٱلْمُسَاعَدَةِ إِلَى ٱلسَّائِلِ وَٱشْكُرُوا ٱللهَ تَعَالَى ٱلَّذِي يُمَتِّعُكُمْ بِخَيْرَاتِهِ ٱلْمُتَوَاصِلَةِ

٢٢ (عزيز) هٰذَا مَا سَنَعْمَلُهُ يَا جَدِّي حَتَّى يُبَارِكَنَا ٱللهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ

٢٣ (الجد) بَارَكَ ٱللهُ فِيكَ يَا عَزِيزِي

اسئلة

(١) مَا ٱلَّذِي أَصَابَ ٱلْأَوْلَادَ

(٢) أَيُّ سُؤَالٍ أَلْقَاهُ ٱلْجَدُّ عَلَى حَفَدَتِهِ

(٣) لِمَاذَا عَرَفَتْ مَرْيَمُ قِصَّةَ ٱلْقَمْحِ

(٤) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْفَلَّاحُ قَبْلَ بَذْرِ ٱلْقَمْحِ

(٥) كَيْفَ يَنْبُتُ ٱلْقَمْحُ

(٦) أَيْنَ تَتَكَوَّنُ ٱلْحُبُوبُ

(٧) مَاذَا يَفْعَلُ ٱلْفَلَّاحُ مَتَى نَضِجَ ٱلْقَمْحُ

(٨) كَيْفَ يُفْصَلُ ٱلْحَبُّ مِنَ ٱلسَّنَابِلِ وَكَيْفَ يُنَظَّفُ

(٩) أَيْنَ يُحَوَّلُ ٱلْقَمْحُ إِلَى دَقِيقٍ

(١٠) كَيْفَ يَصِيرُ ٱلدَّقِيقُ خُبْزًا

(١١) أَلَا يُصْنَعُ ٱلْخُبْزُ إِلَّا مِنَ ٱلْقَمْحِ

(١٢) مَا كَانَتْ نَصَائِحُ ٱلْجَدِّ لِحَفَدَتِهِ

أُكْتُبْ كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ تَجِدُهُ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

« ٱلْحَجَلُ وَٱلسُّمَانَى وَٱلْأَرْنَبُ وَٱلدُّلْدُلُ »

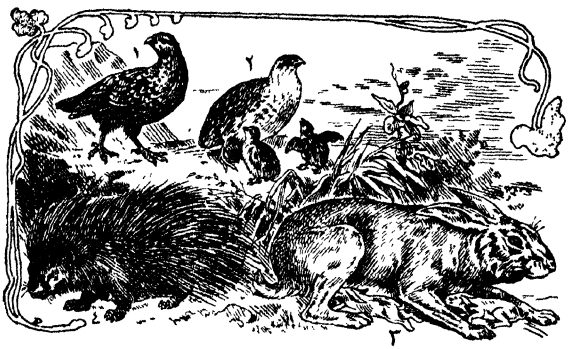

١ ـ حَجَلٌ ٢ ـ سُمَانَى وَفَرْخَانِ لَهُ ٣ ـ أَرْنَبٌ
٤ ـ دُلْدُلٌ

١ (مريم) أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ يَا خَلِيلُ عِشْنَا حَتَّى
رَجَعْنَا إِلَى جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

٢ (خليل) نَعَمْ وَإِنْ شَاءَ ٱللّٰهُ نَسْتَفِيدُ
كَثِيرًا مِمَّا سَنَرَاهُ هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ

٣ (عزيز) أَنَا أَعْرِفُ جَمِيعَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلَّتِي

أَمَامَنَا إِلاَّ أَبَا ٱلشَّوْكِ فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ٱلآنَ

٤ (الجد) حَسَنْ فَتَكَلَّمْ عَلَى مَا تَعْرِفُ

وَغَيْرُكَ يُتَمِّمُ

٥ (عزيز) أَمَّا ٱلطَّائِرُ ٱلأَوَّلُ فَهُوَ ٱلْحَجَلُ

وَجِسْمُهُ مَلْمُومٌ بِقَدْرِ جِسْمِ ٱلْحَمَامِ وَهَيْئَتُهُ

جَمِيلَةٌ تَدُلُّ عَلَى ٱلأُبَّهَةِ وَٱلْعَظَمَةِ

٦ يَقْتَاتُ بِٱلأَعْشَابِ ٱلطَّرِيَّةِ وَبُذُورِ ٱلنَّبَاتَاتِ

ٱلصَّغِيرَةِ كَٱلْقَمْحِ وَٱلشَّعِيرِ

٧ وَلَحْمُهُ مَحْبُوبٌ

٨ يَسْكُنُ ٱلأَجَمَاتِ ٱلْقَرِيبَةَ مِنَ ٱلْمَزْرُوعَاتِ

وَيُعَشِّشُ عَلَى ٱلأَرْضِ

٩ تَبِيضُ أُنْثَاهُ مِنْ عَشْرِ بَيْضَاتٍ إِلَى

خَمْسَ عَشَرَةَ

١٠ ثُمَّ يَخْرُجُ ٱلْأَوْلَادُ مِنَ ٱلْبَيْضِ مَكْسُوَّةً بِرِيشٍ نَاعِمٍ صَغِيرٍ وَفِي ٱلْحَالِ تَجْرِي وَرَاءَ أُمِّهَا وَتَطْلُبُ قُوتَهَا

١١ وَلٰكِنَّهَا لَا تَطِيرُ إِلَّا بَعْدَ ٱلْعِشْرِينَ يَوْمًا تَقْرِيبًا إِذْ يَكُونُ رِيشُهَا قَدْ كَبِرَ وَجَنَاحُهَا قَدْ قَوِيَ

١٢ وَأَمَّا ٱلطَّائِرُ ٱلثَّانِي فَهُوَ ٱلسُّمَانَى وَبِجَانِبِهِ ٱثْنَانِ مِنْ أَوْلَادِهِ

١٣ وَهُوَ يُشْبِهُ ٱلْحَجَلَ فِي هَيْئَتِهِ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِهِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ

١٤ وَأَغْلَبُ سُكْنَاهُ فِي مَزَارِعِ ٱلْقَمْحِ

١٥ وَأَمَّا ٱلْحَيَوَانُ ٱلَّذِي عَنِ ٱلْيَمِينِ فَهُوَ ٱلْأَرْنَبُ وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنَّا قَدْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِهِ ٱللَّذِيذِ وَعَرَفَ أَنَّهُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ أَهْلِيٌّ وَحَقْلِيٌّ وَجَبَلِيٌّ

١٦ فَٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلَّذِي يَأْلَفُ ٱلنَّاسَ وَيَتَغَذَّى مِنْ فَضَلَاتِ أَغْذِيَتِهِمْ

١٧ وَٱلثَّانِي هُوَ ٱلَّذِي يُقِيمُ فِي ٱلْمَزْرُوعَاتِ وَيَقْتَاتُ بِخَضْرَوَاتِهَا

١٨ وَٱلثَّالِثُ هُوَ ٱلَّذِي يَسْكُنُ ٱلْجِبَالَ ٱلصَّعْبَةَ وَٱلْخَلَوَاتِ ٱلْبَعِيدَةَ عَنْ مُرُورِ ٱلنَّاسِ وَقُوتُهُ ٱلْحَشَائِشُ

١٩ وَأَمَّا أَبُو ٱلشَّوْكِ فَلَا عِلْمَ لِي بِهِ

٢٠ (م) وَصَفَتْ مُعَلِّمَتِي لِلتِّلْمِيذَاتِ ذَاتَ يَوْمٍ حَيَوَانًا ذَا شَوْكٍ أَظُنُّهُ هٰذَا

٢١ وَمَا هُوَ كَلَامُ مُعَلِّمَتِكِ ؟

٢٢ (م) قَالَتْ إِنَّ مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْبَرِّيَّةِ حَيَوَانًا يُقَالُ لَهُ ٱلْقُنْفُذُ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْأَرْبَعِ وَفِي حَجْمِ ٱلْفَارِ ٱلْكَبِيرِ

٢٣ أَنْفُهُ مُسْتَدِقٌ وَقَوَائِمُهُ قَصِيرَةٌ وَذَيْلُهُ صَغِيرٌ يَكَادُ لَا يُرَى

٢٤ وَلَهُ شَوْكٌ أَرْقَطُ كَثِيفٌ صَغِيرٌ كَٱلْإِبَرِ يُغَطِّي جَمِيعَ جِسْمِهِ مَا عَدَا وَجْهَهُ وَبَطْنَهُ

٢٥ فَإِذَا أَحَسَّ بِٱقْتِرَابِ أَحَدٍ مِنْهُ يَنْقَبِضُ وَيَنْكَمِشُ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْكُرَةِ وَلَا يَظْهَرَ مِنْ

جُثَّتِهِ شَيْءٌ سِوَى شَوْكِهِ

٢٦ يَقْضِي نَهَارَهُ رَاقِدًا مُخْتَفِيًا بَيْنَ ٱلْأَحْجَارِ أَوْ تَحْتَ عُرُوقِ ٱلْأَشْجَارِ

٢٧ وَيَخْرُجُ لَيْلًا فِي طَلَبِ قُوتِهِ مِنَ ٱلْحَشَرَاتِ وَٱلْحُبُوبِ وَبَعْضِ ٱلْأَثْمَارِ

٢٨ قِيلَ إِنَّهُ مُولَعٌ بِأَكْلِ ٱلْعِنَبِ فَعِنْدَ مَا يَكُونُ لَهُ أَوْلَادٌ يَتَمَرَّغُ عَلَى عَنَاقِيدِهِ فَتَشْتَبِكُ ٱلْحَبَّاتُ بِشَوْكِهِ فَيَذْهَبُ بِهَا إِلَى أَوْلَادِهِ

٢٩ (خليل) إِنِّي لَا أَظُنُّ هٰذَا ٱلْوَصْفَ مُنْطَبِقًا عَلَى ٱلْحَيَوَانِ ٱلَّذِي أَمَامَنَا فَإِنَّكِ يَا مَرْيَمُ قَدْ قُلْتِ إِنَّ ذٰلِكَ ٱلْحَيَوَانَ فِي حَجْمِ ٱلْفَارِ ٱلْكَبِيرِ وَأَنْفَهُ مُسْتَدِقٌ وَشَوْكَهُ صَغِيرٌ كَٱلْإِبَرِ

مَعَ أَنَّ طُولَ هٰذَا يَبْلُغُ بِتَقْدِيرِ ٱلنَّظَرِ نَحْوَ ٱلْمِتْرِ وَأَنْفَهُ عَرِيضٌ وَشَوْكُهُ كَبِيرٌ حَتَّى يَطُولَ بَعْضُهُ إِلَى شِبْرَيْنِ

٣٠ (ج) أَلْحَقُّ مَعَكَ يَا خَلِيلُ فَإِنَّ ٱلْحَيَوَانَ ٱلَّذِي وَصَفَتْهُ أُخْتُكَ هُوَ ٱلْقُنْفُذُ كَمَا قَالَتْ وَلٰكِنَّ ٱلَّذِي أَمَامَنَا هُوَ حَيَوَانٌ آخَرُ يُسَمَّى ٱلدُّلْدُلَ وَٱلْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ

٣١ كِلَاهُمَا يَتَوَالَدُ فِي ٱلْأَقْطَارِ ٱلْحَارَّةِ وَٱلْمُعْتَدِلَةِ

٣٢ وَلَحْمُهُمَا لَا يَخْلُو مِنْ لَذَّةٍ خُصُوصًا إِذَا أُحْسِنَ طَبْخُهُ

٣٣ (خ) لَا بَأْسَ عَلَيْكِ يَا أُخْتِي وَلَوْ

أَخْطَأْتِ فِي ٱلْجَوَابِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مُعَرَّضٌ لِلسَّهْوِ

٣٤ وَمَعَ كُلِّ فَنَحْنُ نَشْكُرُكِ لِأَنَّكِ عَرَّفْتِنَا حَيَوَانًا كُنَّا نَجْهَلُهُ

اسئلة

(١) أَيُّ ٱلْأَوْلَادِ فَرِحَ بِرُجُوعِهِ إِلَى جُنَيْنَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ

(٢) مَنِ ٱلَّذِي عَرَفَ كُلَّ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلَّتِي أَمَامَهُمْ

(٣) بِمَاذَا يَقْتَاتُ ٱلْحَجَلُ

(٤) أَيْنَ يَسْكُنُ وَأَيْنَ يُعَشِّشُ

(٥) مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ فِرَاخِ ٱلْحَجَلَةِ

(٦) مَاذَا يُشْبِهُ ٱلسُّمَانَى

(٧) كَمْ نَوْعًا ٱلْأَرْنَبُ

(٨) أَيْنَ يَسْكُنُ كُلُّ نَوْعٍ

(٩) بِمَاذَا يُغَطَّى جِسْمُ ٱلْقُنْفُذِ

(١٠) مَاذَا يَفْعَلُ إِذَا ٱقْتَرَبَ أَحَدٌ

(١١) أَيْنَ يَقْضِي ٱلنَّهَارَ وَٱللَّيْلَ

(١٢) مَا قُوتُهُ

(١٣) هَلْ مَرْيَمُ مُصِيبَةٌ فِي وَصْفِ ٱلدُّلْدُلِ

(١٤) مَا ٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْقُنْفُذِ وَٱلدُّلْدُلِ

(١٥) أَيْنَ يَسْكُنُ ٱلِاثْنَانِ

(١٦) كَيْفَ عَذَرَ خَلِيلٌ أُخْتَهُ

أُكْتُبْ أَفْعَالَ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ مَعَ تَمْيِيزِ ٱلْمَاضِي وَٱلْمُضَارِعِ وَٱلْأَمْرِ

« بَعْضُ آدَابِ ٱلْأَكْلِ »

١ ـ مَائِدَةٌ ٢ ـ أَوْلَادٌ ٣ ـ ٱلْأَبُ ٤ ـ ٱلْأُمُّ

١ خَرَجَ يَعْقُوبُ بِحَفَدَتِهِ صَبَاحَ بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ وَقَصَدَ حَدِيقَةً عُمُومِيَّةً فِي ضَوَاحِي ٱلْمَدِينَةِ

٢ فَسَارُوا إِلَيْهَا بَاكِرًا بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا قَلِيلًا مِنَ ٱللَّبَنِ وَٱلْخُبْزِ عَلَى عَادَتِهِمْ

٣ وَلَمَّا ٱنْتَصَفَ ٱلنَّهَارُ وَقَدْ جَاعَ ٱلْأَوْلَادُ
دَخَلَ بِهِمْ فُنْدُقًا قَرِيبًا مِنَ ٱلْحَدِيقَةِ فَتَغَدَّوْا فِيهِ

٤ وَكَانَ فِي قَاعَةِ ٱلْأَكْلِ رَجُلٌ وَٱمْرَأَةٌ
وَبَيْنَهُمَا أَوْلَادُهُمَا ثُمَّ خَرَجُوا

٥ وَبَقِيَ يَعْقُوبُ وَحَفَدَتُهُ إِلَى ٱلسَّاعَةِ ٱلرَّابِعَةِ
يَسْتَرِيحُونَ

٦ فَدَارَ بَيْنَهُمُ ٱلْحَدِيثُ ٱلْآتِي :

٧ (مريم) أَعْجَبَنِي يَا جَدِّي هٰؤُلَاءِ ٱلْأَوْلَادُ
ٱلَّذِينَ كَانُوا بِجَانِبِنَا وَقْتَ ٱلْأَكْلِ

٨ (خليل) وَأَنَا أَيْضًا أَعْجَبُونِي كَمَا أَعْجَبُوكِ
حَتَّى كَأَنَّهُمْ رِجَالٌ كَامِلُونَ

٩ أَلَا تَعْرِفُونَ ٱلسَّبَبَ فِي أَنَّهُمْ أَعْجَبُوكُمْ ؟

١٠ (مريم) لَا يَا جَدِّي

١١ (ج) هُوَ أَنَّهُمْ مُحَافِظُونَ عَلَى آدَابِ الْأَكْلِ

١٢ (عزيز) وَمَا هِيَ يَا جَدِّي تِلْكَ الْآدَابُ ؟

١٣ (ج) أَهَمُّهَا أَنْ تَجْلِسَ حَيْثُ يُشَارُ إِلَيْكَ

١٤ وَتَبْتَدِئَ بِالْأَكْلِ بَعْدَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْكَ

١٥ وَتَطْلُبَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِإِشَارَةٍ لَطِيفَةٍ أَوْ صَوْتٍ مُنْخَفِضٍ

١٦ وَتَأْكُلَ بِهُدُوءٍ وَسُكُونٍ

١٧ وَلَا تَأْخُذَ مِنَ الطَّعَامِ أَكْثَرَ مِنْ

كِفَايَتِكَ

١٨ وَلَا تَضَعَ لُقْمَةً فِي فَمِكَ قَبْلَ أَنْ تَبْلَعَ ٱلسَّابِقَةَ

١٩ وَلَا يَصْدُرَ مِنْكَ أَدْنَى أَمْرٍ تَأْنَفُ مِنْهُ نُفُوسُ ٱلْحَاضِرِينَ كَأَنْ تَحُكَّ رَأْسَكَ أَوْ بَدَنَكَ أَوْ تَلْحَسَ أَصَابِعَكَ أَوْ تَلْعَبَ بِرِجْلَيْكَ أَوْ يَدَيْكَ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ أَدَوَاتِ ٱلْمَائِدَةِ

٢٠ (م) أَهٰذِهِ يَا جَدِّي هِيَ كُلُّ ٱلْآدَابِ ٱلَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَأَدَّبَ بِهَا ؟

٢١ (ج) كَلَّا يَا بُنَيَّتِي بَلْ هُنَاكَ آدَابٌ أُخْرَى كَآدَابِ ٱلزِّيَارَةِ وَٱلضِّيَافَةِ وَٱلْمَلَابِسِ وَٱلْمَجَالِسِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَطُولُ شَرْحُهُ

٢٢ وَكُلُّهَا لَازِمَةٌ لِلْإِنْسَانِ حَتَّى يَكُونَ مَقْبُولًا مُشَرَّفًا بَيْنَ ٱلْإِخْوَانِ

٢٣ وَمَنِ ٱسْتَوْفَاهَا كَادَ يَسْتَغْنِي بِهَا عَنِ ٱلْعِلْمِ وَٱلْمَالِ وَعَاشَ فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَحْسَنِ حَالٍ

اسئلة

(١) مَتَى ذَهَبَ ٱلْجَدُّ وَحَفَدَتُهُ إِلَى ٱلْحَدِيقَةِ

(٢) مَاذَا تَنَاوَلُوا قَبْلَ ٱلذَّهَابِ

(٣) أَيْنَ دَخَلُوا لَمَّا ٱنْتَصَفَ ٱلنَّهَارُ

(٤) مَنْ كَانَ فِي قَاعَةِ ٱلْأَكْلِ

(٥) بِمَاذَا شَعَرَ ٱلْأَوْلَادُ عِنْدَ رُؤْيَتِهِمْ أُولٰئِكَ

(٦) مَا كَانَ سَبَبُ إِعْجَابِ ٱلْأَوْلَادِ

(٧) مَا هِيَ أَهَمُّ آدَابِ ٱلْأَكْلِ

(٨) مَاذَا يَجِبُ ٱجْتِنَابُهُ فِي ٱلْأَكْلِ

(٩) أَكْلُ ٱلْآدَابِ خَاصَّةٌ بِٱلْأَكْلِ

(١٠) مَا فَائِدَةُ ٱلْأَدَبِ لِلْإِنْسَانِ

(ا) أُذْكُرْ أَهَمَّ قَوَاعِدِ أَدَبِ ٱلْأَكْلِ

(ب) صَرِّفِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْآتِيَةَ مُضَارِعًا : خَرَجَ . دَخَلَ . لَعِبَ

« أَلْقَنْقَرُ وَالْأَبُوسُومُ وَالْحِرْبَاءُ وَالْوَطْوَاطُ »

١ ـ أَلْقَنْقَرُ ٢ ـ أَلْوَطْوَاطُ ٣ ـ أَلْحِرْبَاءُ

٤ ـ أَلْأَبُوسُومُ

١ (الجد) أَمَامَكُمْ حَيَوَانَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ فَمَنْ عَرَفَ مِنْكُمْ شَيْئًا عَنْهَا أَوْ عَنْ بَعْضِهَا فَلْيَتَكَلَّمْ

٢ (مريم) قَرَأْتُ فِي كِتَابٍ كَلَامًا عَلَى أَلْقَنْقَرِ

٣ (عزيز) وَأَنَا أَتَذَكَّرُ حِكَايَةً سَمِعْتُهَا مِنْ مُعَلِّمِي تَجْمَعُ أَوْصَافَ ٱلْأَبُوسُومِ

٤ (خليل) وَأَنَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَنِ ٱلْحِرْبَاءِ وَٱلْوَطْوَاطِ

٥ (ج) مَا شَاءَ ٱللهُ! إِنِّي أَرَاكُمْ كُلَّكُمْ عُلَمَاءُ! فَتَكَلَّمُوا وَأَنَا أَسْمَعُ

٦ (مريم) أَلْقُنْفُذُ حَيَوَانٌ يُقِيمُ فِي ٱلْبَرَارِيِّ

٧ حَجْمُهُ كَحَجْمِ ٱلْمَعْزِ وَهَيْئَتُهُ كَهَيْئَةِ ٱلْأَرْنَبِ وَلٰكِنْ يُخَالِفُهُ فِي ذَيْلِهِ فَإِنَّهُ طَوِيلٌ قَوِيٌّ جِدًّا

٨ وَيَدَاهُ قَصِيرَتَانِ لَا يَكَادُ يَمَسُّ بِهِمَا

ٱلْأَرْضَ

٩ وَشَعْرُ ظَهْرِهِ رَمَادِيٌّ وَشَعْرُ بَطْنِهِ أَبْيَضُ

١٠ وَلَحْمُهُ لَا بَأْسَ بِهِ

١١ ثُمَّ إِنَّ لِلْأُنْثَى مِنْهُ كِيساً كَبِيرًا تَحْتَ بَطْنِهَا تَضَعُ فِيهِ أَوْلَادَهَا عَقِبَ وِلَادَتِهَا وَتَحْمِلُهَا إِلَى أَنْ تَقْوَى عَلَى ٱلْمَشْيِ وَٱلنَّجَاةِ بِنَفْسِهَا

١٢ (ع) ٱلْأَبُوسُومُ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ فِي حَجْمِ ٱلْقِطِّ ٱلْكَبِيرِ وَهَيْئَةِ ٱلْفَارِ

١٣ أَرْجُلُهُ بِمَخَالِبَ قَوِيَّةٍ صَالِحَةٍ لِأَنْ يَطْلَعَ بِهَا ٱلْأَشْجَارَ وَغَيْرَهَا ، وَذَيْلُهُ يَتَعَلَّقُ بِهِ عَلَى ٱلْأَغْصَانِ

١٤ يُقِيمُ نَهَارًا فِي نُقُوبِ ٱلْأَشْجَارِ وَيَخْرُجُ

لَيْلًا فِي طَلَبِ قُوتِهِ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلْبَيْضِ وَٱلدِّيدَانِ وَٱلْخَنَافِسِ

١٥ وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّ أُنْثَاهُ لَهَا شِبْهُ جَيْبٍ تَحْتَ بَطْنِهَا تَحْمِلُ فِيهِ صِغَارَهَا حَتَّى إِذَا قَوِيَتِ ٱلصِّغَارُ تَرْكَبُ ظَهْرَ أُمِّهَا وَتَلُفُّ طَرَفَ أَذْنَابِهَا بِذَنَبِهَا وَلَا تَسْتَغْنِي عَنْهَا ٱسْتِغْنَاءً تَامًّا إِلَّا بَعْدَ أَشْهُرٍ مِنْ وِلَادَتِهَا

١٦ (خ) أَلْحِرْبَاءُ دُوَيْبَّةٌ لَهَا عَيْنَانِ كَبِيرَتَانِ لِكُلٍّ مِنْهُمَا نَظْرَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ بِحَيْثُ إِنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرَى مَا عَلَى يَمِينِهَا وَشِمَالِهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ

١٧ وَلِسَانُهَا يَبْلُغُ ثَلَاثَةَ أَشْبَارٍ تَقْرِيبًا

١٨ وَذَنَبُهَا طَوِيلٌ جِدًّا تَتَدَلَّى بِهِ عَلَى ٱلْأَغْصَانِ

١٩ وَأَصَابِعُهَا ذَاتُ مَخَالِبَ حَادَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِهَا

٢٠ لَوْنُ جِلْدِهَا رَمَادِيٌّ وَلٰكِنْ يُمْكِنُهَا أَنْ تَتَلَوَّنَ بِأَيِّ لَوْنٍ كَانَ مِنْ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَسْوَدَ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَأَنْ تَظْهَرَ فِي لَوْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً

٢١ وَأَمَّا ٱلْوَطْوَاطُ فَهُوَ حَيَوَانٌ غَرِيبُ ٱلشَّكْلِ وَٱلتَّرْكِيبِ

٢٢ لَهُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ عَرِيضَةٌ فِي جَانِبَيْهِ يَطْوِيهَا كَمَا يَطْوِي ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ فِي وَقْتِ ٱلسُّكُونِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطِيرَ مِنْ مَحَلٍّ إِلَى آخَرَ يَفْرِدُهَا

٢٣ وَرِجْلَاهُ غَيْرُ صَالِحَتَيْنِ لِلْمَشْيِ عَلَيْهِمَا

لِأَنَّهُمَا مَشْبُوكَتَانِ بِتِلْكَ ٱلْجِلْدَةِ

٢٤ وَبَاقِي جِسْمِهِ كَثِيرُ ٱلشَّبَهِ بِٱلْفَارِ حَجْمًا وَهَيْئَةً

٢٥ يَأْلَفُ ٱلْأَمَاكِنَ ٱلْمُظْلِمَةَ فِي نُقُوبِ ٱلْبُيُوتِ وَٱلْأَشْجَارِ وَٱلْآبَارِ

٢٦ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِي ٱلنَّهَارِ وَلَا فِي ضَوْءِ ٱلْقَمَرِ فَلِذَا لَا يَخْرُجُ مِنْ وَكْرِهِ إِلَّا بَعْدَ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ حِينَمَا يُظْلِمُ ٱللَّيْلُ فَيَطْلُبُ قُوتَهُ مِنَ ٱلْبَعُوضِ وَٱلذُّبَابِ وَبَعْضِ ٱلْفَوَاكِهِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

اسئلة

(١) عَنْ أَيِّ حَيَوَانٍ كَانَ ٱلْحَفَدَةُ يَعْرِفُونَ شَيْئًا

(٢) بِمَاذَا يَمْتَازُ ٱلْقَنْقَرُ

(٣) بِمَاذَا تَمْتَازُ أُنْثَى ٱلْقَنْقَرِ

(٤) مَا هُوَ ٱلْأَبُوسُومُ

(٥) أَيْنَ يُقِيمُ نَهَارًا

(٦) مَا قُوتُهُ

(٧) بِمَاذَا تَمْتَازُ أُنْثَاهُ

(٨) صِفِ ٱلْحِرْبَاءَ

(٩) مَا هِيَ خَاصَّةُ لَوْنِهَا

(١٠) مَا هُوَ ٱلْوَطْوَاطُ

(١١) بِمَاذَا يَطِيرُ

(١٢) أَيْنَ يَسْكُنُ وَبِمَاذَا يَقْتَاتُ

أُذْكُرْ كُلَّ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ

صَرِّفْ مُضَارِعًا ٱلْأَفْعَالَ ٱلْآتِيَةَ : طَلَعَ . بَلَغَ . ظَهَـــرَ

« سَفَرُ يُوسُفَ وَأُخْتِهِ فَرِيدَةَ »

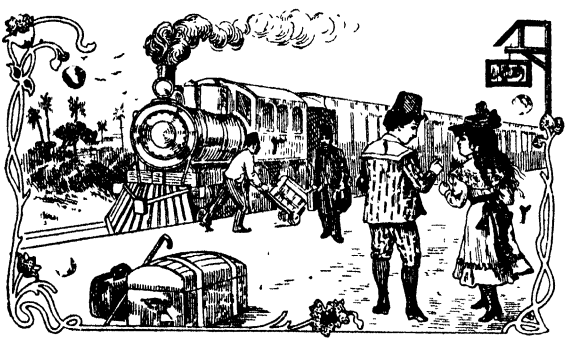

١ ـ يُوسُفُ ٢ ـ فَرِيدَةُ ٣ ـ ٱلْقِطَارُ

١ (الجد) أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ جَارَنَا عَبْدَ ٱلْكَرِيمِ وَوَلَدَيْهِ يُوسُفَ وَفَرِيدَةَ

٢ لَهُ أَخٌ يَسْكُنُ مَدِينَةَ طَنْطَا قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُرْسِلَ وَلَدَيْهِ لِيُقِيمَا عِنْدَهُ إِلَى آخِرِ ٱلْعُطْلَةِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ

٣ فَقَبِلَ عَبْدُ ٱلْكَرِيمِ تِلْكَ ٱلدَّعْوَةَ وَأَخَذَ ٱلْوَلَدَيْنِ مُنْذُ يَوْمَيْنِ وَذَهَبَ بِهِمَا إِلَى ٱلْمَحَطَّةِ وَقَطَعَ لَهُمَا تَذْكِرَتَيْنِ لِلرُّكُوبِ وَأَوْصَى بِهِمَا صَاحِباً لَهُ مِنْ مُفَتِّشِي ٱلْقِطَارِ

٤ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ لَهُمَا بَعْضَ نَصَائِحَ ضَرُورِيَّةٍ لِلسَّفَرِ وَدَّعَهُمَا وَٱنْصَرَفَ

٥ وَفِي هٰذَا ٱلصَّبَاحِ جَاءَ خِطَابٌ لَطِيفٌ مِنْ يُوسُفَ وَأُخْتِهِ إِلَى وَالِدَيْهِمَا فَقَرَأَاهُ وَفَرِحَا بِهِ كَثِيراً ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ عَبْدُ ٱلْكَرِيمِ لِأَطْلِعَكُمْ

عَلَيْهِ وهُوَ هٰذَا فَٱسْمَعُوا ٠

وَٱلِدَيْنَا ٱلْعَزِيزَيْنِ

٦ قَدْ وَصَلْنَا إِلَى طَنْطَا وَنَزَلْنَا عِنْدَ عَمِّنَا عَلَى ٱلرَّحْبِ وَٱلسَّعَةِ

٧ ثُمَّ أُفِيدُكُمَا أَنَّ ٱلْمُفَتِّشَ ٱلْمُوصَى بِنَا أَجْلَسَنَا فِي عَرَبَةٍ جَمِيلَةٍ وَكَلَّمَنَا قَلِيلًا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَشْغَالِهِ فِي ٱلْقِطَارِ وقَدْ سَالَ رَجُلًا مُهَذَّبا منَ ٱلرُّكَّابِ أَنْ يُلْقِيَ نَظَرَهُ عَلَيْنَا

٨ هٰذَا وَلَمْ يَمْضِ عَلَيْنَا إِلَّا بَعْضُ دَقَائِقَ حَتى صَفَرَ ٱلْقِطَارُ وَسَارَ بِنَا شَيْئًا فَشَيْئًا فِي بَادِئِ ٱلْأَمْرِ وَلٰكِنَّهُ ٱشْتَدَّ فِي ٱلسَّيْرِ حَتَّى صَارَ كَٱلْبَرْقِ فِي ٱلسُّرْعَةِ

٩ فَقُمْنَا نُطِلُّ مِنْ شُبَّاكِ ٱلْعَرَبَةِ فَمَنَعَنَا
ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلرَّاكِبُ مَعَنَا وَعَرَّفَنَا أَنَّ ٱلْهَوَاءَ
يَحْمِلُ تُرَابًا كَثِيرًا يَتَسَبَّبُ عَنْهُ فِي بَعْضِ
ٱلْأَحْيَانِ أَلَمٌ لِلْعُيُونِ وَٱلْآذَانِ

١٠ فَٱمْتَثَلْنَا كَلَامَهُ وَقَعَدْنَا فِي مَحَلِّنَا

١١ فَأَخَذَ هُوَ يَحْكِي لَنَا نَوَادِرَ يُسَلِّينَا بِهَا
وَكُلَّمَا فَرَغَ مِنْ نَادِرَةٍ أَتَى بِغَيْرِهَا أَحْسَنَ مِنْهَا
وَلَمْ يَزَلْ هٰكَذَا إِلَى أَنْ وَقَعَتْ أَنْظَارُنَا عَلَى طَنْطَا

١٢ فَوَقَفَ ٱلْقِطَارُ وَفُتِحَتِ ٱلْعَرَبَاتُ وَخَرَجْنَا
وَإِذَا بِعَمِّنَا عَلَى ٱلرَّصِيفِ يَبْحَثُ عَنَّا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ
فَرَحَّبَ بِنَا وَسِرْنَا جَمِيعًا إِلَى بَيْتِهِ ٱلْعَامِرِ
وَشَاهَدْنَا أَوْلَادَهُ ٱلْمَحْرُوسِينَ وَأُمَّهُمُ ٱلْعَزِيزَةَ

١٣ وَكُلُّهُمْ بِصِحَّةٍ طَيِّبَةٍ يَسْأَلُونَ عَنْكُمَا
وَعَنْ بَقِيَّةِ ٱلْأُسْرَةِ وَيَدْعُونَ لِلْجَمِيعِ بِٱلْخَيْرِ

١٤ وَقَدْ خُصِّصَ لَنَا سَرِيرَانِ فِي غُرْفَةٍ نَظِيفَةٍ
مُطْلَقَةِ ٱلْهَوَاءِ تَدْخُلُهَا ٱلشَّمْسُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ
وَيَمْلَأُهَا ٱلنُّورُ دَائِمًا

١٥ وَلَمْ نَلْقَ هُنَا إِلَّا مَزِيدَ ٱلْإِكْرَامِ
وَحُسْنَ ٱلِٱلْتِفَاتِ فَلَا يَكُنْ عِنْدَكُمَا فِكْرٌ مِنْ
جِهَتِنَا وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ وَلَدَيْكُمَا
يُوسُفُ وَفَرِيدَةُ

١٦ (عزيز) إِنَّ هٰذَيْنِ ٱلْوَلَدَيْنِ مُؤَدَّبَانِ

١٧ (خليل) نَعَمْ وَيُحِبَّانِ وَالِدَيْهِمَا مَحَبَّةً
أَكِيدَةً يَدُلُّكَ عَلَى ذٰلِكَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُمَا فِي

أَقْرَبِ وَقْتٍ عَنْ سَفَرِهِمَا وَحَالِهِمَا عِنْدَ عَمِّهِمَا

١٨ وَلَمْ يَعْمَلَا مِثْلَ أُولٰئِكَ ٱلْمُهْمِلِينَ ٱلَّذِينَ يَتْرُكُونَ أَهْلَهُمْ أَيَّامًا وَشُهُورًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسِلُوا لَهُمْ كَلِمَةَ ٱطْمِئْنَانٍ

١٩ (مريم) إِنَّ ٱللهَ يُحِبُّ ٱلْأَوْلَادَ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ وَالِدَيْهِمْ

٢٠ (ج) صَدَقْتِ يَا مَرْيَمُ صَدَقْتِ !

اسئلة

(١) مَاذَا طَلَبَ أَخُو عَبْدِ ٱلْكَرِيمِ مِنْ أَخِيهِ

(٢) مَا كَانَ جَوَابُ عَبْدِ ٱلْكَرِيمِ

(٣) مَاذَا فَعَلَ عَبْدُ ٱلْكَرِيمِ فِي ٱلْمَحَطَّةِ

(٤) مَا ٱلَّذِي جَاءَ هٰذَا ٱلصَّبَاحَ

(٥) مَاذَا يَقُولُ ٱلْوَلَدَانِ فِي خِطَابِهِمَا

(٦) لِمَاذَا مَنَعَ ٱلرَّجُلُ ٱلْوَلَدَيْنِ أَنْ يُطِلَّا مِنْ شُبَّاكِ ٱلْعَرَبَةِ

(٧) مَنْ وَجَدَاهُ فِي ٱلْمَحَطَّةِ

(٨) مَنْ وَجَدَاهُمْ فِي بَيْتِ عَمِّهِمَا

(٩) مَاذَا خُصِّصَ لَهُمَا

(١٠) مَاذَا يَدُلُّ عَلَى مَحَبَّةِ ٱلْوَلَدَيْنِ لِوَالِدَيْهِمَا

(١١) مَنْ يُحِبُّ ٱلْأَوْلَادَ ٱلْمُحِبِّينَ لِوَالِدَيْهِمْ

(١٢) كَيْفَ يَكُونُ ٱلسَّفَرُ بِسِكَّةِ ٱلْحَدِيدِ ذَهَابًا وَوُصُولًا

« اَلْوَلَدُ اللَّاعِبُ بِالْكُرَةِ مَعَ كَلْبِهِ »

١ ـ اَلْوَلَدُ ٢ ـ كَلْبُهُ

١ (الجد) مَاذَا تُمَثِّلُ هٰذِهِ الصُّورَةُ يَا خَلِيلُ؟

٢ (خليل) تُمَثِّلُ وَلَدًا يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ مَعَ كَلْبِهِ فِي أَرْضٍ مُتَّسِعَةٍ مُخْضَرَّةٍ

٣ وَتَحْتَ أَقْدَامِ الْوَلَدِ وَالْكَلْبِ أَعْشَابٌ مِمَّا تَأْكُلُهُ الْبَهَائِمُ

٤ وَوَرَاءَهُمَا أَشْجَارُ النَّخِيلِ بَيْنَهَا بُيُوتٌ

تَسْكُنُهَا ٱلنَّاسُ

٥ (عزيز) وَكَيْفَ يَلْعَبُ هٰذَا ٱلْوَلَدُ يَا جَدِّي ؟

٦ (ج) أَلْوَلَدُ لَهُ كُرَةٌ صَغِيرَةٌ يَرْمِيهَا فَوْقَ ٱلْأَرْضِ فَيَجْرِي خَلْفَهَا ٱلْكَلْبُ حَتَّى إِذَا لَحِقَهَا يُمْسِكُهَا بِفَمِهِ وَيَجِيءُ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ

٧ ثُمَّ يَرْمِيهَا ٱلْوَلَدُ ثَانِيَةً ثُمَّ ثَالِثَةً وَٱلْكَلْبُ يُحْضِرُهَا لَهُ كُلَّ مَرَّةٍ فِي أَسْرَعِ مَا يَكُونُ

٨ وَهٰذِهِ ٱللُّعْبَةُ تُفْرِحُ ٱلْوَلَدَ وَتَنْفَعُهُ فِي تَرْوِيضِ جِسْمِهِ وَتَرْوِيحِ عَقْلِهِ

٩ حَقِيقَةً أَنَّ لِلْكَلْبِ مَنَافِعَ عَظِيمَةً حَتَّى

فِي ٱللَّعِبِ :

١٠ (ج) نَعَمْ إِنَّ مَنَافِعَهُ عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ فَهُوَ يَحْفَظُ ٱلْبُيُوتَ وَٱلْبَهَائِمَ وَٱلْمَزْرُوعَاتِ لِئَلَّا تَصِلَ إِلَيْهَا ٱللُّصُوصُ

١١ وَيَحْرُسُ ٱلنَّاسَ كَذٰلِكَ فَإِذَا أَرَادَ شِرِّيرٌ أَذِيَّةَ صَاحِبِهِ دَافَعَ هُوَ عَنْهُ بِكُلِّ جُهْدِهِ

١٢ (ع) وَكَيْفَ يُمْكِنُ ٱلْكَلْبَ أَنْ يَحْفَظَ شَيْئًا أَوْ يَحْرُسَ أَحَدًا وَهُوَ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ ؟

١٣ (ج) إِنَّهُ صَغِيرٌ وَلٰكِنْ فِعْلُهُ كَبِيرٌ فَإِنَّكَ تَرَاهُ يَنْبَحُ نِبَاحًا شَدِيدًا وَرَاءَ ٱلْغُرَبَاءِ ٱلَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي مِلْكِ سَيِّدِهِ وَإِذَا لَمْ يَبْتَعِدُوا

عَنْهُ بِنِبَاحِهِ يَعَضُّهُمْ عَضَّاتٍ قَوِيَّةً تُجْبِرُهُمْ عَلَى ٱلْفِرَارِ غَصْبًا

١٤ (خ) أَنَا سَمِعْتُ أَنَّهُ يَرْعَى ٱلْغَنَمَ وَٱلْبَقَرَ وَٱلْجِمَالَ أَ صَحِيحٌ ذٰلِكَ ؟

١٥ (ج) نَعَمْ يَا خَلِيلُ فَقَدْ تُفَوَّضُ إِلَيْهِ ٱلْقُطْعَانُ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ فَيَرْعَاهَا وَيَسُوقُهَا كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ تَمَامًا

١٦ وَلِلْكَلْبِ مَنَافِعُ أُخْرَى فَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي ٱلصَّيْدِ وَٱلْحَرْبِ وَٱلْحَمْلِ وَجَرِّ ٱلْعَرَبَاتِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ

١٧ وَقَالَ ٱلْمُؤَرِّخُونَ إِنَّ أَهْلَ مِصْرَ ٱلْقُدَمَاءَ عَبَدُوهُ كَمَا عَبَدُوا ٱلْقِطَّ وَٱلْعِجْلَ وَٱلتِّمْسَاحَ وَلَا

شَكَّ أَنَّهُمْ مَا فَعَلُوا مَا فَعَلُوا إِلَّا لِخِدْمَاتِهِ ٱلْجَلِيلَةِ وَمَنَافِعِهِ ٱلْجَزِيلَةِ

اسئلة

(١) مَاذَا يُرَى فِي هٰذِهِ ٱلصُّورَةِ

(٢) مَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ أَقْدَامِ ٱلْوَلَدِ وَوَرَاءَهُ

(٣) مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْوَلَدُ بِكُرَتِهِ

(٤) مَا فَائِدَةُ هٰذِهِ ٱللُّعْبَةِ

(٥) مَا فَوَائِدُ ٱلْكَلْبِ

(٦) مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْكَلْبُ إِذَا جَاءَ أَجْنَبِيٌّ

(٧) مَاذَا يَعْمَلُ إِذَا لَمْ يَبْتَعِدْ لِصٌّ لِنِبَاحِهِ

(٨) كَيْفَ يَرْعَى ٱلْكَلْبُ ٱلْبَهَائِمَ

(٩) فِيمَ يُسْتَعْمَلُ ٱلْكَلْبُ أَيْضًا

(١٠) مَعَ أَيِّ حَيَوَانٍ عَبَدَهُ ٱلْمِصْرِيُّونَ ٱلْقُدَمَاءُ

(ا) أُذْكُرْ كُلَّ فَوَائِدِ ٱلْكَلْبِ ٱلْمَذْكُورَةِ فِي ٱلْقِطْعَةِ ٱلسَّابِقَةِ بِٱلتَّرْتِيبِ

(ب) أُكْتُبْ عَلَى حِدَةٍ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلَّتِي جَاءَتْ بِصُورَةِ ٱلْجَمْعِ

(ج) صَرِّفِ ٱلْفِعْلَ ٱلْآتِيَ : حَرَسَ

« عِيدُ مِيلَادِ أَبِي يُوسُفَ »

١ ـ أَبُو يُوسُفَ ٢ ـ قَرِينَتُهُ ٣ و ٤ ـ أَقَارِبُهُ

١ غَابَ ٱلْجَدُّ يَعْقُوبُ عَنْ حَفَدَتِهِ صَبَاحَ يَوْمٍ مِنَ ٱلْأَيَّامِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ فِي آخِرِ ٱلنَّهَارِ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَرِحِينَ بِرُؤْيَتِهِ وَقَالُوا لَهُ جَمِيعاً : أَسْعَدَ ٱللهُ مَسَاءَكَ يَا جَدَّنَا ٱلْعَزِيزَ !

٢ (الجد) أَسْعَدَ ٱللهُ جَمِيعَ أَوْقَاتِكُمْ يَا

أَوْلَادِي ٱلْأَعِزَّاءَ

٣ (مريم) يَا جَدِّي إِنَّنَا ٱسْتَوْحَشْنَا كَثِيرًا فِي هٰذَا ٱلنَّهَارِ

٤ (ج) وَلِمَاذَا يَا حَبِيبَتِي ؟

٥ (م) ذٰلِكَ لِأَنَّنَا لَمْ نَرَكَ فِيهِ مِثْلَ ٱلْعَادَةِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ دَوَامَ سُرُورِنَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِوُجُودِكَ مَعَنَا

٦ (ج) مَعْلُوم وَهٰذَا شَأْنُ ٱلْأَحْبَابِ . . .

٧ (مريم) نَعَمْ يَا جَدِّي إِنَّ ٱلْأَحْبَابَ لَا تَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ إِلَّا إِذَا كَانُوا مَعَ مَنْ يُحِبُّونَ

٨ (ج) صَدَقْتِ صَدَقْتِ ! . . . وَٱلسَّبَبُ ٱلَّذِي غِبْتُ لِأَجْلِهِ هُوَ أَنَّ هٰذَا ٱلْيَوْمَ كَانَ عِيدًا

لِميلَادِ جَارِنَا أَبِي يُوسُفَ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِي ٱلْقُدَمَاءِ فَرَأَيْتُ مِنَ ٱلْوَاجِبِ أَنْ أَزُورَهُ لِأُهَنِّئَهُ بِهٰذَا ٱلْيَوْمِ ٱلسَّعِيدِ

٩ فَلَقِيتُ عِنْدَهُ أَقَارِبَهُ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَأَوْلَادٍ قَدَّمُوا لَهُ طَاقَاتِ أَزْهَارٍ وَأَدْعِيَةً صَالِحَةً وَكُلُّهُمْ فَرِحُونَ بِرُؤْيَةِ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلِ ٱلْجَلِيلِ ٱلَّذِي بَلَغَ عُمْرُهُ ثَمَانِينَ عَامًا أَمْضَاهَا كُلَّهَا فِي فِعْلِ ٱلْخَيْرِ

١٠ (خليل) إِنِّي أَظُنُّ أَنَّهُ فَرِحَ جِدًّا فِي هٰذَا ٱلْيَوْمِ

١١ (ج) نَعَمْ يَا خَلِيلِي لَقَدْ فَرِحَ جِدًّا جِدًّا حَتَّى كَانَتْ عَلَامَاتُ ٱلرَّاحَةِ وَٱلسَّعَادَةِ

ظَاهِرَةً عَلَى جَمِيعِ أَعْضَائِهِ ...

١٢ كَانَ جَالِسًا فِي غُرْفَةٍ فَاخِرَةٍ بِجَانِبِ زَوْجَتِهِ يُقَابِلُ ٱلزَّائِرِينَ بِكَلِمَاتِ ٱلرِّقَّةِ وَٱلْإِكْرَامِ وَمَزِيدِ ٱلنَّشَاطِ كَأَنَّهُ فِي ٱلْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ

١٣ (م) أَنَا أُحِبُّهُ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ مَعَ كُلِّ ٱلنَّاسِ

١٤ (عزيز) وَأَنَا أَيْضًا أُحِبُّهُ

١٥ (خ) أَ لَيْسَ يُمْكِنُنَا يَا جَدِّي أَنْ نَزُورَهُ نَحْنُ أَيْضًا وَنُهَنِّئَهُ بِعِيدِ مِيلَادِهِ ؟

١٦ (ج) نَعَمْ وَهُوَ قَدْ دَعَانِي وَإِيَّاكُمْ لِنَزُورَهُ هٰذِهِ ٱللَّيْلَةَ

١٧ (م) إِذًا فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ حَتَّى نَرَاهُ
وَنَدْعُوَ لَهُ وَلِزَوْجَتِهِ بِطُولِ ٱلْعُمْرِ وَدَوَامِ ٱلسُّرُورِ

اسئلة

(١) مَاذَا فَعَلَ ٱلْجَدُّ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ

(٢) كَيْفَ ٱسْتَقْبَلَهُ حَفَدَتُهُ مَسَاءً

(٣) لِمَاذَا ٱسْتَوْحَشَ ٱلْاَوْلَادُ

(٤) لِمَاذَا غَابَ ٱلْجَدُّ

(٥) مَاذَا لَقِيَهُ ٱلْجَدُّ عِنْدَ أَبِي يُوسُفَ

(٦) كَمْ بَلَغَ أَبُو يُوسُفَ مِنْ عُمْرِهِ

(٧) كَيْفَ عَلِمَ ٱلْجَدُّ أَنَّ أَبَا يُوسُفَ فَرِحٌ

(٨) أَيْنَ كَانَ أَبُو يُوسُفَ

(٩) مَاذَا طَلَبَهُ خَلِيلٌ

(١٠) مَاذَا أَجَابَهُ جَدُّهُ

(ا) أُكْتُبِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْمَذْكُورَةَ بِصُورَةِ ٱلْجَمْعِ

(ب) صَرِّفْ هٰذِهِ ٱلْأَفْعَالَ : صَدَقَ . فَرِحَ . جَلَسَ

« نُزْهَةٌ عَلَى خِلَافِ ٱلْعَادَةِ »

١ كَانَ ٱلْأَوْلَادُ قَدْ أَوْشَكُوا أَنْ يُتَمِّمُوا مَا فُرِضَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ لِأَيَّامِ ٱلْعُطْلَةِ فَأَرَادَ

جَدُّهُمْ أَنْ يَأْخُذَهُمْ إِلَى نُزْهَةٍ لَطِيفَةٍ فَأَيْقَظَهُمْ مِنَ ٱلنَّوْمِ بَاكِرًا

٢ وَبَعْدَ ٱلْفُطُورِ قَصَدَ بِهِمْ جِهَةً مِنْ ضَوَاحِي ٱلْمَدِينَةِ يَكْثُرُ فِيهَا ٱلنَّخِيلُ وَمَعَهُمْ بَعْضُ أَدَوَاتِ ٱللَّعِبِ يُرَوِّضُونَ بِهَا جِسْمَهُمْ مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرَ

٣ فَأَكْثَرُوا ٱلْأَسْئِلَةَ عَلَى جَدِّهِمْ فِي ٱلنَّخِيلِ وَثَمَرِهِ وَزَرْعِهِ وَمَا يُصْنَعُ مِنْ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ وَهُوَ يُجَاوِبُهُمْ عَنْ كُلِّ مَا يَسْأَلُونَهُ عَنْهُ بِدِقَّةٍ وَإِيضَاحٍ كَأَنَّهُ يَقْرَأُ فِي كِتَابٍ

٤ وَعِنْدَ ٱلظُّهْرِ جَاءَهُمْ خَادِمُ ٱلْبَيْتِ بِٱلْغَدَاءِ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ثُمَّ تَكَلَّمُوا بِمَا يَأْتِي :

٥ (خليل) نَحْمَدُ ٱللهَ عَلَى نِعَمِهِ وَنَشْكُرُ وَالِدَيْنَا عَلَى إِرْسَالِهِمَا هٰذَا ٱلْغَدَاءَ ٱللَّذِيذَ ٱلَّذِي يَدُلُّ عَلَى حُبِّهِمَا لَنَا وَٱعْتِنَائِهِمَا بِنَا

٦ (عزيز) إِنِّي فَرِحٌ جِدًّا بِنُزْهَتِنَا هٰذِهِ لِأَنَّنَا لَعِبْنَا كِفَايَتَنَا وَٱسْتَفَدْنَا أَشْيَاءَ كَثِيرَةً حَتَّى أَظُنَّ أَنَّ مُعَلِّمِينَا سَيَفْرَحُونَ بِتَقَدُّمِنَا فِي ٱلْمَعْلُومَاتِ عِنْدَ مَا نَعُودُ إِلَيْهِمْ بَعْدَ ٱلْعُطْلَةِ

٧ (ج) أَنَا أَعْجَبُ مِنْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَمْ تُفَكِّرُوا فِي مُعَلِّمِيكُمْ إِلَّا ٱلْآنَ!... أَلَمْ يَكُنْ مِنَ ٱلْوَاجِبِ أَنْ تَزُورُوهُمْ فِي هٰذِهِ ٱلْمُدَّةِ وَلَوْ مَرَّةً؟

٨ (خ) وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَزُورَهُمْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جِهَةٍ فَإِنَّ مُعَلِّمَةَ مَرْيَمَ قَدْ

تَوَجَّهَتْ إِلَى أَهْلِهَا فِي جَبَلِ لُبْنَانَ وَمُعَلِّمَ عَزِيزٍ سَافَرَ إِلَى لُنْدُنَ لِيَتَقَوَّى فِي ٱللُّغَةِ ٱلْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَمُعَلِّمِي أَنَا ذَهَبَ إِلَى بَارِيزَ لِيَرَى تِلْكَ ٱلْمَدِينَةَ ٱلْعَظِيمَةَ

٩ (ج) إِنْ كَانَ مُعَلِّمُوكُمْ مُتَفَرِّقِينَ كَمَا قُلْتَ فَزِيَارَتُهُمْ صَعْبَةٌ عَلَيْكُمْ ... وَلٰكِنْ أَلَا تَعْرِفُونَ عُنْوَانَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ؟

١٠ (خ) نَعَمْ نَعْرِفُهُ

١١ (ج) إِذًا أَدُلُّكُمْ عَلَى طَرِيقَةٍ يُمْكِنُكُمْ بِهَا أَنْ تُكَلِّمُوهُمْ وَأَنْتُمْ فِي ٱلْبَيْتِ

١٢ (ع) أَمْرٌ غَرِيبٌ ! وَكَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟

١٣ (ج) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكْتُبُ خِطَابًا

إِلَى مُعَلِّمِهِ يَقُولُ لَهُ فِيهِ مَا كَانَ يَقُولُهُ لَوْ كَانَ حَاضِرًا

١٤ (ع) أَمَّا أَنَا فَلَا أُرِيدُ أَنْ أُكْتُبَ إِلَى مُعَلِّمِي لِأَنَّهُ كَانَ يُعَاقِبُنِي وَمَا دَامَ لَا يُحِبُّنِي هُوَ فَلَا أُحِبُّهُ أَنَا

١٥ (ج) أَخْطَأْتَ يَا بُنَيَّ فَإِنَّ كَلَامَكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُحِبُّكَ وَإِلَّا كَانَ يَتْرُكُكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا يَسْأَلُ عَنْكَ سَوَاءٌ أَحْسَنْتَ أَمْ أَسَأْتَ

١٦ فَيَلْزَمُكَ أَنْ تُحِبَّهُ حُبًّا أَكِيدًا لِأَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ مَعَكَ ذٰلِكَ لِمَصْلَحَتِكَ أَنْتَ لَا لِمَصْلَحَتِهِ هُوَ

١٧ (خ) أَنَا أَعْتَقِدُ يَا جَدِّي أَنَّ لِمُعَلِّمِي

فَضْلًا كَبِيرًا عَلَيَّ فَلِذَا أُرِيدُ أَنْ أَحْفَظَ جَمِيلَهُ طُولَ حَيَاتِي

١٨ (ج) أَحْسَنْتَ يَا خَلِيلُ وَتَكَلَّمْتَ كَلَامَ ٱلْعَاقِلِ ٱلَّذِي يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَحَلِّهِ

١٩ (ع) أَنَا عَرَفْتُ ٱلْآنَ أَنَّ ٱلْحَقَّ عَلَيَّ لِمُعَلِّمِي فَتَرَكْتُ ٱلْغَيْظَ ٱلَّذِي كَانَ عِنْدِي وَعَزَمْتُ عَلَى أَنْ أَكُونَ حَسَنَ ٱلسُّلُوكِ فِي ٱلْمُسْتَقْبَلِ حَتَّى لَا يَرَى مِنِّي إِلَّا مَا يَسُرُّهُ

٢٠ (مريم) هَيَّا بِنَا إِلَى ٱلْبَيْتِ لِيَكْتُبَ كُلٌّ مِنَّا خِطَابَهُ

٢١ (ج) وَمَاذَا تَقُولِينَ أَنْتِ فِي خِطَابِكِ يَا مَرْيَمُ ؟

٢٢ (م) أَبْدَأُ بِٱلسَّلَامِ عَلَى مُعَلِّمَتِي وَأَطْلُبُ رِضَاهَا عَنِّي وَدُعَاءَهَا لِي

٢٣ ثُمَّ أُظْهِرُ كَثْرَةَ أَشْوَاقِي إِلَيْهَا وَأَشْكُرُهَا عَلَى مَا لَهَا مِنْ مَزِيدِ ٱلْفَضْلِ عَلَيَّ وَأَشْرَحُ لَهَا تَرْتِيبَ أَشْغَالِي ٱلْيَوْمِيَّةِ مَعَ بَيَانِ مَا أَدَّيْتُهُ مِنَ ٱلْفُرُوضِ وَمَا بَقِيَ مِنْهَا عَلَيَّ

٢٤ وَأَخْتِمُ كَلَامِي دَاعِيَةً لَهَا بِدَوَامِ ٱلسُّرُورِ وَطُولِ ٱلْبَقَاءِ

أسئلة

(١) مَتَى حَدَثَتِ ٱلنُّزْهَةُ ٱلْمَذْكُورَةُ فِي ٱلْقِطْعَةِ

(٢) مَاذَا فَعَلَهُ ٱلْجَدُّ

(٣) إِلَى أَيْنَ ذَهَبُوا

(٤) فِيمَ أَكْثَرُوا ٱلْأَسْئِلَةَ عَلَى جَدِّهِمْ

(٥) مَنْ أَقْبَلَ ٱلظُّهْرَ

(٦) لِمَاذَا حَمِدَ خَلِيلٌ ٱللهَ سُبْحَانَهُ

(٧) لِمَاذَا فَرِحَ عَزِيزٌ

(٨) لِمَاذَا عَجِبَ ٱلْجَدُّ مِنْ حَفَدَتِهِ

(٩) لِمَاذَا لَمْ يُمْكِنِ ٱلْأَوْلَادَ أَنْ يَزُورُوا مُعَلِّمِيهِمْ

(١٠) بِأَيِّ طَرِيقَةٍ أَشَارَ ٱلْجَدُّ عَلَيْهِمْ

(١١) لِمَاذَا لَمْ يُرِدْ عَزِيزٌ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى مُعَلِّمِهِ

(١٢) لِمَاذَا يُعَاقِبُ ٱلْمُعَلِّمُ تِلْمِيذَهُ

(١٣) مَا قَالَ خَلِيلٌ

(١٤) مَاذَا قَالَ عَزِيزٌ أَخِيرًا

(١٥) كَيْفَ ٱبْتَدَأَتْ مَرْيَمُ فِي خِطَابِهَا

(١٦) مَاذَا قَالَتْ فِي خِطَابِهَا

(ا) أُكْتُبِ ٱلْأَسْمَاءَ ٱلْمَوْجُودَةَ فِي ٱلصَّفْحَتَيْنِ ٱلْأُولَيَيْنِ وَضَعْ (١) عَلَى ٱلْمُفْرَدِ وَ (٢) عَلَى ٱلْمُثَنَّى وَ (٣) عَلَى ٱلْجَمْعِ

(ب) صَرِّفْ هٰذِهِ ٱلْأَفْعَالَ : سَأَلَ . أَخَذَ . تَرَكَ

« لُعْبَةُ ٱلْغُمَّيْضَةِ »

١ (مريم) رَأَيْتُ أَوْلَادًا يَلْعَبُونَ لُعْبَةً جَمِيلَةً تُسَمَّى ٱلْغُمَّيْضَةَ وَلٰكِنِّي لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهَا حَتَّى نَلْعَبَهَا مَعَ بَعْضٍ

٢ (الجد) هٰذِهِ ٱللُّعْبَةُ يَلْزَمُهَا عِدَّةُ أَشْخَاصٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ مَثَلًا

٣ فَإِذَا ٱجْتَمَعُوا يَضْرِبُونَ قُرْعَةً بَيْنَهُمْ لِمَعْرِفَةِ ٱلَّذِي سَتَدُورُ عَلَيْهِ ٱللُّعْبَةُ

٤ فَإِذَا عَرَفُوهُ يَعْصِبُونَ عَيْنَيْهِ بِنَحْوِ مِنْدِيلٍ وَيَتْرُكُونَهُ وَحْدَهُ وَٱلْبَقِيَّةُ يَجْرُونَ حَوْلَهُ فِي دَائِرَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَهُوَ يَمْشِي وَرَاءَهُمْ بَاذِلًا جُهْدَهُ فِي ٱلْقَبْضِ عَلَى أَحَدِهِمْ

٥ وَلَا يَزَالُ هٰكَذَا حَتَّى إِذَا قَبَضَ عَلَى أَحَدِ ٱللَّاعِبِينَ يَسْأَلُونَهُ مَنْ هُوَ ؟

٦ فَإِنْ عَرَفَهُ بِٱسْمِهِ رَفَعَ عَنْ عَيْنَيْهِ ٱلْمِنْدِيلَ وَعَصَبَ بِهِ مَنْ قَبَضَ عَلَيْهِ

٧ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ بَقِيَ كَمَا كَانَ وَأُعِيدَتِ ٱللُّعْبَةُ مِنْ أَوَّلِهَا

٨ (عزيز) يَا جَدِّي أَنَا عُمْرِي مَا رَأَيْتُ هٰذِهِ ٱللُّعْبَةَ فَإِنْ شَاءَ ٱللهُ تُعَلِّمُنَا إِيَّاهَا وَلَكَ

ٱلْفَضْلُ

٩ (خليل) أَنَا عَارِفٌ مَاذَا نَفْعَلُهُ إِنْ وَافَقَنَا عَلَيْهِ جَدُّنَا . غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ نَدْعُو إِلَى ٱلنُّزْهَةِ مَعَنَا إِبْرٰهِيمَ وَإِسْكَنْدَرَ وَلَدَيْ جَارِنَا فَنَكُونُ خَمْسَةً وَنَلْعَبُ هٰذِهِ ٱللُّعْبَةَ

١٠ (ج) وَهُوَ كَذٰلِكَ

اسئلة

(١) مَاذَا رَأَتْ مَرْيَمُ

(٢) كَمْ شَخْصًا تَطْلُبُ ٱلْغُمَّيْضَةُ

(٣) مَاذَا يَجْرِي أَوَّلَ ٱلِاجْتِمَاعِ

(٤) فِيمَ يَسْعَى ٱلْمَعْصُوبُ ٱلْعَيْنَيْنِ

(٥) مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا قَبَضَ عَلَى أَحَدِ ٱللَّاعِبِينَ

(٦) وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ ٱسْمَهُ

(٧) أَكَانَ عَزِيزٌ رَأَى تِلْكَ ٱللُّعْبَةَ

(٨) مَاذَا خَطَرَ بِبَالِ خَلِيلٍ

(ا) أُكْتُبْ كَلِمَاتِ هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةِ ٱلَّتِي أَتَتْ بِصِيغَةِ ٱلْمُذَكَّرِ

(ب) صَرِّفْ هٰذِهِ ٱلْأَفْعَالَ : رَفَعَ . عَصَبَ . قَبَضَ

الباب الثاني

في الحكايات المثلية

« الحمامة والنسر »

فرّت من الأعادي حمامة البوادي
وبينما تطير وحولها النسور
أعمى السرور عينها حتى أصابت حينها
فوقعت في شرك واضطربت كالسمك

فَٱنْقَضَّ كَٱلْبَلَاءِ نَسْرٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ
فَدَخَلَ ٱلْحَبَائِلَا وَرَاءَ تِلْكَ عَاجِلَا
يَقُودُهُ حُبُّ ٱلطَّمَعْ لِأَكْلِهَا أَنَّى تَقَعْ
إِذَا هُمَا بِٱلصَّائِدِ مُشَمِّرًا لِلسَّاعِدِ
فَصَاحَ ذَاكَ ٱلنَّسْرُ : يَا مَنْ أَحْرَزَ ٱلْمَعَالِيَا
بَلْ يَا أَخَا ٱلْفُتُوَّةِ وَصَاحِبَ ٱلْمُرُوَّةِ
مَنْ يَفْعَلِ ٱلْإِحْسَانَا يَسْتَوْجِبِ ٱلشُّكْرَانَا
هَلْ لَكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَأَنْ تُزِيلَ شَجَنِي
لِأَنَّ لِي صِغَارَا أَوْدَعْتُهَا ٱلْقِفَارَا
لَيْسَ لَهَا مُرَبِّي إِلَّا أَنَا وَرَبِّي
أَخَافُ أَنْ تَمُوتَا إِنْ لَمْ تُصَادِفْ قُوتَا
أَجَابَهُ ٱلصَّيَّادُ : لَا دَعْ عَنْكَ هٰذَا ٱلْأَمَلَا

كَمْ جَرَّعَتْ يَدَاكَ حَمَـــامَنَا ٱلْهَـــلَاكَا
وَكَمْ خَطِفْتَ أَرْنَبَا فَذَاقَ مِنْكَ ٱلْعَطَبَا
وَجُمْلَةُ ٱلْكَلَامِ : مَا رَحِمْتَ حَتَّى تُرْحَمَا
مَنْ أَكْثَرَ ٱلْمَسَاوِيَا إِسْتَقْبَلَ ٱلدَّوَاهِيَـــا

« ٱلصَّبِيُّ وَٱلْقِطُّ »

أَتَى صَبِيًّا يَأْكُلُ قِطٌّ خَبِيثٌ يَرْفُلُ
فَمُذْ رَآهُ لَمْ يَزَلْ يُبْدِي لَهُ كُلَّ ٱلْحِيَلْ
طَوْرًا يَطُوفُ حَوْلَهُ وَهْوَ يَهُزُّ ذَيْلَهُ
وَتَارَةً يُدَنْدِنُ بِنَغْمَةٍ تُسْتَحْسَنُ
يُظْهِرُ أَنْ يَسُرَّهُ وَهْوَ يُخْفِي ضَرَّهُ
فَنَجَحَ ٱلْمَكِيرُ وَٱنْخَدَعَ ٱلْغَرِيرُ
إِذْ صَارَ يُعْلِنُ ٱلطَّرَبْ مِنْ فِعْلِهِ مَعَ ٱلْعَجَبْ

وَقَالَ : مَا أَجَدَّهُ وَمَا أَرَقَّ شَكْلَهُ
وَرَاحَ يَرْمِي ٱللَّحْمَا إِلَيْهِ ثُمَّ ٱلْعَظْمَا
يَقُولُ : كُلْ هَنِيئَا وَلَا تَخَفْ مُسِيئَا
فَإِنَّمَا ٱلْعَظِيمُ جَزَاؤُهُ ٱلتَّكْرِيمُ
وَأَنْتَ عِنْدِي أَلْطَفُ مِنْ كُلِّ شَخْصٍ أَعْرِفُ
فَأَنْكَبَّ ذَاكَ يَلْتَهِمْ مِمَّا بِمَكْرِهِ غَنِمْ
وَحَالَمَا نَالَ ٱلْأَرَبْ جَدَّ ٱللَّئِيمُ فِي ٱلْهَرَبْ
وَهْوَ يَقُولُ : هٰكَذَا يُصَادِفُ ٱلْغِرَّ ٱلْأَذَى
وَدَامَ ذَا فِي ٱلْخَيْبَةِ يُنْشِدُ شِعْرَ ٱلْحِكْمَةِ :
لَا تَغْتَرِرْ بِٱلظَّاهِرِ وَلَا تَلِنْ لِلْمَاكِرِ
وَلَا تُمَاشِ ٱلْخَادِعَا وَإِنْ أَتَاكَ طَائِعَا
كَمْ مُدَّعٍ وِدَادَا لِيَقْضِيَ ٱلْمُرَادَا
وَبَعْدَ نَيْلِ قَصْدِهِ قَابَلَنِي بِضِدِّهِ

« ٱلْعَبْدُ ٱلْأَسْوَدُ وَٱلثَّلْجُ ٱلْأَبْيَضُ »

رَأَيْتُ فِي لُبْنَانِ بَعْضَ بَنِي ٱلسُّودَانِ
ذَا جُثَّةٍ سَوْدَاءَ كَاللَّيْلَةِ لَيْلَاءَ
وَهْوَ بِكُلِّ قُوَّتِهْ يَدْلُكُ جِلْدَ جُثَّتِهْ
بِٱلثَّلْجِ وَٱلصَّابُونِ كَهَيْئَةِ ٱلْمَجْنُونِ
فَقُلْتُ : يَا ذَا ٱلرَّجُلُ مَاذَا عَسَاكَ تَفْعَلُ
فَقَالَ لِي عَلَى عَجَلْ وَٱلنَّفْسُ مِنْهُ فِي خَجَلْ:
أُرِيدُ أَنْ أُزِيلَا سَوَادِيَ ٱلثَّقِيلَا

حَتَّى أَرَى لِلنَّاسِ أَبْيَضَ كَالْقِرْطَاسِ
مُسْتَحْسَنًا مَقْبُولَا لَا مُبْغَضًا مَرْذُولَا
تَفْتَتِنُ الْعَيْنَانِ بِحُسْنِيَ الْفَتَّانِ
قُلْتُ لَهُ : أَقْصِرْ وَلَا تَمْدُدْ لِذَاكَ أَمَلَا
فَإِنَّمَا تُؤَمِّلُ فِي الدَّهْرِ مَا لَا يُعْقَلُ
بَلْ رُبَّمَا تَسْوَدُّ تِلْكَ الثُّلُوجُ بَعْدُ
وَيَنْفَدُ الصَّابُونُ وَتَنْضُبُ الْعُيُونُ
وَالْقُبْحُ مِنْكَ لَمْ يَزَلْ بِحَالِهِ حَتَّى الْأَجَلْ
يَظَلُّ لَوْنُ الْجِسْمِ أَسْوَدَ مِثْلَ الْفَحْمِ
كُنْ رَجُلًا مُقْتَنِعًا لَا تَطْلُبِ الْمُمْتَنِعَا
إِنَّ الْفَتَى الْمُؤَدَّبَا وَالْفَطِنَ الْمُجَرِّبَا
لَا يَبْتَغِي مِنَ الْمُنَى إِلَّا الْمُفِيدَ الْمُمْكِنَا
فَطَالِبُ الْمُحَالِ مُخَيَّبُ الْآمَالِ

« أَلصَّبِيُّ وَطَاقَةُ ٱلْأَزْهَارِ »

كَانَ فَتًى صُغَارُ ... فِي يَدِهِ أَزْهَارُ

شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ ... بَهِيجَةُ ٱلْأَلْوَانِ

فَشَمَّ مِنْ ذَا ٱلزَّهْرِ ... رَائِحَةً كَٱلْعِطْرِ

فَقَالَ : ذَا عَجِيبُ ... مِنْ أَيْنَ هٰذَا ٱلطِّيبُ

قَالَتْ لَهُ بِلُطْفِ ... وَرِقَّةٍ وَظَرْفِ

كَسَبْتُ مِنْ جِيرَانِي ... رَائِحَةَ ٱلرَّيْحَانِ

فَلْتَصْحَبَنَّ كَامِلَا ... تَصِرْ لَهُ مُمَاثِلَا

« صَيَّادُ ٱلْجَرَادِ »

إِنَّ فَتًى صَيَّـــادَا تَتَبَّـــعَ ٱلْجَرَادَ
بِسَلَّةٍ كَانَتْ مَعَهْ يُلْقِي بِهَا مَا جَمَّعَهْ
وَلَمْ يَزَلْ يَصْطَـادُ وَعَزْمُـــهُ يَزْدَادُ
حَتَّى أَصَابَ عَقْرَبَا وَظَنَّ فِيهَـا مَأْرَبَا
فَلَـدَغَتْ إِصْبَعَـهُ تُرِيـدُ أَنْ تَرْدَعَهُ
وَأَقْبَلَتْ تَقُـولُ : يَا أَيُّهَـــا ٱلْجَهُولُ
لَا تَبْسُطِ ٱلْيَـدَيْنِ حَتَّى تَرَى بِٱلْعَيْنِ

فهرس

الجزء الثالث من كتاب باب القراءة

صحيفة		صحيفة	
٢	طريقة الكتاب	٥٥	الاسد والنمر
٤	الولد المؤدب	٦٢	الولد الاعمى وأخته
١١	آخر يوم من السنة المدرسية	٧١	الكتاب
١٥	اول يوم من السنة المدرسية	٧٧	كيف يصطاد الاسد
٢١	تلميذان	٨٢	الزرافة والدب
٢٩	السيارة	٨٧	الفيل وفرس الماء
٣٣	نزهة في المدينة	٩٤	البحر والبحل وغيرهما
٤٣	الحدأة والعظاءة والحية والتمساح	١٠٢	الخبر
٥٠	الزيارة الاولى لجنينة الحيوانات	١٠٩	الحمل والسمانى والارنب والدلدل
		١١٨	بعض آداب الاكل
		١٢٤	القنفر والابوسوم والحرباء والوطواط

صحيفة

١٣١ سفر يوسف واخته فريدة
١٣٨ الولد اللاعب بالكرة مع كلبه
١٤٤ عيد ميلاد ابي يوسف
١٤٩ نزهة على خلاف العادة
١٥٨ لعبة الغميضة

صحيفة

١٦٢ الحمامة والنسر
١٦٥ الصبي والقط
١٦٧ العبد الاسود والثلج الابيض
١٦٩ الصبي وطاقة الازهار
١٧٠ صياد الجراد

کتب خانہ

جامعہ عثمانیہ

۱۔ داخلہ کے وقت ہر طالب علم کو ایک کتاب بطور امانت دی جائے گی جو اس کو امتحان کے بعد واپس کرنی ہوگی۔

۲۔ ہر طالب علم کو ایک کتاب ایک وقت میں دی جائے گی۔

۳۔ طلبا کو کتابیں صرف ۱۰ بجے سے ۱ بجے تک اور ۲ بجے سے ۴ بجے تک ملیں گی۔

۴۔ طلبا کو کتابیں صرف ۱۵ دن کے لئے دی جائیں گی۔

۵۔ ہر کتاب کے لئے ۱ آنہ فیس لی جائے گی۔

۶۔ کتابوں کی گمشدگی یا نقصان کی صورت میں طالب علم کو ۱۰ روپے جرمانہ ادا کرنا ہوگا۔

۷۔ کتابوں کی واپسی کے وقت ہر کتاب کا معائنہ کیا جائے گا۔

۸۔ کتب خانہ کی کتابیں صرف کتب خانہ میں ہی پڑھی جائیں گی۔

۹۔ کتب خانہ کی کتابیں کسی صورت میں بھی باہر نہیں لے جائی جائیں گی۔